

خطوط التماس في نهر البارد تذكّر بخطوط الحرب الاهلية «فتح الاسلام» ترفض تسليم المطلوبين للجيش واقتراح نشر قوة من «حماس» و«الجهاد» بالمخيم



بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تجددت مساء امس الثلاثاء الاشتباكات بين الجيش اللبناني وعناصر مجموعة «فتح الاسلام» في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين بشمال لبنان. ومع دخول الوضع في محيط مخيم نهر البارد يومه العاشر بدأ انه يتخذ صفة خطوط التماس التي تشهد اشتباكات حيناً وهُدوءاً حيناً. حيناً آخر وتذكر خطوط التماس التي نشأت خلال الحرب الاهلية في لبنان. ولا تزال المعالجات تعترض في ظل رفض مجموعة «فتح الاسلام» تسليم قاتلي عناصر الجيش اللبناني المعروفين لديه وهو الشرط الاساس للجيش الذي لا يقبل بل حال خارج هذا الاطار، فيما ترفض المجموعة هذا الامر وتفضل الموت عليه بحسب ما اعلن المسؤول الاعلامي ابو سليم طه.

وهذا الامر جعل معظم الوساطات اللبنانية والفلسطينية، وخاصة الصيداوية التي يسعى اليها كل من النائبين اسامه سعد وبهية الحريري والشيخ ماهر حمود، تصطدم بهذه النقطة تحديداً، فضلاً عن وجود تعقيدات أخرى مثل طبيعة القوة الأمنية المطلوب نشرها للفصل بين الجيش و«فتح الاسلام»، خاصة بعد ان اعترضت الأخيرة على أي انتشار لفتح، أو أي من فصائل منظمة التحرير، بذريعة انها تظلمات مناوئة لها، مما جعل البعض يقترح فكرة نشر قوة اسلامية فلسطينية من «حماس» و«الجهاد» وغيرها.

ومن التعقيدات التي تصدمت بها المساعي أيضاً، السؤال المتصل بمستقبل تنظيم «فتح الاسلام» في المخيم سياسياً وعسكرياً، خصوصاً بعد ان طرحت مخرج من نوع ان يتم فتح مخيم آمن لخروج عناصر التنظيم من المخيم، بعد تلقي ضمانات أمنية بعدم توقيفهم من السلطات العسكرية والأمنية اللبنانية، لكن قيادة الجيش اللبناني رفضت التعامل مع هذا الاقتراح.

(تفاصيل ص 6)

نازحون الى البداوي احرقوا المساعدات

اعتصم نازحون من نهر البارد في باحة مدرسة «الانوار» في مخيم البداوي رافعين شعارات تؤكد ضرورة عودتهم الى منازلهم وتطالب باستمرار الهدنة وابتداء الحل السلمي في معالجة أزمة حركة «فتح الاسلام»، ووقف الفتنة الداخلية بين الفلسطينيين او بينهم وبين الاخوة اللبنانيين. وعدم العنصمون الى احراق صناديق المساعدات واتلاف محتوياتها وقاموا بحرقها داخل المخيم وصولاً الى المدخل الشمالي، وعملت الفصائل الفلسطينية على تهدئتهم. ولطمع مئات النازحين الطريق الدولية في البداوي لنحو ثلث ساعة، قبل ان تعمل وحدات من الجيش على فتحها اثر التسبب بزعمة خائفة.

مصر انتقدتها والصين حذرت من تعقيدها أزمة دارفور بوش يعلن عقوبات جديدة على السودان والخرطوم تؤكد انها لن تستجيب للضغط



جورج بوش

الجديدة للمعوقات» في ذات الوقت، وفي اول رد فُعل سوداني على قرارات بوش اكد مجذوب الخليفة مستشار الرئيس السوداني رفصهم التام للقرارات وقال انها محاولة امريكية جديدة للضغط على الحكومة السودانية، وقال الخليفة ان نوابا واشتغل سببها تجاه السودان وهي لا تريد للخلاف في دارفور ان يتحقق ومضى الخليفة الى القول ان لغرض بلاندا ولا هويبة الى اعلان رفضها وساعت الصبر الى اعلان رفضها فرض عقوبات جديدة على السودان معتبرة ان هذا الاجراء سيوقف مشكلة دارفور، وقال الوفد الصيني في دارفور، ليو غينجيان للصحافيين في بكين ان «مزينا من الضغط لن يساعد على حل المشكلة»، ودافع غينجيان عن الاستثمارات الصينية في السودان وقال انها تستاعد في حل أزمة دارفور، كما قال ان سبب الأزمة يرجع الى الفقر والاعتماد التام على المساعدات الخارجية والاستثمارات التي تحصلها السودان نفسها لشركة ابو غزالة على حساب المستثمر قرار الولايات المتحدة فرض عقوبات

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس الثلاثاء فرض عقوبات امريكية جديدة على السودان بسبب استمرار العنف في إقليم دارفور وامر بوش بفرض عقوبات اقتصادية تحظر التعامل مع 31 شركة تمكها الحكومة السودانية، وقال بوش «ان تعامل شركات او افراد امريكيين مع هذه الشركات يعد جريمة».

وقال بوش ان الصراع في دارفور هو سبب تشديد العقوبات واكد نية واشنطن العمل من اجل قرار دولي ضد الخرطوم كما ستدفع واشتغل باتجاه تبني مجلس الأمن الدولي قراراً اشد لعاقبة الخرطوم، ويشير بالأخص الى حكومة الرئيس عمر البشير.

وقال بوش ان «العامل الدولي الاساسي السوداني عمر البشير خلال الاسابيع القليلة الماضية سارت على نموذج يعد بالتعاون بينما يتخلف الاساليب

موجودة في قاعة الاجتماعات ان السليمن دخلوا القاعة بقيادة رجل يرتدي زي الشرطة رتبة رائد وصاحوا قائلين «اين الاجانب اين الاجانب»، وخطف في العراق أكثر من 200 أجنبي والاف العراقيين منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة لاطاحة بصادم حسين عام 2003 وان حدث تراجع نسبي في حوادث الخطف الاجانب في الشهور الاخيرة. (تفاصيل ص 3)

وهي محافظة كبيرة ومختلطة الأعراق والمذاهب وشهدت بعضاً من أسوأ أعمال العنف في الفترة الاخيرة لحاربة مسلحين غالبيةهم من القاعدة، وروح الرئيس الامريكي جورج بوش معركة حامية ضد الديمقراطيين بخصوص تمويل الحرب خلال هذا الشهر لكنه يواجه ضغوطاً متزايدة من بعض أعضاء حزبه الجمهوري لظهور تقدم في حرب تتدهور شعبيتها باطراد والبدء

الطائرة مما أدى الى مقتل ستة جنود، وقتل جنديان اخران في انفجار قنبلة على طريق لدى مرور دوريتها في جنوب بغداد. وقال الجيش الامريكي انه يتوقع خسائر أكبر عندما يبدأ في نشر الاف الجنود الاضافيين في بغداد ومناطق أخرى في اطار حملة أمنية تهدف الى تجنب اندلاع حرب اهلية طائفية شاملة، وكان نحو ثلاثة الاف جندي اضافي قد ارسلوا الى ديالى

مصراع ثلاثة من سرايا القدس بانفجار غامض وسط غزة اربعة شهداء بالضفة والقطاع.. واعتقال المتحدث باسم بالبرلمان

استهدف اهما من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة تقع على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، وقالت مصادر أمنية وطبية ان الناشطين استشهدا، واصيب اربعة آخرون من بينهم امرأة، فجر الثلاثاء اثر توغل قوة إسرائيلية خاصة معززة بعدد من الآليات العسكرية تحمي بغطاء جوي من الطيران الحربي في محيط معبر صوفا

مداومة بمدينة رام الله في الضفة الغربية اسم الثلاثاء، وعرف الناشط الشهيد بأنه يدعى عمر عبد الحليم عضو كتائب الأقصى المنبثقة عن حركة فتح المشهور بالتميز، وقال صاحب مطعم انه رأى الجنود المتخفين يطلقون النار على ساق الرجل قبل ان يقتلوه، وتضمنت مشاهد تلفزيونية لقطات لجروح في الساق والراس سببها أعيرة نارية فيما يبدو، وقال وزير الاعلام الفلسطيني مصطفى البرغوثي ان الرجل قتل غيلة.

وتوفي 3 ناشطين في الجهاد الاسلامي الثلاثاء جراء انفجار وقع في وسط قطاع غزة لم تعرف اسبابه حسبما افادت مصادر طبية وحركة الجهاد، واصيب شخصان بجروح بالغة في الانفجار الذي وقع في منزل يقع بين بلدتي دير البلح والقصير في وسط قطاع غزة.

اكتشاف نفق تحت مبنى الاجهزة العسكرية التابعة لعباس

■ غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور: افادت مصادر أمنية فلسطينية ان قوة أمنية اكتشفت اسم نفقا أرضياً يمر في أحد شوارع مدينة غزة ويؤدي الى مجمع السرايا الحكومي الواقع وسط المدينة.

وقالت المصادر الأمنية في اتصال مع «القدس العربي» ان النفق الذي اكتشفته قوة أمنية فلسطينية يمر من أسفل مبنى السرايا من الجهة الغربية، الذي توجد فيه قيادة الاجهزة الامنية الفلسطينية التي تتبع للرئيس الفلسطيني محمود عباس، لافتة الى ان طول هذا النفق يبلغ عشرات الأمتار.

استشهد اربعة فلسطينيين امس الثلاثاء بخران الاحتلال الاسرائيلي اثنان بالضفة واخران بقطاع غزة، فيما قتل 3 اخرون في انفجار غامض لم تعرف اسبابه بعد، واستشهد ناشط فلسطيني من كتائب الاقصى جنديان لحركة فتح بنيران وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي اثناء عملية توغل في جنين في شمال الضفة الغربية.

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض و اشرف الهور:

وقال مسؤولون فلسطينيون وسكان محليون في مدينة رام الله ان ناشطا فلسطينيا استشهد واصيب اربعة أشخاص آخرين بجروح خلال

توقيع عرائض لمنع بناء جامع ضخم في لندن

■ لندن - يو بي آي: تاجل بناء جامع ضخم في لندن بسبب التوقيع التي يجمعها معارضوه من السكان، واصين المشروع بـ«العلامة المعمارية غير المرغوب بها».



خلافات الاستملاك قد تصل المحكمة العليا.. وأهالي وسط عمان مشغولون بالصراع.. وبلدية عمان عالقة بين الحيتان: ابو غزالة يطالب عائلة الحريري بمقرهم في قريطم مقابل التخلي عن مسقط رأسه في العبدلي

وورد وسطها هنا ان الحريري عرض مبالغ مالية طائلة امام ابو غزالة للتخلي عن مقره في العبدلي، فسأله الثاني ما اذا كان مستعداً لبيعها قطعة أرض في قريطم بنفس السعر المعرض، فاجاب الحريري بالنفي، قائلا انه لا يبيع ابدا في مسقط رأسه فرد ابو غزالة قائلاً: وانا كذلك فالعبدلي مسقط رأسي، وهذا الاقتراح اثار غضب الحريري بهاء كما يقول المطلعون، فيما وجدت بلدية العاصمة عمان نفسها عالقة وسط هذه الأزمة لان رئيسها المعاني عضو في مجلس ادارة شركة تطوير العبدلي صاحبة مشروع السوليدير بنسخته المعاني.

ويبدو ان رئيس البلدية بدأ يمارس ضغوطه بقوة على جماعة ابو غزالة لاجبارها على التخلي عن مقره في العبدلي، ويقتصر على حلولا لا تعجب عائلة الحريري، الامر الذي انتج معركة تحد بين الطرفين بدأت اشاراتها الاولى مع ما تردد حول استفزاز ابو غزالة رئيسه بهاء الحريري عندما ابلغه بانه سيخلى مقراته في منطقة العبدلي في حالة واحدة فقط وهي استبدالها بمقرات آل الحريري في ضاحية قريطم في بيروت.

ومراكز تسوق ومساح، وبطبيعة الحال دعمت الحكومة الأردنية بقوة هذا المشروع الطموح، لكن رجل الأعمال المعروف طلال ابو غزالة لعب دور القسمة العالقة في وجه المشروع رغم انه أقل نفوذاً وقدره ماليه من خصومه أبناء الحريري.

علقت بلدية العاصمة الأردنية عمان بين صراع حيتان من الطراز الرفيع مؤخراً تحت عنوان معركة نفوذ في عالم البرنس أصبح رئيس البلدية الجديد عمر المعاني طرفاً فيها. وخلفية الصراع لها علاقة بمشروع مثير للجدل وسط عمان اسمه «تطوير منطقة العبدلي»، وهي واحدة من اعرق مناطق العاصمة وأقدمها وأكثرها أهمية، تم هدمها بالكامل تقريباً حتى يعاد بناؤها على شكل تجربة إعادة اعمار وسط بيروت، واطبال مشروع التطويري هناك هم ورثة وبناء الراجل رفيق الحريري اصحاب الكلمة المسموعة جيداً في عمان ومؤسسائها.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدراني:

القاهرة - اف اب: قرر مجلس الشعب المصري امس اسقاط العضوية عن النائب محمد انور عصمت السادات ابن شقيق الرئيس السابق انور السادات لصوره حكم باشهار افلاسه يعتبر مخالفاً بالشرف رغم احتجاج النائب وتاكيد انه اقام دعوى للطعن على هذا الحكم ينتظر الحكم فيها قريباً.

مجلس الشعب المصري يسقط العضوية عن ابن شقيق السادات

وكانت صحيفة «استئناف القاهرة» اصدرت في 27 اذار (مارس) الماضي حكماً باشهار افلاس محمد انور عصمت السادات بسبب مديونية لم يسدها لاحدى الشركات الدنماركية. وقال رئيس مجلس الشعب فتحي سرور قبل التصويت على اسقاط عضوية النائب انه «تلقى رسالة من مكتب الحاماة عن احدى الشركات الدنماركية فيجد بان النائب سدد مبلغ الـ250 الف دولار الصادر بشأنه حكم الافلاس واتم بموجب هذه التسوية والتخالف من اتم إبراء ذمة محمد انور عصمت السادات نهائياً من الدين محل حكم الافلاس».



من آثار الانفجار الذي استهدف محكمة بيشاور أمس

ويجب ألا يصف تصميمه نتيجة للمصاعب التي تواجهها». وقال قصوري إنه من المهم للاجئين الذين فروا من أفغانستان أن يعودوا في أقرب وقت ممكن». وأضاف «وخاصة اللاجئين في مناطق الحدود الذين يعيشون في مخيمات ويوفرون ملاذا لجميع أنواع العناصر الكريهة».

وقال «إن مصلحة أفغانستان وباكستان أن يعود هؤلاء الناس».

وأفغانستان في الأشهر الأخيرة عندما أعاد مقاتلو طالبان تجميع قوتهم في أفغانستان. ويأتي كل من باكستان وأفغانستان بالمسؤولية على الآخر في ظهور مقاتلي طالبان مجددا. وقال قصوري «البلدان يفهمان المصاعب والمجتمع الدولي يفهم المصاعب ومن هذه الروح الخطط لبحث هذه المشاكل مع نظيري الأفغاني بروح تعاون تام».

وأضاف «يتعين على المجتمع الدولي أن يبقى مصمما

على الادارة الامريكية أو من الاعضاء المهمن في مجلس الشيوخ أو في الكونغرس». وتسلمتهم السلطات الكويتية، وقد تمت تبرة الستة الآخرين. ولا يزال أربعة كويتيين معتقلين في غوانتانامو والألوية في السياق للذين قدموا خدمات صحافية هذا الشهر عن إمكانية الإفراج وتدهورت العلاقات بشدة بين باكستان

اسلام اباد واثقة من استمرار الدعم الامريكي مقتل سبعة واصابة ستة في انفجار قنبلة ومواجهات مع الشرطة بباكستان

في سياق قريب قال وزير خارجية باكستان ان الصراع في افغانستان سيؤكد ان باكستان ستبقى حليفا رئيسيا للولايات المتحدة بغض النظر عن حيفوز انتحاري، وان الارهابي دهن جنديين بسيارة جيب حمراء».

وقال خورشيد محمود قصوري الذي تختلف بلاده مع افغانستان بشأن ترمد طالبان المتصاعد انه من المقرر ان يجتمع مع نظيره الأفغاني في بوسدام يوم الاربعة على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الصناعية الكبرى الثماني لاجراء محادثات تنظمها ألمانيا رئيس مجموعة الثماني.

وقال قصوري لرويترز في مقابلة على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي واسيا في هامبورغ «حتى اذا حدث تغير في سياسة الولايات المتحدة بشأن العراق فان تقييمي الخاص هو ان افغانستان ستبقى مهمة بالنسبة لادارة القادمة».

وأضاف «باكستان لها دور اساسي تقوم به ولها أهمية اساسية لمستقبل افغانستان». وتعتبر ادارة بوش باكستان حليفا اساسيا في حربها على الارهاب كما يعتبر تعاونها مسألة حيوية لهمة العرب في افغانستان. لكن توجد نداءات متزايدة من جانب وسائل الاعلام الامريكية ومنظمات الابحاث بان تعيد واشنطن النظر في دعمها لبروز مشرف وسط مزاعم بان الرئيس الباكستاني لا يفعل ما يكفي للاحقة المنشدين الذين يعملون من باكستان. وقال قصوري ان هذا ليس تقنييه.

وأضاف قصوري «هذا ليس هو ما نسعمه على

سيارة جيب بسرعة عربية عسكرية في عملية انتحارية اسفرت عن مقتل جنديين قرب تانك. وعلن الكومندان مقبل محسود لفرانس برس «انه هجوم انتحاري، وان الارهابي دهن جنديين بسيارة جيب حمراء».

وأضاف ان الجنود ردوا بلاطق النار على ناشطين كانوا على جانب الطريق فجرح جندي. وقبل ذلك اعلن مسؤول امني ان ناشطين اطلقوا النار على ثلاث سيارات شبيهة عسكرية وقتلوا جنديا.

وأفاد شهود عيان ان نحو 200 ناشطا تركزوا على جانبي الطريق خارج مدينة تانك.

وجاءت الهجمات بعد ساعات من مواجهات دامت ثلاث ساعات بين الشرطة المحلية ومطرفين اسلاميين من الوالين لطالبان قرب بانو على بعد خمسين كلم شمال تانك.

واكد قائد شرطة بانو مزهر الحقا كاخيل ان اربعة اسلاميين قتلوا وان «الشرطة حاولت الفاء القبض على ناشطين القوا قنبلة فاصيب شرطيان بجروح خطيرة». وقال الشرطي ان القتلى الاربعة من الناشطين الموالين لطالبان مؤكدا انه تعرف عليهم. وتشهد ولاية الحدود الشمالية الغربية التي تحد المنطقة القبلية المجاورة لافغانستان منذ مطلع السنة مواجهات بين قوى الامن وناشطين من الوالين لطالبان. وقتل ثمانية اشخاص مطلع ايار/مايو في معارك في تانك المدينة التي تسكنها مئة الف نسمة والتي اعلن فيها حظر التجول لعدة ايام.

مقتل جندي امريكي في حادث سير بالكويت محكمة الاستئناف الكويتية تؤيد تبرئة معتقلين سابقين في غوانتانامو

وتلقى الجرحى الثلاثة العلاج وتمكنوا من العودة الى نشاطهم. وينتشر نحو 15 الف عسكري امريكي في الكويت التي كانت القاعدة الاساسية لتحالف الذي قادته الولايات للتحدة لاجتياح العراق في آذار/مارس 2003.

في بيان الاثنين ان جنديا من البحرية الامريكية قتل وجرح ثلاثة اخرون في حادث سير وقع في قاعدة امريكية بشمال غرب العاصمة الكويتية. وافاد البيان ان الحادث وقع عندما كان العسكر ينزلون تجهيزات في قاعدة كامب بترويت.

وامين والكندري هما اثنان من ثمانية كويتيين كانوا معتقلين في غوانتانامو وتسلمتهم السلطات الكويتية، وقد تمت تبرة الستة الآخرين. ولا يزال أربعة كويتيين معتقلين في غوانتانامو والألوية في السياق للذين قدموا خدمات صحافية هذا الشهر عن إمكانية الإفراج

وتبرئتهما في محكمة البداية. واكد محاموهما خلال المحاكمة ان الاتهامات ساهما تستند الى تقارير لاجهزة الاستخبارات الامريكية والباكستانية، فيما قال المتهمان انهما توجهوا الى افغانستان لغرض انساني نافيين اي صلة لهما بشبكات ارهابية.

الكويت - ا ف ب: ايدت محكمة الاستئناف الكويتية امس الثلاثاء تبرئة معتقلين سابقين في قاعدة غوانتانامو الامريكية اتهما بمقاتلة القوات الامريكية في افغانستان الى جانب تنظيم القاعدة وحركة طالبان. وكانت محكمة البداية برأت في اذار/اسارس الماضي عمر رجب امين وعبدالله كامل الكندري اللذين اعتقلا اكثر من اربعة اعوام في قاعدة غوانتانامو الامريكية (كوبا) واتهما بمحاربة القوات الامريكية في افغانستان.

وكان الادعاء العام اتهمهما بالاساءة لعلاقات الكويت مع الدول الصديقة عبر المقاتلة في صفوف القاعدة وطالبان ضد القوات الامريكية وقوات الحلف الاطلسي. لكن الحكم ليس نهائيا ويمكن نقض احكامها. وكان المتهمان نقلا الى الكويت في 15 ايلول/سبتمبر الفائت والفرج عنهم بعد

روسيا تختبر صاروخا جديدا ينقلب على الدفاعات الصاروخية

موسكو - من مايكل ستوت: اعلنت وزارة الدفاع الروسية انها اجرت بنجاح اختبار اطلاق صاروخ جديد عابر للقارات ذاتي الدفع امس الثلاثاء يمكنه حمل عدة رؤوس حربية ومصمم بحيث يستطيع التغلب على أنظمة الدفاع ضد الصواريخ.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الصاروخ ار اس-24 اطلق من منصة متحركة لاطلاق الصواريخ في الساعة 10:20 بتوقيت غرينتش من موقع بيليمستك لاطلاق الصواريخ الذي يقع على بعد 800 كيلومتر شمالي موسكو. وبعدها باقل من ساعة قالت قيادة قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية ان الصاروخ اصاب اهدافه في موقع كورا الاختباري في شبه جزيرة كامتشاتكا التي يسكنها عدد قليل من السكان في أقصى الشرق الى الشمال من اليابان.

ونذكرت قيادة قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية في بيان ان «الصاروخ ار اس-24 العابر للقارات ذاتي الدفع سيغير القدرة العسكرية لقوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية لتتغلب على أنظمة الدفاع ضد الصواريخ ومن ثم تعزيز قوة الردع النووية للقوات النووية الاستراتيجية لروسيا».

وقال خبراء عسكريون روس ان اطلاق الصاروخ الجديد يشكل جزءا من «الردع الفعالة للغاية» الذي هد به الرئيس فلاديمير بوتين ازاء ردع للدفاع الصاروخي وتعزز واشنطن بناءه في أوروبا والبرص الصواريخ المتعدية وساقطها. وقال الكولونيل جنرال فيكتور بيسين محطة تلفزيوني دولاي الروسية الرسمية «انه قادر على التغلب على أي أنظمة دفاع صاروخية يمكن أن تطورها بلدان اجنبية».

وأثارت الخطط الامريكية انزعاج موسكو وادت الى توتر العلاقات مع الولايات المتحدة. وتقول روسيا ان الردع يشكل تهديدا لامنها بينما تنتقد واشنطن تلك المخاوف قائلة ان الردع سيهدف التصدي للدول المارقة. وصعد بوتين من هجومه على الردع امس الثلاثاء قائلا ان من شأن بنائه في أوروبا ان يحول القارة الى «برميل بارود». وقال بوتين للرئيس الوردزي البرتغالي جوزيه سوكراتيس اثناء استقباله في الكرملين «نحن نرى ان تحويل أوروبا الى برميل بارود وملها بأسلحة جديدة أمر خطير وضار».

(رويترز)

عندهم في الاشهر المقبلة. وعاد وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح الاثنين الى الكويت بعدد زيارة الى واشنطن استغرقت شهرا وبحث خلالها مع الرئيس الكويتي الاربعة. وأضاف «البلدان وجدنا ان من مصلحتها التعاون مع بعضهما البعض واعتقد ان هذه الاحوال لن تخفني».

وتدهورت العلاقات بشدة بين باكستان والاميركية او من الاعضاء المهمن في مجلس الشيوخ أو في الكونغرس». وتسلمتهم السلطات الكويتية، وقد تمت تبرة الستة الآخرين. ولا يزال أربعة كويتيين معتقلين في غوانتانامو والألوية في السياق للذين قدموا خدمات صحافية هذا الشهر عن إمكانية الإفراج

الكويت - يو بي أي: أحال مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي في جلسته التكميلية امس الثلاثاء على الحكومة اقتراح قانون يقضي بتجنيس 2000 شخص بعد الموافقة عليه في جلستين نوابيتين سابقتين.

ونذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كويا) ان نتيجة التصويت أظهرت موافقة 45 عضوا من أصل الحضور، والبالغ 48 نائبا، في حين نائب واحد القانون وامتنع نائبان عن التصويت.

الكويت - يو بي أي: أحال مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي في جلسته التكميلية امس الثلاثاء على الحكومة اقتراح قانون يقضي بتجنيس 2000 شخص بعد الموافقة عليه في جلستين نوابيتين سابقتين.

ونذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كويا) ان نتيجة التصويت أظهرت موافقة 45 عضوا من أصل الحضور، والبالغ 48 نائبا، في حين نائب واحد القانون وامتنع نائبان عن التصويت.

قطر تطلق مؤسسة لدعم الديمقراطية في العالم العربي وتمنحها عشرة ملايين دولار

واكد البيان الختامي للملتقى ان عملية الإصلاح في العالم العربي «مسألة داخلية، تقوم على التضامن الوطني الذي يبني على مشاركة كل الفعاليات الوطنية، الحكومية والبرلمانية وافقت الاسبوع الماضي على تجنيس المقاتلات والأرامل من لديهن ابن او أكثر من آباء كويتيين على ان يتم تضمين أسماء هذه الشريحة ضمن كشف تجنيس ال2000 بعد ان تجزئه اللجنة.

ولا يجيز القانون الكويتي ازدواجية الجنسية، ويتم اسقاط الجنسية الكويتية عن كل من اكتشف انه يحمل جنسية أخرى.

عربية لدعم الديمقراطية في المنطقة». وشارك في الملتقى أكثر من خمسمئة ناشط في مجال حقوق الإنسان والجمع المدني من كافة الدول العربية، ناقشوا على مدى ثلاثة ايام محاور تتعلق بالوضع الديمقراطي في العالم العربي.

وقال ابراهيم ان «ما بين 15 و25 شخصية حقوقية عربية وعالمية بارزة ستشكل مجلس امانة المؤسسة الجديدة» مضيفا انه يجب «انتظار اكتمال وضع الاليات والقانون الاساسي» الخاص بها لتتضح صورتها و«معايير الانتفاع بمساعدتها»، ويحسب مصادر من منظمي الملتقى، من المتوقع ان يضم مجلس الامناء وجوها معروفة مثل رئيس الوزراء اللبناني السابق سليم الحص ورئيس المجلس العسكري اللوربثاني السابق اعلى محمد ولد فال إضافة الى سعد الدين ابراهيم الذي يرأس مركز ابن خلدون في القاهرة.

ازالة العراقيل التي ما زالت تواجه منظمات المجتمع المدني العربية التي من المتوقع ان تحظى في المستقبل بدعم المؤسسة الجديدة التي اطلقتها قطر.

وقالت ابنا كنا تؤكد أهمية دور منظمات المجتمع المدني باعتبارها من بين أهم هيئات ودورات التحول الديمقراطي، فإنه من الضروري التشديد على أهمية إزالة ما تواجهه تلك المنظمات من صعوبات وعراقيل».

وكان المشاركون في الملتقى يتوقعون اطلاق هذه المؤسسة التي ستخدم من الوجة مفر لها.

وقال الناشط الحقوقي المصري سعد الدين ابراهيم لفرانس برس ان «قطر قدمت مبلغا اوليا للمؤسسة يبلغ عشرة ملايين دولار سيكون وفقا لدعم الديمقراطية في العالم العربي».

ووصف ابراهيم الذي من المتوقع ان يكون في مجلس امانة المؤسسة ان هذه الاخيرة «ستكون أكبر منظمة مجتمع مدني

الدوحة - ا ف ب: اعلنت قطر الثلاثاء تأسيس مؤسسة لدعم الديمقراطية في العالم العربي خصصت لها عشرة ملايين دولار، وذلك على ختام ملتقى الدوحة الثاني للديمقراطية والاصلاح السياسي في العالم العربي.

واعلنت الشبيخة موزة بنت ناصر المسند مقبلة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني «ميلاد المؤسسة العربية للديمقراطية، وهي مؤسسة سبلا الى تشجيع المنفعة العربية على تعزيز ثقافة الديمقراطية واخذ بها فكريا وممارسة».

وأعربت الشبيخة موزة عن تقدير بلادها للذين شاركوا في «انطلاق العمل بناسم مستقبل عربي جديد تحضن الديمقراطية براسهم وشكل الحرية مفاهيمه بعيدا عن نهج التعلل وأحادية الحوار».

ودعت الشبيخة موزة التي ترأس مؤسسة قطر للتعليم الى ايجاد مصادر امنية محلية في دياربركر كبرى مدن جنوب شرق تركيا امس الثلاثاء ان ثلاثة نوار اكرار قتلوا في ساعة متأخرة من الليل في اشتباكات مع الجيش في شرق الاثين.

واوضحت المصادر ان الحادث وقع في مرادية في محافظة فان قرب الحدود مع ايران وهي منطقة تشهد بانتظام اشتباكات بين القوى الامنية التركية وحزب العمال الكردستاني (محتظر).

واضافت ان الجيش يشن حاليا

الدوحة - ا ف ب: اعلنت قطر الثلاثاء تأسيس مؤسسة لدعم الديمقراطية في العالم العربي خصصت لها عشرة ملايين دولار، وذلك على ختام ملتقى الدوحة الثاني للديمقراطية والاصلاح السياسي في العالم العربي.

واعلنت الشبيخة موزة بنت ناصر المسند مقبلة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني «ميلاد المؤسسة العربية للديمقراطية، وهي مؤسسة سبلا الى تشجيع المنفعة العربية على تعزيز ثقافة الديمقراطية واخذ بها فكريا وممارسة».

وأعربت الشبيخة موزة عن تقدير بلادها للذين شاركوا في «انطلاق العمل بناسم مستقبل عربي جديد تحضن الديمقراطية براسهم وشكل الحرية مفاهيمه بعيدا عن نهج التعلل وأحادية الحوار».

ودعت الشبيخة موزة التي ترأس مؤسسة قطر للتعليم الى ايجاد مصادر امنية محلية في دياربركر كبرى مدن جنوب شرق تركيا امس الثلاثاء ان ثلاثة نوار اكرار قتلوا في ساعة متأخرة من الليل في اشتباكات مع الجيش في شرق الاثين.

واوضحت المصادر ان الحادث وقع في مرادية في محافظة فان قرب الحدود مع ايران وهي منطقة تشهد بانتظام اشتباكات بين القوى الامنية التركية وحزب العمال الكردستاني (محتظر).

واضافت ان الجيش يشن حاليا

مقتل قاض برصاص مجهول في مديشو

مقديشو - اف ب: افاد مصدر رسمي وشاهد عيان امس الثلاثاء ان رجلا مسلحا قتل قاضيا مساء الاثنين في العاصمة الصومالية مقديشو.

وقتل القاضي امس في منطقة هيران في وسط البلاد شيخ موسى محمد عبدالله بعد اصابته بالرصاص في جنوب مقديشو.

وقال شاهد العيان حسين محمد لو كالة فرانس برس «أريت شابا مسلحا بمدسد يطلق النار مرتين باتجاه رأس (القاضي) قبل ان يلوذ بالفرار، موضحا ان القاضي «هو ارضا وولد ابنا ان توفي بعد ذلك».

واكد حاكم منطقة هيران حسين محمود مالمين عملية القتل. وقال لو كالة فرانس برس «لا تعرف من اقدم على قتله نجري تحقيقا وامل ان يوقف المعتدي قريبا. ان يهد لنا بال قبل ان نحيله الى القضاء».

وتشهد الصومال البلد الفقير في القرن الافريقي حربا اهلية منذ 1991. وتحاول الحكومة التي شكلت في العام 2004 احلال الهدوء في البلاد ولاسيما العاصمة. وتتهم الحكومة انصار التيار الاسلامي بشن هجمات توقع بانتظام ضحايا في مقديشو منذ عدة اشهر.

وقال وزير العدل والاشغال الداخلي في العاصمة الصومالية مقديشو. وقتل القاضي امس في منطقة هيران في وسط البلاد شيخ موسى محمد عبدالله بعد اصابته بالرصاص في جنوب مقديشو.

وقال شاهد العيان حسين محمد لو كالة فرانس برس «أريت شابا مسلحا بمدسد يطلق النار مرتين باتجاه رأس (القاضي) قبل ان يلوذ بالفرار، موضحا ان القاضي «هو ارضا وولد ابنا ان توفي بعد ذلك».

واكد حاكم منطقة هيران حسين محمود مالمين عملية القتل. وقال لو كالة فرانس برس «لا تعرف من اقدم على قتله نجري تحقيقا وامل ان يوقف المعتدي قريبا. ان يهد لنا بال قبل ان نحيله الى القضاء».

معملية واسعة النطاق في هذه المنطقة.

وقتل الاثنين مقاتلان في شرق البلاد. ويشن الجيش عدة عمليات في عدة محافظات للاحقة اعضاء في حزب العمال الكردستاني الذي يسهل ذوبان الطوق حاليا لتسلهم الى داخل تركيا.

اسمه في رسالة فرانس برس ان جان دافيد ليفيت المتحدث الدبلوماسي للرئيس الفرنسي التقى مسؤولين في وزارة الخارجية التركية و من مكتب رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان «لبحث مجمل العلاقات التركية

الاجراءات الامنية في حين اختصر رئيس الوزراء الانتقالي سوراويد شولالوننت الذي يزور بيون منذ الاثنين، زيارته ليعود امس الثلاثاء.

ومنذ الاثنين يتعزز دخول الموقع الالكتروني حزب ثاسكين اللاجئ الى الخارج، في تايلاند «الاسباب امنية». ومع اقتراب موعد صدور الحكم خرج الملك بومبيبول ادوليدج (79 عاما) عن صمته في 24 ايار/مايو معرعا عن قلقه من انعكاسات قرار القضاء.

معملية واسعة النطاق في هذه المنطقة.

وقتل الاثنين مقاتلان في شرق البلاد. ويشن الجيش عدة عمليات في عدة محافظات للاحقة اعضاء في حزب العمال الكردستاني الذي يسهل ذوبان الطوق حاليا لتسلهم الى داخل تركيا.

اسمه في رسالة فرانس برس ان جان دافيد ليفيت المتحدث الدبلوماسي للرئيس الفرنسي التقى مسؤولين في وزارة الخارجية التركية و من مكتب رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان «لبحث مجمل العلاقات التركية

الاجراءات الامنية في حين اختصر رئيس الوزراء الانتقالي سوراويد شولالوننت الذي يزور بيون منذ الاثنين، زيارته ليعود امس الثلاثاء.

ومنذ الاثنين يتعزز دخول الموقع الالكتروني حزب ثاسكين اللاجئ الى الخارج، في تايلاند «الاسباب امنية». ومع اقتراب موعد صدور الحكم خرج الملك بومبيبول ادوليدج (79 عاما) عن صمته في 24 ايار/مايو معرعا عن قلقه من انعكاسات قرار القضاء.

الاجراءات الامنية في حين اختصر رئيس الوزراء الانتقالي سوراويد شولالوننت الذي يزور بيون منذ الاثنين، زيارته ليعود امس الثلاثاء.

ومنذ الاثنين يتعزز دخول الموقع الالكتروني حزب ثاسكين اللاجئ الى الخارج، في تايلاند «الاسباب امنية». ومع اقتراب موعد صدور الحكم خرج الملك بومبيبول ادوليدج (79 عاما) عن صمته في 24 ايار/مايو معرعا عن قلقه من انعكاسات قرار القضاء.

واتهامات التزوير مرتبطة بالانتخابات التشريعية المبكرة التي دعا اليها على عجل ثاسكين في الثاني من نيسان/ابريل 2006 عندما كان يواجه تظاهرات ضخمة في بانكوك. وقد دعا قتلها موجودون في الشيشان».

ولم تنشر الصحيفة حتى الآن هو هويتي الرجلين لكنها نقلتها الى اثنتين من وسائل الاعلام الدولية وهما هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) والصحيفة الفرنسية «ليبراسيون» والتي لجنة حماية الصحافيين في نيويورك.

واوضح الصحيفة ان وسائل الاعلام الدولية وهما هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) والصحيفة الفرنسية «ليبراسيون» والتي لجنة حماية الصحافيين في نيويورك.



النائب العام البريطاني قدم نصحاً للجنود بعدم الالتزام بقانون حقوق الإنسان عند اعتقال العراقيين

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «انديبندنت» الصادرة أمس الثلاثاء أن النائب العام البريطاني اللورد غولدسميث يواجه اتهامات بسبب نصح الجنود البريطانيين، وكانت اللجنة البرلمانية حول حقوق الإنسان كتبت بقانون حقوق الإنسان عند اعتقال واحتجاز واستجواب السجناء العراقيين، وقالت الصحيفة انها تلقت على رسائل الكترونية سرية في لندن وقيادة القوات البريطانية في العراق بعد فترة وجيزة من اندلاع الحرب هناك تقترح بان نصيحة اللورد غولدسميث للجيش البريطاني كانت تبني نهج براغماتي عند التعامل مع السجناء وتشير الى انه كان من غير الضروري اتباع المعايير العليا للحماية التي يوفرها قانون حقوق الانسان.

واوضحت ان الحامين المتخصصين في مجال حقوق الانسان اعتبروا ذلك يوازي قيام النائب العام بتقديم نصح للجيش يطلب منه تجاهل قانون حقوق الانسان والتقدم ببساطة بمعاهدات جنيف، ويتناقض ايضاً مع نصيحة كبير محامي الجيش في العراق بانتهاج المعايير العليا للحماية. وأضافت الصحيفة ان جماعات مدافعة عن حقوق الانسان وخبراء في القانون الدولي سيطالبون الحكومة البريطانية اليوم بالكشف عن النصيحة القانونية للنائب العام اللورد غولدسميث والتي يرجحون امكانية ان تكون ساعدت في خلق ثقافة انتهاك للعراقيين على يد الجنود البريطانيين. وأشارت الى ان محكمة عسكرية اداونت الشهر الماضي اول جندي بريطاني بارتكاب جرائم حرب وحكمت عليه بالسجن لمدة عام والطرده من الخدمة.

وزارة الداخلية العراقية تنظم عمل جوازات السفر للعراقيين

بغداد - قنا: اوقفت وزارة الداخلية العراقية الاجراءات الخاصة بتخضير اسماء المواطنين العراقيين والقيام ابتداء من يوم امس ولادة عام كامل. وأوضح اللواء ياسين طاهر الياسري مدير عام الجنسية والجوازات والاقامة ان هناك ثلاثة مقترحات قدمت المديرية وهي الان على طرفة مجلس الوزراء بشأن تنظيم عمل جوازات السفر وتقليل الزخم الحاصل عليها. وأضاف ان المديرية والدوائر التابعة لها اجرت خلال عام مضى نحو 11 مليون معاملة للمواطنين بين اصدار جوازات السفر وهويات الاحوال المدنية وشهادات الجنسية والوثائق الاخرى التي يريف فيها بسهولة. وأضاف ان المديرية والدوائر التابعة لها اجرت خلال عام مضى نحو 11 مليون معاملة للمواطنين بين اصدار جوازات السفر وهويات الاحوال المدنية وشهادات الجنسية والوثائق الاخرى التي يريف فيها بسهولة. وأضاف ان المديرية والدوائر التابعة لها اجرت خلال عام مضى نحو 11 مليون معاملة للمواطنين بين اصدار جوازات السفر وهويات الاحوال المدنية وشهادات الجنسية والوثائق الاخرى التي يريف فيها بسهولة.

الصحف الايرانية منقسمة حول المحادثات الايرانية الامريكية في بغداد

تهران - ا ف ب: اشادت معظم الصحف الايرانية الاصلاحية والمحافظات النشألة بالمحادثات بين الولايات المتحدة وايران التي جرت في بغداد، الا ان الصحف المحافظة المسلحة رأت فيها مناسبة لتوجيه التهنيدات الى القوات العراقية وشنت. وقالت «الشرق» المعتدلة عن المحلل ما شاء الله شمس العواظين قوله «بالنسبة الى دبلوماسية بلادنا، فان بغداد فتحت قطب الباب لفرصة (...) واذا اجتازت دبلوماسية البلاد هذا الباب من دون اضرار، ستفتح ابواب اخرى». وأشارت الصحف المحافظة المتشددة الى ان المحادثات الاصلاحية والاطراف مثل «جمهوري اسلامي» و«كيهان»، خطا اكثر تشدداً، مؤكداً ان المدون الايراني استغل لقاء بغداد ليوحه «قراراً اتهامياً الى الولايات المتحدة». وقالت «جمهوري اسلامي» ان «محادثات بغداد دلت على ان المفاوضات مع الولايات المتحدة حتى في شأن موضوع محدد مثل العراق، لا يدخل في اطار المسابحات الجديدة».

عمرو موسى يعذر من استبعاد العرب من الحوار حول العراق

القاهرة - يو بي آي: رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس بالمشاورات الأمريكية-العربية بالإضافة الى المصالح الاخرى، فايران لها مصالح، وتركيا لها مصالح باعتبارها من دول الجوار، والدول العربية لها مصالح باعتبارها دول جوار وباعتبار ان العراق جزء من المنطقة العربية». وقالت «جمهوري اسلامي» ان «محادثات بغداد دلت على ان المفاوضات مع الولايات المتحدة حتى في شأن موضوع محدد مثل العراق، لا يدخل في اطار المسابحات الجديدة».

بغداد - قنا: اوقفت وزارة الداخلية العراقية الاجراءات الخاصة بتخضير اسماء المواطنين العراقيين والقيام ابتداء من يوم امس ولادة عام كامل. وأوضح اللواء ياسين طاهر الياسري مدير عام الجنسية والجوازات والاقامة ان هناك ثلاثة مقترحات قدمت المديرية وهي الان على طرفة مجلس الوزراء بشأن تنظيم عمل جوازات السفر وتقليل الزخم الحاصل عليها. وأضاف ان المديرية والدوائر التابعة لها اجرت خلال عام مضى نحو 11 مليون معاملة للمواطنين بين اصدار جوازات السفر وهويات الاحوال المدنية وشهادات الجنسية والوثائق الاخرى التي يريف فيها بسهولة. وأضاف ان المديرية والدوائر التابعة لها اجرت خلال عام مضى نحو 11 مليون معاملة للمواطنين بين اصدار جوازات السفر وهويات الاحوال المدنية وشهادات الجنسية والوثائق الاخرى التي يريف فيها بسهولة.

بغداد - قنا: اوقفت وزارة الداخلية العراقية الاجراءات الخاصة بتخضير اسماء المواطنين العراقيين والقيام ابتداء من يوم امس ولادة عام كامل. وأوضح اللواء ياسين طاهر الياسري مدير عام الجنسية والجوازات والاقامة ان هناك ثلاثة مقترحات قدمت المديرية وهي الان على طرفة مجلس الوزراء بشأن تنظيم عمل جوازات السفر وتقليل الزخم الحاصل عليها. وأضاف ان المديرية والدوائر التابعة لها اجرت خلال عام مضى نحو 11 مليون معاملة للمواطنين بين اصدار جوازات السفر وهويات الاحوال المدنية وشهادات الجنسية والوثائق الاخرى التي يريف فيها بسهولة. وأضاف ان المديرية والدوائر التابعة لها اجرت خلال عام مضى نحو 11 مليون معاملة للمواطنين بين اصدار جوازات السفر وهويات الاحوال المدنية وشهادات الجنسية والوثائق الاخرى التي يريف فيها بسهولة.

بغداد - قنا: اوقفت وزارة الداخلية العراقية الاجراءات الخاصة بتخضير اسماء المواطنين العراقيين والقيام ابتداء من يوم امس ولادة عام كامل. وأوضح اللواء ياسين طاهر الياسري مدير عام الجنسية والجوازات والاقامة ان هناك ثلاثة مقترحات قدمت المديرية وهي الان على طرفة مجلس الوزراء بشأن تنظيم عمل جوازات السفر وتقليل الزخم الحاصل عليها. وأضاف ان المديرية والدوائر التابعة لها اجرت خلال عام مضى نحو 11 مليون معاملة للمواطنين بين اصدار جوازات السفر وهويات الاحوال المدنية وشهادات الجنسية والوثائق الاخرى التي يريف فيها بسهولة. وأضاف ان المديرية والدوائر التابعة لها اجرت خلال عام مضى نحو 11 مليون معاملة للمواطنين بين اصدار جوازات السفر وهويات الاحوال المدنية وشهادات الجنسية والوثائق الاخرى التي يريف فيها بسهولة.

الصحف الايرانية منقسمة حول المحادثات الايرانية الامريكية في بغداد

تهران - ا ف ب: اشادت معظم الصحف الايرانية الاصلاحية والمحافظات النشألة بالمحادثات بين الولايات المتحدة وايران التي جرت في بغداد، الا ان الصحف المحافظة المسلحة رأت فيها مناسبة لتوجيه التهنيدات الى القوات العراقية وشنت. وقالت «الشرق» المعتدلة عن المحلل ما شاء الله شمس العواظين قوله «بالنسبة الى دبلوماسية بلادنا، فان بغداد فتحت قطب الباب لفرصة (...) واذا اجتازت دبلوماسية البلاد هذا الباب من دون اضرار، ستفتح ابواب اخرى». وأشارت الصحف المحافظة المتشددة الى ان المحادثات الاصلاحية والاطراف مثل «جمهوري اسلامي» و«كيهان»، خطا اكثر تشدداً، مؤكداً ان المدون الايراني استغل لقاء بغداد ليوحه «قراراً اتهامياً الى الولايات المتحدة». وقالت «جمهوري اسلامي» ان «محادثات بغداد دلت على ان المفاوضات مع الولايات المتحدة حتى في شأن موضوع محدد مثل العراق، لا يدخل في اطار المسابحات الجديدة».

عمرو موسى يعذر من استبعاد العرب من الحوار حول العراق

القاهرة - يو بي آي: رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس بالمشاورات الأمريكية-العربية بالإضافة الى المصالح الاخرى، فايران لها مصالح، وتركيا لها مصالح باعتبارها من دول الجوار، والدول العربية لها مصالح باعتبارها دول جوار وباعتبار ان العراق جزء من المنطقة العربية». وقالت «جمهوري اسلامي» ان «محادثات بغداد دلت على ان المفاوضات مع الولايات المتحدة حتى في شأن موضوع محدد مثل العراق، لا يدخل في اطار المسابحات الجديدة».

انفجار ضخم يستهدف حسينية الأئمة غداة تفجير جامع الكيلاني حرب بين الجوامع والحسينيات في تصاعد جديد للعنف الطائفي



عراقي ينظر الى مسجد عبد القادر الكيلاني الذي تعرض لهجوم امس الاول (ا ف ب)

في بيان وقعه اعتبر ان وجود ممثل عن الحكومة لا يعطيها غطاءً شرعياً مقتدى الصدر يهاجم المفاوضات الايرانية - الامريكية



مقتدى الصدر

وقال الكربولي ان جبهة التوافق كانت ممثلة في هذا الحوار اضافة الى التحالف الكرستاني، مشيراً الى امكانية احتمال اجراء لقاء بين نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ورئيس الوزراء نوري المالكي بشأن هذه المباحثات.

ينسون أو يتناسون في مثل هذه المفاوضات مطالبتهم بخروج الحتل».

وأضاف الصدر «ان على الشعوب ان تنتبه الى مثل هذه المفاوضات التي تضر بهم ويسمعوها، واهاب بالشعب العراقي ان يرفض مثل هذه المفاوضات وان يسمع صوته الرافض للتدخل بشأنه الداخلي وليعلم الجميع انه لا خير في مفاوضات ترفضها الشعوب. وقال الصدر: انا ارفض التدخل الامريكي والايراني بالشأن العراقي ولعلم الجميع ان العراق للعراقيين لا يعطى غطاءً شرعياً ولا قانونياً لها، فالشعب والسلطة التشريعية غير راضية بها ايها.

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها الصدر صراحة انه ارفض للتدخل الايراني بالشأن العراقي، وفي الوقت الذي تنهم القوات الامريكية ايران بتسليح وتحويل جيش المهدي التابع للصدر. وكان سفيرا الولايات المتحدة وايران لدى العراق قد عقدا الاثنين في مقر رئاسة الحكومة العراقية لقاء تاراً ووصف بالاجسابي، بشأن الوضع الامني في العراق.

وقال الكربولي ان جبهة التوافق كانت ممثلة في هذا الحوار اضافة الى التحالف الكرستاني، مشيراً الى امكانية احتمال اجراء لقاء بين نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ورئيس الوزراء نوري المالكي بشأن هذه المباحثات.

ينسون أو يتناسون في مثل هذه المفاوضات مطالبتهم بخروج الحتل».

وأضاف الصدر «ان على الشعوب ان تنتبه الى مثل هذه المفاوضات التي تضر بهم ويسمعوها، واهاب بالشعب العراقي ان يرفض مثل هذه المفاوضات وان يسمع صوته الرافض للتدخل بشأنه الداخلي وليعلم الجميع انه لا خير في مفاوضات ترفضها الشعوب. وقال الصدر: انا ارفض التدخل الامريكي والايراني بالشأن العراقي ولعلم الجميع ان العراق للعراقيين لا يعطى غطاءً شرعياً ولا قانونياً لها، فالشعب والسلطة التشريعية غير راضية بها ايها.

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها الصدر صراحة انه ارفض للتدخل الايراني بالشأن العراقي، وفي الوقت الذي تنهم القوات الامريكية ايران بتسليح وتحويل جيش المهدي التابع للصدر. وكان سفيرا الولايات المتحدة وايران لدى العراق قد عقدا الاثنين في مقر رئاسة الحكومة العراقية لقاء تاراً ووصف بالاجسابي، بشأن الوضع الامني في العراق.

وقال الكربولي ان جبهة التوافق كانت ممثلة في هذا الحوار اضافة الى التحالف الكرستاني، مشيراً الى امكانية احتمال اجراء لقاء بين نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ورئيس الوزراء نوري المالكي بشأن هذه المباحثات.

مصرع عشرة جنود أمريكيين بينهم اثنان بتحطم مروحية في ديالى

بغداد - «القدس العربي»: لقي عشرة جنود أمريكيين مصرعهم في محافظة ديالى شمال شرقي بغداد خلال حادثين منفصلين، وقال الجيش الأمريكي ان جنديين قتلوا اثر تحطم مروحية فيما قتل ستة آخرون في تفجير لية، وبموازاة ذلك سقط عشرات العراقيين بين قتيل وجريح في تفجيرات ببغداد.

وخلال شهر ايار (مايو) الذي لم ينته تكبد الجيش الامريكي اثقل حصدية للقتلى منذ 2004. بعد ان بلغت 112 فضلا عن عشرات الجرحى، وقال بيان للجيش ان جنديين امريكيين لقيتا مصرعهما اثر تحطم مروحية في محافظة ديالى الواقعة شمال شرق بغداد الاثنين. وأوضح بيان للجيش ان جنديين من قوة «البرق» قتلوا عندما سقطت مروحيتهما في محافظة ديالى الشمالية، واكد ان الحادث لا يزال قيد التحقيق». وكانت وزارة الدفاع الامريكية اعلنت مقتل اثنين من الجنود امريكيين مسلحين دمروا مروحية عسكرية والصقوا اضرارا في سبع اخرى بواسطة هجوم بقذائف الهاون على قاعدة شمال ببغداد.

من جانب آخر اعلنت مصادر امنية واخرى طيبة مقتل 21 شخصاً واصابة 53 آخرين بجروح الثلاثاء في انفجار سيارة مفخخة استهدف تجمعاً للمدنيين في حي العمال جنوب غرب بغداد. وقال مصدر في مستشفى البرموك ان قسم الطوارئ تلقى جثث 21 شخصاً بينهم نساء واطفال و53 جرحياً اثر انفجار سيارة مفخخة في حي العمال». وفي تفجير آخر لقي عشرة اشخاص على الاقل قتلهم واصيب 15 آخرون عندما انفجرت سيارة مفخخة في سوق مزدحمة بجنوب غرب بغداد.

وكان انفجار عنيف بسيارة مفخخة استهدف الاثنين مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني في حي الخليل في اربعة اصابه ما يزيد على الثمانين شخصاً

مروحيتهما في محافظة ديالى الشمالية، واكد ان الحادث لا يزال قيد التحقيق». وكانت وزارة الدفاع الامريكية اعلنت مقتل اثنين من الجنود امريكيين مسلحين دمروا مروحية عسكرية والصقوا اضرارا في سبع اخرى بواسطة هجوم بقذائف الهاون على قاعدة شمال ببغداد.

من جانب آخر اعلنت مصادر امنية واخرى طيبة مقتل 21 شخصاً واصابة 53 آخرين بجروح الثلاثاء في انفجار سيارة مفخخة استهدف تجمعاً للمدنيين في حي العمال جنوب غرب بغداد. وقال مصدر في مستشفى البرموك ان قسم الطوارئ تلقى جثث 21 شخصاً بينهم نساء واطفال و53 جرحياً اثر انفجار سيارة مفخخة في حي العمال». وفي تفجير آخر لقي عشرة اشخاص على الاقل قتلهم واصيب 15 آخرون عندما انفجرت سيارة مفخخة في سوق مزدحمة بجنوب غرب بغداد.

وكان انفجار عنيف بسيارة مفخخة استهدف الاثنين مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني في حي الخليل في اربعة اصابه ما يزيد على الثمانين شخصاً

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

لم تمر على تفجير جامع ومقر الشيخ عبد القادر الكيلاني التابع للوفد السنّي ودعوة هيئة العلماء المسلمين إلى ضبط النفس سوى عشرين ساعة، حتى جاء الرد في شكل تفجير استهدف حسينية الأئمة ونجم عن شاحنة مفخخة وخلف 100 قتيل وجريح والحق اضراراً مادية بالغة.

حرب جديدة وابتكار آخر يسجل لصالح العنف الطائفي، حيث دخلت مرحلة استهداف الجوامع والحسينيات ضمن الخطة الجديدة في مسالة التناحر الطائفي وسط عجز الحكومة على حماية أماكن العبادة.

الشارع اليزيدي المخلط بدا امس بعد تفجير الكيلاني متوجساً من جرعة اخرى تزيد من نشاط الطائفية وتعيد للذاكرة تفجير القبة الذهبية في سامراء والتي اذكت روح الانتقامات الطائفية العديد من سكان بغداد متخوفون من الانحدار الأمني السريع في الأوضاع حتى بدت المؤسسات الدينية تلقف عاجزة على اعطاء صورة حقيقية لما يجري في العراق حيث حورت اللعبة من بين ايديهم الى اوجه الصراع الحقيقي بين القوى المتصارعة السنّية والشيعية

ويقول الشيخ محمد البكري احد ائمة السنّة في بغداد ان الوضع العراقي وخاصة بين الطرفين يقوم على معادلة فرضت بقوة على المجتمع العراقي فالتناحر بين الفاعد التي أخذت على عاتقها الدفاع عن اهل السنّة وبين المشيخات وفرق الموت المدعومة من ايران والحكومة الحالية وأخذت على عاتقها حماية الشيعة كما يقولون دالماً.

المأمور بدت معقدة فالسجاد والجوامع بدت تخلوا من روادها ومعمرها لأنهم ومن دون شك سواجوهون تهم ما انزل بها الله من سلطان والاسماء والأدلة وأنشطة القيد والتعذيب منها فيها ميازين القالب ويديمه حيث اغتيل ما يقارب 230 عالم دين سنّي وحفظ قرابة 100 آخرين كلهم في مناطق شيعية أو مختلطة، كما ان هناك الأمم من ذلك هو استهداف تلك المساجد والجوامع من قبل فرق الموت والليشيخيات اولها جيش الهادي وخليف بدر المختص بقتل العلماء والأئمة والشخصيات ذات النفوذ وإفراغ البلد منها تحت جريرة تفجير

طالباني يطالب الاجهزة الامنية باعتقال مفجري مسجد الكيلاني

بغداد - ا ف ب: طالب الرئيس العراقي جلال طالباني الثلاثاء الاجهزة الامنية بالكشف عن يقق وراء التفجير الذي الحق اضراراً بمسجد عبد القادر الكيلاني وسط بغداد، اسماً افاض بيان صادر عن مكتبه.

وقال البيان عن طالباني قوله «من يشدّد هذه الجريمة النكراء ودعو الجميع الى استنكارها وضباط الاجهزة الامنية بالكشف عن الجناة وفرض الاعراض الخبيثة للمحرضين على مثل هذه الالاثام». وأوضح ان هذه الجريمة النكراء هي برهان اخر على ان قوى الاكف والشتر والارهاب تعمل وفق اجندة اجرامية هدفها التحول الى امن والاستقرار، وانارة وتاجيح النزاعات ويت روح الخيضة والارهابية». واكد طالباني ان هذه الجريمة تعدّ دليلاً اخر على ان الاضرار، حتى وان تستروا ببراق دينية، لا يفيون بحدود المقدسات ولا يتورعون عن تدنيها.

وقد اكد مسامر امنية مقتل ما لا يقل عن عشرين شخصاً واصابة 30 آخرين بانفجار شاحنة مفخخة الخفت اضراراً جسيمة بمسجد الكيلاني، واثار مراسل «فرانس برس» ان الحضرة القادريّة، نسبة الى مسجد الكيلاني الصوفي الشهير مؤسس الطريقة القادرية، اصيبت باضرار وخصوصاً قاعدة احدى مناراته التي تهدمت جزئياً. كما تضررت الجدران الخارجية للمسجد حيث يرقع الكيلاني.

والشيخ الكيلاني من اعلام الصوفية والعلماء المسلمين توفي في 1166 في بغداد.

التيار الصدري: المفاوضات المزعومة مع فصائل مسلحة تهدف الى تأمين المصالح الامريكية

بغداد - «القدس العربي»:

اعتبر رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب العراقي نضار الربيعي ان المفاوضات الاعلامية مع وجود مفاوضات بين القوات متعددة الجنسية في العراق بقيادة الولايات المتحدة وعدد من الفصائل المسلحة ما هي الا «مفاوضات تهدف الى تأمين المصالح الامريكية في المنطقة»، وتساءل الربيعي، عن المكاسب، التي ستتحقق واشتغل لتلك الفصائل التي تهدف اساسا الى خروجه من البلاد باعتبارها «قوات الاحتلال»، وأشار الى ان «الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد سبل لتأمين مصالحها بالدرجة الاولى، وأن ما يقال عن كون هذه المفاوضات تهدف الى بحث مصلحة الشعب العراقي هو غير صحيح وليس له

اعتبر رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب العراقي نضار الربيعي ان المفاوضات الاعلامية مع وجود مفاوضات بين القوات متعددة الجنسية في العراق بقيادة الولايات المتحدة وعدد من الفصائل المسلحة ما هي الا «مفاوضات تهدف الى تأمين المصالح الامريكية في المنطقة»، وتساءل الربيعي، عن المكاسب، التي ستتحقق واشتغل لتلك الفصائل التي تهدف اساسا الى خروجه من البلاد باعتبارها «قوات الاحتلال»، وأشار الى ان «الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد سبل لتأمين مصالحها بالدرجة الاولى، وأن ما يقال عن كون هذه المفاوضات تهدف الى بحث مصلحة الشعب العراقي هو غير صحيح وليس له

اعتبر رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب العراقي نضار الربيعي ان المفاوضات الاعلامية مع وجود مفاوضات بين القوات متعددة الجنسية في العراق بقيادة الولايات المتحدة وعدد من الفصائل المسلحة ما هي الا «مفاوضات تهدف الى تأمين المصالح الامريكية في المنطقة»، وتساءل الربيعي، عن المكاسب، التي ستتحقق واشتغل لتلك الفصائل التي تهدف اساسا الى خروجه من البلاد باعتبارها «قوات الاحتلال»، وأشار الى ان «الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد سبل لتأمين مصالحها بالدرجة الاولى، وأن ما يقال عن كون هذه المفاوضات تهدف الى بحث مصلحة الشعب العراقي هو غير صحيح وليس له

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

لم تمر على تفجير جامع ومقر الشيخ عبد القادر الكيلاني التابع للوفد السنّي ودعوة هيئة العلماء المسلمين إلى ضبط النفس سوى عشرين ساعة، حتى جاء الرد في شكل تفجير استهدف حسينية الأئمة ونجم عن شاحنة مفخخة وخلف 100 قتيل وجريح والحق اضراراً مادية بالغة.

حرب جديدة وابتكار آخر يسجل لصالح العنف الطائفي، حيث دخلت مرحلة استهداف الجوامع والحسينيات ضمن الخطة الجديدة في مسالة التناحر الطائفي وسط عجز الحكومة على حماية أماكن العبادة.

الشارع اليزيدي المخلط بدا امس بعد تفجير الكيلاني متوجساً من جرعة اخرى تزيد من نشاط الطائفية وتعيد للذاكرة تفجير القبة الذهبية في سامراء والتي اذكت روح الانتقامات الطائفية العديد من سكان بغداد متخوفون من الانحدار الأمني السريع في الأوضاع حتى بدت المؤسسات الدينية تلقف عاجزة على اعطاء صورة حقيقية لما يجري في العراق حيث حورت اللعبة من بين ايديهم الى اوجه الصراع الحقيقي بين القوى المتصارعة السنّية والشيعية

ويقول الشيخ محمد البكري احد ائمة السنّة في بغداد ان الوضع العراقي وخاصة بين الطرفين يقوم على معادلة فرضت بقوة على المجتمع العراقي فالتناحر بين الفاعد التي أخذت على عاتقها الدفاع عن اهل السنّة وبين المشيخات وفرق الموت المدعومة من ايران والحكومة الحالية وأخذت على عاتقها حماية الشيعة كما يقولون دالماً.

المأمور بدت معقدة فالسجاد والجوامع بدت تخلوا من روادها ومعمرها لأنهم ومن دون شك سواجوهون تهم ما انزل بها الله من سلطان والاسماء والأدلة وأنشطة القيد والتعذيب منها فيها ميازين القالب ويديمه حيث اغتيل ما يقارب 230 عالم دين سنّي وحفظ قرابة 100 آخرين كلهم في مناطق شيعية أو مختلطة، كما ان هناك الأمم من ذلك هو استهداف تلك المساجد والجوامع من قبل فرق الموت والليشيخيات اولها جيش الهادي وخليف بدر المختص بقتل العلماء والأئمة والشخصيات ذات النفوذ وإفراغ البلد منها تحت جريرة تفجير

طالباني يطالب الاجهزة الامنية باعتقال مفجري مسجد الكيلاني

بغداد - ا ف ب: طالب الرئيس العراقي جلال طالباني الثلاثاء الاجهزة الامنية بالكشف عن يقق وراء التفجير الذي الحق اضراراً بمسجد عبد القادر الكيلاني وسط بغداد، اسماً افاض بيان صادر عن مكتبه.

وقال البيان عن طالباني قوله «من يشدّد هذه الجريمة النكراء ودعو الجميع الى استنكارها وضباط الاجهزة الامنية بالكشف عن الجناة وفرض الاعراض الخبيثة للمحرضين على مثل هذه الالاثام». وأوضح ان هذه الجريمة النكراء هي برهان اخر على ان قوى الاكف والشتر والارهاب تعمل وفق اجندة اجرامية هدفها التحول الى امن والاستقرار، وانارة وتاجيح النزاعات ويت روح الخيضة والارهابية». واكد طالباني ان هذه الجريمة تعدّ دليلاً اخر على ان الاضرار، حتى وان تستروا ببراق دينية، لا يفيون بحدود المقدسات ولا يتورعون عن تدنيها.

وقد اكد مسامر امنية مقتل ما لا يقل عن عشرين شخصاً واصابة 30 آخرين بانفجار شاحنة مفخخة الخفت اضراراً جسيمة بمسجد الكيلاني، واثار مراسل «فرانس برس» ان الحضرة القادريّة، نسبة الى مسجد الكيلاني الصوفي الشهير مؤسس الطريقة القادرية، اصيبت باضرار وخصوصاً قاعدة احدى مناراته التي تهدمت جزئياً. كما تضررت الجدران الخارجية للمسجد حيث يرقع الكيلاني.

والشيخ الكيلاني من اعلام الصوفية والعلماء المسلمين توفي في 1166 في بغداد.

التيار الصدري: المفاوضات المزعومة مع فصائل مسلحة تهدف الى تأمين المصالح الامريكية

بغداد - «القدس العربي»:

اعتبر رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب العراقي نضار الربيعي ان المفاوضات الاعلامية مع وجود مفاوضات بين القوات متعددة الجنسية في العراق بقيادة الولايات المتحدة وعدد من الفصائل المسلحة ما هي الا «مفاوضات تهدف الى تأمين المصالح الامريكية في المنطقة»، وتساءل الربيعي، عن المكاسب، التي ستتحقق واشتغل لتلك الفصائل التي تهدف اساسا الى خروجه من البلاد باعتبارها «قوات الاحتلال»، وأشار الى ان «الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد سبل لتأمين مصالحها بالدرجة الاولى، وأن ما يقال عن كون هذه المفاوضات تهدف الى بحث مصلحة الشعب العراقي هو غير صحيح وليس له

اعتبر رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب العراقي نضار الربيعي ان المفاوضات الاعلامية مع وجود مفاوضات بين القوات متعددة الجنسية في العراق بقيادة الولايات المتحدة وعدد من الفصائل المسلحة ما هي الا «مفاوضات تهدف الى تأمين المصالح الامريكية في المنطقة»، وتساءل الربيعي، عن المكاسب، التي ستتحقق واشتغل لتلك الفصائل التي تهدف اساسا الى خروجه من البلاد باعتبارها «قوات الاحتلال»، وأشار الى ان «الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد سبل لتأمين مصالحها بالدرجة الاولى، وأن ما يقال عن كون هذه المفاوضات تهدف الى بحث مصلحة الشعب العراقي هو غير صحيح وليس له

اعتبر رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب العراقي نضار الربيعي ان المفاوضات الاعلامية مع وجود مفاوضات بين القوات متعددة الجنسية في العراق بقيادة الولايات المتحدة وعدد من الفصائل المسلحة ما هي الا «مفاوضات تهدف الى تأمين المصالح الامريكية في المنطقة»، وتساءل الربيعي، عن المكاسب، التي ستتحقق واشتغل لتلك الفصائل التي تهدف اساسا الى خروجه من البلاد باعتبارها «قوات الاحتلال»، وأشار الى ان «الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد سبل لتأمين مصالحها بالدرجة الاولى، وأن ما يقال عن كون هذه المفاوضات تهدف الى بحث مصلحة الشعب العراقي هو غير صحيح وليس له



تأجيل الحكم على طلبة صحراويين متهمين بمواجهات داخل الجامعات المغربية

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

وتحاول جبهة البوليزاريو «تسييس» المواجهات والمحاكمات في إطار نزاعها مع المغرب حول الصحراء الغربية. وتصف الجبهة المواجهات التي عرفتها جامعة الأزهر بأنها بين الطلبة الصحراويين وميليشيات مغربية وطالب بحماية الامم المتحدة للطلبة الصحراويين في الجامعات المغربية. وقالت الجمعية الصحراوية للدفاع عن ضحايا الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان المغربية من جبهة البوليزاريو والتي يقع يوجد مقرها بمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية ان المحاكمة جرت بحضور ممثلين مختلفين اجزاء الامن المغربية في الوقت الذي حرم عدة مواطنين صحراويين من الدخول الى المحكمة.

وأوضحت الجمعية ان هؤلاء الطلبة الخمسة الذين اعتقلوا بحرم جامعة ابن زهر قد تعرضوا الى اعتداء من طرف الميليشيات المغربية من الحركة الثقافية الامازيغية مضيفة ان الشرطة المغربية هؤلاء الطلبة بطريقة تعسفية. وأكدت الجمعية ان الطلبة الخمسة الذين لا يزالون يعانون من جراحهم قد شنوا اضرابا غير محدود عن الطعام منذ 8 ايار (مايو) بسجن الزكازن احتجاجا على ايداعهم في السجن وعلى ما وصفته بسطروف الإقامة غير الإنسانية.

واذنت جمعية خريجي الجامعات الصحراويين ما وصفته بالمحاكمات الجائرة للطلبة للصحراويين في الافراج الفوري عن «الطلبة الصحراويين بمختلف المواقع الجامعية ومتابعيه المسؤولين عن التداخلات بحقهم واعتذار السلطات لضحايا هذه التداخلات.

وناشدت الجمعية في بيان ارسل لـ«القدس العربي» المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لفرض احترام حقوق الانسان بالمنطقة.

قررت محكمة مغربية في مدينة اغادير تأجيل النظر في ملف خمسة طلبة صحراويين اعتقلوا على خلفية مواجهات دموية عرفتها جامعة ابن الزهر بالمدينة يوم 3 ايار (مايو) الجاري بين طلبة ينتمون لجماعات امازيغية واخرين مؤيدي لجبهة البوليزاريو.

وقالت مصادر قضائية ان المحكمة الابتدائية باغادير اجلت اول امس الاثنين الى اليوم الاربعة محاكمة خمسة طلبة صحراويين بحالة اعتقال ومتابعون بتهمة تجمعات مسلحة وتخريب املاك عمومية والضرب والجرح وهي نفس التهم التي وجهت للطلبة الامازيغ وادانت ثلاثة منهم الاسبوع الماضي وقضت بحقهم السجن لمدد تتراوح بين شهرين وستة اشهر وسجنا وغرامة مالية.

والطلبة القدمون للمحاكمة هم احمد شاين ومحمود الفيلالي ومحمد شوعير ولحوسين لغيفر وابازيد كدال. وعرفت عدد من الجامعات المغربية خلال شهر ايار (مايو) اجراء مواجهات دموية اختلفت اطرافها حيث كان اطراف المواجهات في جامعتي اغادير ومراكش الطلبة الصحراويين والطلبة الامازيغ في حين كانت المواجهات في جامعات الدار البيضاء ومكناس والرشيدية الطلبة الامازيغ وطلبة تيار النهج الديمقراطي الماركسي المتشدد.

واسفرت تلك المواجهات عن مقتل طالبين وجرح واعتقال العشرات من بينهم 29 طالبا صحراويا وحكم على ستة طلبة بجامعة قاضي عياد بمراكش الاسبوع الماضي بعقوبات سنة سجنا فاذا كما حكم على طلبة اخرى بثمانية اشهر سجنا نافذا.



بو تظليقة يصافح بعض مواطنيه خلال زيارته الى البلدية يوم الاثنين

الادعاء الموريتاني يطلب السجن مع النفاذ لاسلاميين

■ نواكشوط - ا ف ب: طلب النائب

الاحمد ولد عبد الله الاثنين السجن عشر سنوات مع الأشغال الشاقة بحق 11 متهمًا آخر قال انهم «شكلوا عصابة مجرمين». ونظرًا من اصل 25 متهمًا بالانتماء الى منظمات اريهابية، تجري محاكمتهم منذ اسبوع في نواكشوط على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وطالب النائب العام السجن ما بين خمسة الى عشرة اعوام مع النفاذ والاشغال الشاقة بحق ثمانية من المتهمين بتهمة «التمسك بالمدولة». ويقول الادعاء انهم تلقوا تمويلا من مجموعة تنتهي الى فرع القاعدة السعودي بهدف زعزعة استقرار موريتانيا.

كما طلب السجن لغفيرة تصل الى عشر سنوات مع الأشغال الشاقة بحق 11 متهمًا آخر قال انهم «شكلوا عصابة مجرمين». وكانت المجموعة تدريب خلال 2004 في معالق الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية التي تحولت الى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي بهدف المشاركة في القتال في العراق وافغانستان.

وتندرج كافة الاتهامات في قانون مكافحة الارهاب وقبض على معظم المتهمين عام 2005. وحضر الجلسة اربعة من مجموعة الاحدى عشر وحكوم ثلاثة منهم فورا

و جاء اعلان زرهوني ردا على مطالبة بعض الأحزاب السياسية، وخاصة الأحزاب الإسلامية بينها حركة النهضة التي حصلت على خمسة مقاعد وحركة الإصلاح الوطني التي حصلت على ثلاثة مقاعد والزعيم الإسلامي عبد الله تاجور خطورة لإلغاء الانتخابات بسبب المشاركة المنخفضة للناخبين والتي كانت أقل من 36 % والتجاوزات جرت زرهوني بطريقة «شفافة وقانونية رغم وجود بعض التجاوزات»

حسم المجلس الدستوري في الطعون التي تقدمت بها مختلف الأحزاب، وتسائل وزير الداخلية عن هذا التأخير وأكد انه لا يرى اي داع لذلك. وقال زرهوني ان القانون الجديد سيضع حدا لتشتت الأصوات وحالة الانقسام التي تعرفها ترقية البرلمان الحالي.

يذكر ان البرلمان الجديد تأجلت اولى جلساته التي كانت مقررة لنهار الأحد الماضي الى يوم غد الخميس بسبب عدم

السياسي الجزائري بكيفية تسمح بحصر العمل السياسي في حزبين او ثلاثة في نظام شبيهه بالثنائين الفرنسي او الالبريكي. وقال زرهوني ان القانون الجديد سيضع حدا لتشتت الأصوات وحالة الانقسام التي تعرفها ترقية البرلمان الحالي.

يذكر ان البرلمان الجديد تأجلت اولى جلساته التي كانت مقررة لنهار الأحد الماضي الى يوم غد الخميس بسبب عدم

السياسي الجزائري بكيفية تسمح بحصر العمل السياسي في حزبين او ثلاثة في نظام شبيهه بالثنائين الفرنسي او الالبريكي. وقال زرهوني ان القانون الجديد سيضع حدا لتشتت الأصوات وحالة الانقسام التي تعرفها ترقية البرلمان الحالي.

يذكر ان البرلمان الجديد تأجلت اولى جلساته التي كانت مقررة لنهار الأحد الماضي الى يوم غد الخميس بسبب عدم

مدرسو التعليم الابتدائي في تونس يعلنون نجاح الاضراب والسلطات تفند

ويأتي هذا الاضراب الذي دعت اليه نقابة التعليم الابتدائي غداة قرار الحكومة التونسية تمكين مدرسي التعليم الابتدائي من منحة خاصة بالعودة للدراسة استجابة لطلب سابق. وحددت قيمة المنحة الخصوصية الجديدة التي تسند في بداية كل سنة دراسية بـ180 ديناراً تونسياً (150 دولاراً).

وسبقت اضراب الامس اضراباً متتالية نفذها الى جانب معلمي الابتدائي اساتذة التعليم الثانوي والاساتذة الجامعيين في نيسان (ابريل) الماضي للمطالبة بتحسين ظروفهم المهنية.

وعالما ما يلجا المدرسون التونسيون الى ممارسة أنشطة موازية لتحسين دخلهم حيث تتراوح اجور مدرسي التعليم الابتدائي ما بين 300 و400 يورو شهريا.

وتعتبر تونس التي تعد أكثر من 60 ألف مدرس تعليم ابتدائي بين أكثر الدول الأفريقية تقدما في مجال التعليم حيث تتجاوز نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية 90 % حسب احداث الارقام الرسمية.

■ تونس - ا ف ب: نفذ المدرسون التونسيون الثلاثاء اضرابا للمطالبة بتحسين اوضاعهم المهنية وتوخي الشفافية عند ضبط حركة نقل المعلمين عبر مناطق البلاد، على ما افادت نقابة التعليم الابتدائي التونسية.

واوضح منصف الزاهي امين عام مساعد النقابة لوكالة فرانس برس ان «نسبة المدرسين الذين شاركوا في الاضراب كانت 70 بالمئة في المدارس الابتدائية».

وتزاد ان الاضراب نفذ بشكل واسع في كامل البلاد وتراوحت نسبة المشاركة فيه ما بين 50 بالمئة (في زغوان - وسط) و95 بالمئة (في قفصة - جنوب).

لكن السلطات نفت ان يكون الاضراب اثر على عمل المدارس. وقال مصدر رسمي ان نسبة المدرسين لم تتعد 18,04 % . وقال الزاهي ان اضراب المدرسين وهو الثاني خلال السنة الدراسية الحالية جرى بهدف «ضبط حركة نقل المعلمين من مدينة الى اخرى بشفافية وعادلة وفي حضور الطرف الثاني».

■ طرابلس - يو بي أي: أكد مسؤول عسكري لبيبي رفيع امس الثلاثاء ان قوات بلاده على استعداد كامل للتعاون المشترك مع الجيش الوطني الجزائري «بما يخدم مصالح شعبي البلدين والاتحاد الافريقي».

وأثنى اللواء ابوبكر بونس جابر أمين اللجنة المؤقتة للدفاع في ليبيا على أداء الجيش الليبي في اقرار السلم في الجزائر ومحافظته على مسيرة التقدم في ظروف صعبة ومعقدة.

وجاء ذلك في كلمة لجابر في هامش جلسة مباحثات للتعاون المشترك بين «الشعب المسلح» (القوات المسلحة الليبية) والجيش الوطني الجزائري بحضور رئيس اركان الفريق احمد قايد صالح. واعتبر جابر ان الجيش الجزائري تمكن من حماية الجزائر والحفاظ على وحدتها وعلى مسيرة الثورة الجزائرية. ولفت الى ان هذه المؤسسة استطاعت ان تنتصر ولم تعط

الالتخابات سيرعا سعيد بوشعير حول حدوث عمليات تزوير واسعة في رسالة بعث بها الى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يوم الانتخابات.

استبعد زرهوني الغاء نتائج الانتخابات التشريعية بعد مطالبة بعض الأحزاب السياسية بذلك بسبب انخفاض المشاركة الشعبية فيها.

وقال زرهوني ان عملية الاقتراع جرت زرهوني بطريقة «شفافة وقانونية رغم وجود بعض التجاوزات»

توني بلير يزور ليبيا في مستهل جولة على ثلاث دول افريقية

■ طرابلس - ا ف ب: وصل رئيس

الوزراء البريطاني توني بلير الى ليبيا امس الثلاثاء في مستهل جولة تشمل ثلاث دول في القارة الافريقية التي جعلها من اولياته اثناء فترة حكمه التي استمرت عشر سنوات.

ويجري بلير (54 عاما) في ليبيا محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قبل ان يتوقف في سيراليون وجنوب افريقيا.

وصرح المتحدث باسم بلير قبل مغادرته الى طرابلس ان شركة بريتش بيترول وبيوم البريطانية العملاقة ستسعد لاعلان عودتها الى ليبيا التي غادرتها في 1974.

وأعلن شكري غانم مدير مؤسسة النفط الليبية في وقت لاحق التوقيع الثلاثاء اتفاقية مع شركة «بي بي» لاستكشاف والتنقيب عن النفط بقيمة 900 مليون دولار موضحا ان الاتفاقية تعتبر «أكبر اتفاقية لاستكشاف والتنقيب عن البترول في ليبيا».

ولم تصدر المجموعة النفطية البريطانية اي تعليق حتى الان. وكانت اخر مرة زار فيها بلير ليبيا في آذار (مارس) 2004 بعد ثلاثة اشهر من اعلان طرابلس تخليصها عن برنامجهما لاسلحة الدمار الشامل.

وكانت هذه اول مرة يزور فيها رئيس وزراء بريطانيا ليبيا منذ استقلالها عام 1951 وقد التقى خلالها القذافي ايضا.

واعادت بريطانيا علاقاتها مع ليبيا اعتبارا من العام 1999 بعد تجميدها لبراز ضرورة مواصلة العمل مع افريقيا ككل.

وواجه بلير، الذي سيسلم رئاسة الحكومة الى وزير المال غوردون براون في السابح والعشرين من حزيران/يونيو، انتقادات بسبب بدء «رحلة وداع» طويلة. وكان قد زار كل من واشنطن وفرنسا في الاسبوع الاخير.

غير ان رئاسة الحكومة اكدت ان زيارة بلير الى افريقيا تاتي في «مرحلة حرجة» مع استعدادات الدول الصناعية الثماني الكبرى لعقد قمة الاسبوع المقبل تهيمن عليها مسألة التغيير المناخي وحفظ الفقر.

ويرغب بلير في مجموعة الثماني المرصات البلغاريات الخمس والطبيب الفلبيني الذي ابدىوا بتهمة حقن الاطفال بالفيروس وحكم عليهم بالاعدام في 2004.

وقد تسيطر الازمة في دارفور على برنامج جولة بلير الافريقية الاخيرة بعدما علنت الولايات المتحدة فرض عقوبات جديدة على الحكومة السودانية.

وإشاد بلير بالخطوة الامريكية وقال «نحن نرحب باي خطوة تتخذها الولايات المتحدة او اي دولة اخرى للضغط على السودان لان ما يحدث هناك غير مقبول بالمعايير الدولية»، حسب المتحدث باسمه.

ومن المتوقع ان يركز بلير خلال جولته الافريقية على علاقات العمل

مع الدول التي يزورها وأشار المتحدث باسم بلير ان هذه الجولة تركز على ابراز ضرورة مواصلة العمل مع افريقيا ككل.

وواجه بلير، الذي سيسلم رئاسة الحكومة الى وزير المال غوردون براون في السابح والعشرين من حزيران/يونيو، انتقادات بسبب بدء «رحلة وداع» طويلة. وكان قد زار كل من واشنطن وفرنسا في الاسبوع الاخير.

غير ان رئاسة الحكومة اكدت ان زيارة بلير الى افريقيا تاتي في «مرحلة حرجة» مع استعدادات الدول الصناعية الثماني الكبرى لعقد قمة الاسبوع المقبل تهيمن عليها مسألة التغيير المناخي وحفظ الفقر.

ويرغب بلير في مجموعة الثماني المرصات البلغاريات الخمس والطبيب الفلبيني الذي ابدىوا بتهمة حقن الاطفال بالفيروس وحكم عليهم بالاعدام في 2004.

وقد تسيطر الازمة في دارفور على برنامج جولة بلير الافريقية الاخيرة بعدما علنت الولايات المتحدة فرض عقوبات جديدة على الحكومة السودانية.

وإشاد بلير بالخطوة الامريكية وقال «نحن نرحب باي خطوة تتخذها الولايات المتحدة او اي دولة اخرى للضغط على السودان لان ما يحدث هناك غير مقبول بالمعايير الدولية»، حسب المتحدث باسمه.

ومن المتوقع ان يركز بلير خلال جولته الافريقية على علاقات العمل

مع الدول التي يزورها وأشار المتحدث باسم بلير ان هذه الجولة تركز على ابراز ضرورة مواصلة العمل مع افريقيا ككل.

وواجه بلير، الذي سيسلم رئاسة الحكومة الى وزير المال غوردون براون في السابح والعشرين من حزيران/يونيو، انتقادات بسبب بدء «رحلة وداع» طويلة. وكان قد زار كل من واشنطن وفرنسا في الاسبوع الاخير.

غير ان رئاسة الحكومة اكدت ان زيارة بلير الى افريقيا تاتي في «مرحلة حرجة» مع استعدادات الدول الصناعية الثماني الكبرى لعقد قمة الاسبوع المقبل تهيمن عليها مسألة التغيير المناخي وحفظ الفقر.

ويرغب بلير في مجموعة الثماني المرصات البلغاريات الخمس والطبيب الفلبيني الذي ابدىوا بتهمة حقن الاطفال بالفيروس وحكم عليهم بالاعدام في 2004.

وقد تسيطر الازمة في دارفور على برنامج جولة بلير الافريقية الاخيرة بعدما علنت الولايات المتحدة فرض عقوبات جديدة على الحكومة السودانية.

وإشاد بلير بالخطوة الامريكية وقال «نحن نرحب باي خطوة تتخذها الولايات المتحدة او اي دولة اخرى للضغط على السودان لان ما يحدث هناك غير مقبول بالمعايير الدولية»، حسب المتحدث باسمه.

ومن المتوقع ان يركز بلير خلال جولته الافريقية على علاقات العمل

مسؤول ليبي يعلن استعداد بلاده لدعم الجيش الجزائري

يذكر ان هذه الزيارة تأتي بعد أقل من ثلاثة اسابيع من اعتقال الأجهزة الأمنية الجزائرية ثلاثة لبيبيين بالضاحية الشرقية للجمهورية الجزائرية كانوا يحاولون الالتحاق بصوف تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي يقود تمردا عسكريا لإسقاط الحكومة واقامة ما يسميه بنظام الحكم الإسلامي في الجزائر.

وكانت تحقيقات الأجهزة الأمنية كشفت ان القاعدة تقوم بتدريب مقاتلين لبيبيين وتونسنيين وموريتانيين ونيجيريين لتوسيع نشاطها في الخارج وخاصة في دول المغرب العربي والساحل الافريقي.

وتأتي زيارة صالح بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلق قبل أقل من شهرين وبحث خلالها مسألة الامن في المنطقة وكيفية التصدي للارهاب والحركات المتطرفة.

ظهرها لقضايا التحرر بل ساندت وما زالت تؤدي دورها في مزيد دعم مسيرة الحرية والانتعاق.

وتركزت هذه المباحثات التي شارك فيها عدد من كبار القادة العسكريين في ليبيا والجزائر على بحث التعاون المشترك بين الجانبين وورومها في بناء وتعزيز مؤسسات وهياكل الاتحاد الافريقي. وكان الفريق صالح وصل العاصمة الليبية طرابلس امس في زيارة للليبيا تستغرق عدة ايام.

ويرافق صالح في هذه الزيارة رئيس دائرة التنظيم والامداد ورئيس اركان القوات البرية ورئيس اركان القوات البحرية ومدير العلاقات الخارجية والتعاون بالجيش الجزائري.

وفقا لبيان لوزارة الدفاع الجزائرية فإن زيارة صالح تدخل في اطار مواصلة تعزيز علاقات التعاون العسكري الثنائية ودراسة المجالات ذات الاهتمام المشترك.

■ طرابلس - يو بي أي: أكد مسؤول عسكري لبيبي رفيع امس الثلاثاء ان قوات بلاده على استعداد كامل للتعاون المشترك مع الجيش الوطني الجزائري «بما يخدم مصالح شعبي البلدين والاتحاد الافريقي».

وأثنى اللواء ابوبكر بونس جابر أمين اللجنة المؤقتة للدفاع في ليبيا على أداء الجيش الليبي في اقرار السلم في الجزائر ومحافظته على مسيرة التقدم في ظروف صعبة ومعقدة.

وجاء ذلك في كلمة لجابر في هامش جلسة مباحثات للتعاون المشترك بين «الشعب المسلح» (القوات المسلحة الليبية) والجيش الوطني الجزائري بحضور رئيس اركان الفريق احمد قايد صالح. واعتبر جابر ان الجيش الجزائري تمكن من حماية الجزائر والحفاظ على وحدتها وعلى مسيرة الثورة الجزائرية. ولفت الى ان هذه المؤسسة استطاعت ان تنتصر ولم تعط



القذافي مستقبلا توني بلير في ليبيا امس

ولم يكن ذلك ممكنا من دون المشاركة المستمرة من دول مثل بريطانيا. وتنفق بريطانيا كذلك 70 مليون جنيه استرليني سنويا بشكل مباشر او من خلال المنظمات الدولية في جنوب افريقيا والدول المحيطة بها، حسب وزارة التنمية الدولية.

وقال زرهوني ان عملية الاقتراع جرت زرهوني بطريقة «شفافة وقانونية رغم وجود بعض التجاوزات»

اتصال هانفي بين ساركوزي والقذافي

■ طرابلس - ا ف ب: أجرى الرئيس الفرنسي نيكولا

ساركوزي الاثنين اتصالا هاتفيا مع الزعيم الليبي معمر القذافي أعرب خلاله عن رغبة فرنسا في تعزيز التعاون الثنائي الليبي.

وقال المصدر ان الاتصال الهاتفي بين ساركوزي والقذافي «تناول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك».

وأضاف ان الرئيس الفرنسي اكد لزعيم الليبي «حرص بلاده على تفعيل وتعزيز التعاون خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والطاقة بما يحقق المصلحة المشتركة بين فرنسا وليبيا».

وأشار التلفزيون الليبي الى ان الرئيس الفرنسي اكد «استعداده التام لبذل كل الجهود من اجل ان يشهد التعاون بين القضاء الافريقي والاروبي المزيد من الدفع الى الامام» مشيرا الى «حرص فرنسا على التعاون مع ليبيا باعتبارها بوابة افريقيا الشمالية».

ونقل التلفزيون عن ساركوزي قوله للقذافي ان

مخيم «فخم» للمهاجرين غير الشرعيين يثير جدلا بايطاليا

■ لاميدوسا (ايطاليا) - رويترز: اختفت الاسلاك الشائكة

وتبدو عناصر النوم بسيطة ولكنها نظيفة، انه الشكل الجديد لقب اللاجئين في جزيرة لاميدوسا.

قبل عامين تعرضت الجزيرة وهي نقطة عبور رئيسية للاف مهاجري القوارب الذين يبحثون عن حياة أفضل في اوربا لانتقادات شديدة بسبب القذارة وسوء المعاملة في موقع أكثر اتساعا ومكيف الهواء مع تعهد ايطاليا بتوجه أكثر انسانية في حريها ضد الهجرة غير الشرعية.

غير ان الخطة لم تحظ بقبول من سكان الجزيرة الذين قدموا شاكوى تردت في جميع انحاء اوروبا مفادها ان الساسة يهتمون بالمهاجرين غير الشرعيين أكثر من اهتمامهم بمواطنيهم.

وهذا الشهر بعثوا برسالة واضحة لحكومة رومانو برودي التي تمثل يسار الوسط بالتصويت بشكل جماعي لصالح ائتلاف يميني يضم حزب رابطة الشمال ليدر الجزيرة. وكان حزب رابطة الشمال قد فقد منذ فترة طويلة الامل في كسب و جذب المزيد من المهاجرين.

■ لاميدوسا (ايطاليا) - رويترز: اختفت الاسلاك الشائكة وتبدو عناصر النوم بسيطة ولكنها نظيفة، انه الشكل الجديد لقب اللاجئين في جزيرة لاميدوسا.

قبل عامين تعرضت الجزيرة وهي نقطة عبور رئيسية للاف مهاجري القوارب الذين يبحثون عن حياة أفضل في اوربا لانتقادات شديدة بسبب القذارة وسوء المعاملة في موقع أكثر اتساعا ومكيف الهواء مع تعهد ايطاليا بتوجه أكثر انسانية في حريها ضد الهجرة غير الشرعية.

غير ان الخطة لم تحظ بقبول من سكان الجزيرة الذين قدموا شاكوى تردت في جميع انحاء اوروبا مفادها ان الساسة يهتمون بالمهاجرين غير الشرعيين أكثر من اهتمامهم بمواطنيهم.

وهذا الشهر بعثوا برسالة واضحة لحكومة رومانو برودي التي تمثل يسار الوسط بالتصويت بشكل جماعي لصالح ائتلاف يميني يضم حزب رابطة الشمال ليدر الجزيرة. وكان حزب رابطة الشمال قد فقد منذ فترة طويلة الامل في كسب و جذب المزيد من المهاجرين.

وقالت انجيلا مارافانتانو نائبة رئيس البلدية الجديدة والويدة من حزب رابطة الشمال المناهض للهجرة التي تقوز في انتخابات الجنوب من توسكاني «لا يوجد مستشفى



على سكان القطاع أن يشكروا اسرائيل لانها أوقفت اعمال القتل الداخلية حماس جرت اسرائيل عن عمد للهجوم حتى تهديّ المواجهة مع فتح وتحافظ على وجودها



صبي فلسطيني يقف بين انقاض ناد رياضي في غزة دمره القصف الاسرائيلي

■ في سلسلة من المقابلات العابرة التي جرت في الايام الأخيرة في غزة، قال المارة من الناس أن الهجمات الجوية الاسرائيلية قد أوقفت عملات القتل الداخلية، الناس قالوا للأهلية في القطاع، الناس قالوا للصحافي سعود أبو رمضان بلهجة لا تخلو من السخرية بأن على سكان القطاع أن يشكروا اسرائيل لانها أوقفت اعمال القتل الداخلية، الكثر الكثر في المعارك بين فتح وحماس ألقوا الجمهور في غزة أكثر من الصحايا الذين سقطوا بسبب الهجمات الاسرائيلية، الأمر تجسد في سياق ما تجسد من خلال الصورة التي تعاملت بها وسائل الاعلام الفلسطينية مع من كل المواجهات الداخلية، بينما كان كل شخص يُقتل من جراء الهجمات الاسرائيلية يوصف بأنه «شهيد»، لم تتعامل الصحافة مع جزء كبير من الذين قتلوا في المعارك الداخلية بالاسم الكامل بهدف الحؤول دون ازدياد مشاعر المرارة والرغبة في الانتقام.

■ نشطاء حماس هم الذين تسببوا في الهجمات الجوية الاسرائيلية، قبل اسبوع وأكثر قال المتحدثون باسم حماس وبعصت مسموع بعد أن اشتد أوار المعارك مع فتح، بانهم ياملون بأن يؤدي قصف سديروت الى رد اسرائيلي يتسبب في إيقاف الاقتتال الداخلي، كانت لهذا الأمل عدة اسباب، أولا، رغم أن الغلبة كانت لهم في المعارك مع فتح، إلا أنه كان واضحا أن هذه الأخيرة لا توشك على الاستسلام، اضعف إلى ذلك أنه كان هناك خوف متزايد من انجرار الجانبين الى صراع طويل يتسبب في سinking مدماء كثيرة، وثانيا، لأن اندلاع المعارك في ظل حكومة حماس لم يكن

بعدمه تاتي باقي الفصائل، وفي ختام العملية سيذعي الجميع لمحاولات ختامية والتوقيع على «وثيقة شرف» تضمن سلامة وأمن الانسان الفلسطيني، من المحتمل جدا أن لا تكون قيادة حماس محتمسة لوقف اطلاق النار. الناطقون

بقي القسام بدائيا إلا أنه تحول الى سلاح أكثر فتكا في كل مرة نخلي فيها سديروت وليس بيت حانون، نخسر المعركة هناك، 10 - في كل مرة نقوم فيها باخلاء سديروت، وليس بيت حانون، نخسر المعركة هناك، 11 - ذريعة قلة الحصين هي كلام فارغ، أو لا لانها تُعبر عن الضعف، وثانيا، لانها مثل حبوب وجع الرأس لمرض السرطان، وتسليم حقيقة أن الارهاب الفلسطيني أصبح حقيقة ثابتة في حياتنا، هل يفلح أن تحصد ماسورة بدائية مثل القسام نطم حياتنا؟ يعقوب بيريوس محق في قوله بأن الحصين بالنسبة لنا هو تنازل عن دحر الارهاب، 12 - اللواء يسرائيل طال يقول بأن الواجب يقتضي الرد على الكراهية بالكراهية ونصب مدافع في مواجهة «مصادر اطلاق النار»، وقصف غزة بأضعاف أضعاف كل صاروخ يُطلق على سديروت، وماذا عن قتل المدنيين؟ إلا بموت المدنيين عندنا؟، 13 - هناك صيغة مُحسنة أخرى لصيغة يسرائيل طال وهي تدمير عدد من المباني في غزة مقابل كل صاروخ يُطلق علينا، الامر الذي يتيح لسكان اخلاء بيوتهم وعدم اتهااما بقتل النساء والاطفال، 14 - بوغي يعلون وعدد من القادة السابقين يعتقدون أن علينا اجتياح غزة في عملية تشبه عملية «الصور الوافي» للقيام بعملية تطهير ومن ثم العودة، من الناحية الأخرى يتوجب أن يكون الواحد احمقا حتى يدخل الى غزة المكتظة حيث يسود لدينا اعتقاد قوي بأن الفلسطينيين يملكون صواريخ كاتوشا طويلة المدى قادرة على ضرب كريات غات وعسقلان وإطافه الأنوار في نصف الدولة، 15 - ما العمل اذا مع غزة؟ هل نطعم بلان الاحتلال بمائل الاندفاع على ظهر نمر؟ الجميع سيغضب علينا، اذا لم نطهر عما قريب قيادة ملائمة تتصرف بحكمة وبقوة، فلن نتصم من حل المشكلة، قيادة جريئة قادرة على التناحر مع كل سورية والسعودية وكل دول الاسلام السنّي من اجل العودة الشاملة، هذه الدول وحدها هي القادرة على تصفية حماس، 16 - إلا الأوان للتوقف عن القفز بفرح وذرع كلما هد احدني جناد بباداة دولة اسرائيل. هو نثر ذرؤ فم كبير، ومن يقفر في ايران هم رجال الدين الكبار، وسيقطفون له يديه قبل أن يصل الى الفتح الاحمر.

1 - لم تكن أية دولة في العالم لتحتمل تعرض احدى مدنها للصف المنهجي طوال ست سنوات، بينما تقف هي عاجزة عن وضع حد لهذا العنف، 2 - مع كل الاحترام للفلسطينيين، إلا أن عليهم أن يكونوا اغبياء تماما حتى يُقاتل بعضهم بعضا، وكما قال أبا ايابن في وقتلته الشهيرة «إسرائيل لم يضعوا فرصة لاضاعة الفرض»، 3 - الأحلام التي سُجست في اوسلو تبيدت نهائيا، الشخصيات الرئيسية ماتت أو ضعفت أو نوت، فتح فقدت الزعامة في المنافسة مع حماس والجهد وضيعت معها ثقة أبناء شعبها بها، مراسم التوقيع في البيت الابيض وجائزة نوبل للسلام تلاشت كما مثل الحلم الذي لم يكن، 4 - فك الارتباط احادي الجانب الذي تبرهن عن خطئه للموسى أعطى رايحا دافعة للعنف، وزاد من التأثير الايراني في غزة على حساب النفوذ المصري، وادى الي الفوضى في الشارع الفلسطيني، وأبعد أية احتمالية للتسوية، 5 - في المقابل، فك الارتباط حول المستوطنين الي موقف أكثر تطرفا، في عملية الاجلاء القادمة، اذا حدثت، سنُسفك الدماء، المنظر فون من الجانبين غدوا بعضهم البيض وتسيبوا في وضع عاد فيه اليهود للحلم بكل شبر والفلسطينيون للحلم بارض فلسطين الكاملة، 6 - بعد ست سنوات من القسام تحوكت سديروت الي موضوع لنشرات الأبناء الخارجية، في البداية تعاملوا مع هذه الماسورة البدائية كأداة غريبة لا تستطيع الاصابة أو الانفجار بصورة مؤثرة، ومع الوقت بقي القسام بدائيا، إلا أنه تحول الى سلاح أكثر فتكا، جهاز الدفاع تعامل معه باستخفاف إذ لم يكن مقتنعا باهدار الاموال على خطة مضادة للصواريخ، وبالفعل، يتوجب علينا أن نستعد للصواريخ عابرة القارات الآن، 7 - عدد قليل جدا من الناس في دول البورصة المتصاعدة ععد قليل جدا من تخليوا كيف ستبدو حياتهم وحياة اطفالهم لو أن القسام سقطت في رمتا أفيف وهرستليا بيتوح، 8 - ليس من الممكن تصفية قدرة مطلقى القسام لانها بدائية جدا في نظري جيتنا المصوري، 9 - كما أن المطلقين لا يخافون كثيرا، شعارنا القائل بأنه اذا لم يكن هوء هنا فلن يكون هوء هناك، لا يؤثر فيهم، ما يتوجب القضاء عليه هناك هو الدافعية الموجودة في نفوسهم.

ومن الأفضل بالطبع مقارعة اسرائيل على أن يقوموا بقتل بعضهم البعض.

داني روبنشتاين
محلل خبير للشؤون الفلسطينية
(هآرتس) - 2007/5/29

يوئيل ماركوس
معلق دائم في الصحيفة
(هآرتس) - 2007/5/29

صواريخ القسام توفر للسياسيين ذريعة للبقاء في حكومة اولمرت الضعيفة واشنطن غير مرتاحة من مقاطعة الوزراء من غير حماس.. وسورية تواجه نفس الخطر القادم من العراق

حربية اسمه حمزة المصري، وهو ايضا رئيس فرع القاعدة في العراق. هم يقولون بأن دولتهم هذه هي نواة الخلافة الاسلامية «بوابة نحو فلسطين» بهذه الطريقة الغربية بعدت سورية نفسها عاقلة الى جانب اسرائيل في نفس العاصفة التي تهدد بغراق المنطقة كلها، من العراق شرقا وحتى لبنان غربا، وكل ما بينهما، في خطوب امام مجلس الشعب قبل اسبوعين تحدث بشار الأسد مرارا وتكرارا عن انهيار النظام العربي والاهمية الهائلة التي يوليها للاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في سورية.

■ من هناك وصل الأسد الى الصراع مع اسرائيل الذي يزعزع الاستقرار، والى دعمه لمبادرة السلام العربية التي تعد بتوفير النقص في هذه البصاعة الاستهلاكية الغالية.

■ الأسد انه ما زال متمسكا بتأييده لمبدأ الارض مقابل المال، ويصر على أن المفاوضات مع اسرائيل يجب أن تجري علانية.

■ مصدر استخباري اسرائيلي بارز أكد في الآونة الأخيرة لمستشاري السياسة في اسرائيل بأن المباحثات مع أون ليبال وابراهيم سليمان في القنطة السورية قد طرت بتفويض كامل من الأسد، ليبال وسليمان فعلا ما جلب منهما بالنسبة للأسد، والأن بماكانهما أن يخفارا وأن يخلييا مكانهما للمبعوثين الرسميين والعنلين من الدولتين.

عكيفا الدار
المراسل السياسي للصحيفة
(هآرتس) - 2007/5/29

جديدة بحق سكان الضفة مثل حظر الاستحمام في البحر الميت. الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي يؤكد للمرة الاولى ادعاء الفلسطينيين بأن موسم الاصطيف قد أثلق أمامهم مُتذمرا بانذارات أمنية خطيرة في منطقة شمالي البحر الميت، الامر الذي اجبر الجيش على فرض قيود على حركة المواطنين على الحواجز.

■ هذا القيود سترسد لاحقا في ضوء التقييمات الأمنية في حينه، على حد قوله.

■ في موقع الانترنت التابع لرئيس البرلمان الاوروي، هانس غيرتس باترينغ، كُتب بأن والده قُتل في الايام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية من دون أن يحظى بالتحرف على ابيه. كُتب هناك أن هذا الامر أثر على حياة رجل القانون الالمانى إبن الـ 61 عاما ودوره في الحياة السياسية الاوروية.

■ ربما يوضع ذلك سبب اعتبار ارض اسرائيل هي الارض الاجنبية الاولى التي اختار وضع قدمه عليها منذ أن انتخب قبل اربعة اشهر لهذا المنصب. باترينغ منفعل جدا قبيل الخطاب الذي سيلقيه غدا في التقيست، في مقابلة اولى مع الصحافة الاسرائيلية اخبر أن يهبط هنا بساعات قلائل حرص على التحدث عن لقائه مع أبناء عائلات الخاطوفين الداد ريفغ وايهود غولدفاسر. هو قال لهم ان الوضع الأمني السائد في لبنان دفع ثيبه بري الى مطالبته بتجديل كتوبر الى بيروت، ولكن باترينغ وعدهم بارسال طلب اعزائهم.

■ كما تمسك بالمواقف التي عبر عنها في المقابلة خلال ذلك ولايتح في رئاسة البرلمان الاوروي القادمة، فسكون بماكان تسبب لفتي أن توفر على نفسها عدا

صفا واحدا من وراء سكان سديروت المتخنة بصواريخ القسام. هذه المادة الالاصقة برمخت على نفسها في فترة العليات، وفي فترة السور الوافي، وقد صمدت الى أن قام عمير بيرتس بانتزاعهم بالقوة من خضن اربيل شارون الدافىء. الرفاق لن يسمخوا بتكرار ذلك معهم مرة أخرى.

■ التقارب الزمني مع ازمة فينوغراد يمكنه أن يوضح سبب استقالة قافلة السياسيين المتوجهين الى سديروت وشذ الحراب الأكثر صحفا من عادته، الجلبة الكبرى بدأت منذ الايام الاولى لهجمة القسام الحالية قبل اسبوعين عندما لم يصل عدد الصواريخ التي سقطت في المنطقة الى مئة صاروخ بعد، وهو نصف عدد الصواريخ التي سقطت في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2006، وأقل من الموجة الكبرى السابقة في حزيران (يونيو) من نفس العام بحسبما صرخوا.

■ بعد فعل المستوى السياسي كذلك، وعمليات الانتقام العسكرية الاسرائيلية، كانت في هذه المرة أكثر حرما، وقد ساعدتها الجلبة الاعلامية حول فضيحة الحصين والتوقع العام برؤية صورة جديدة من عملية «الصور الوافي».

■ ضبط النفس الذي تصرف به الجيش والحكومة، كما زيغ في غزة، يُختبر ستارا دختانيا لعملية وتحركات جديدة في الضفة الغربية.

■ «ضبط النفس» هذا يحصر الأنظار عن الاعتقالات الجماعية في الضفة، ورفض اولمرت البحث في اقتراح أبو مازن واسماعيل هنية بتطبيق وقف اطلاق النار في غزة على الضفة الغربية.

■ «ضبط النفس»، لا يترك مكانا للأبناء حول قرارات مؤقت، اساسه تاسيس دولة في جزء من المنطقة الوطنية، التي منحتهم اياها الامم المتحدة؟»، ويذكر أبو ايدان أن احتجاجات وتيريرات الغنبي بدت له غير متوقعة. لا يمكن غض الطرف عن أهمية أبو ايدان في تاريخ فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ 1968.

■ ابتداء بجملة في واقع الأمر يبعد لتبني مذب طرق السياسي من غير أن ينتظر استجابة من اسرائيل مقدمة، أو من الجماعة الدولية برئاسة الولايات المتحدة.

■ دفع أبو ايدان حياته عن تبني الطريق السياسي في كانون الثاني (يناير) 1991 عندما اغتاله أحد افراد منظمة أبو نضال.

■ ومثال آخر يحدض جزم أفنيري، أن رفض خطة التسقيص لم يثر للنقاش قط هو «اعلان م.ت.ف. الاستقلال» في تشرين الثاني (نوفمبر) 1988. صاغ م.ت.ف. في هذه الوثيقة استعدادها لتبني مبداء التسقيص في اطار دولتين لشعبين.

■ مؤقت، اساسه تاسيس دولة في جزء من المنطقة الوطنية، التي منحتهم اياها الامم المتحدة؟»، ويذكر أبو ايدان أن احتجاجات وتيريرات الغنبي بدت له غير متوقعة. لا يمكن غض الطرف عن أهمية أبو ايدان في تاريخ فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ 1968.

■ ابتداء بجملة في واقع الأمر يبعد لتبني مذب طرق السياسي من غير أن ينتظر استجابة من اسرائيل مقدمة، أو من الجماعة الدولية برئاسة الولايات المتحدة.

■ دفع أبو ايدان حياته عن تبني الطريق السياسي في كانون الثاني (يناير) 1991 عندما اغتاله أحد افراد منظمة أبو نضال.

■ ومثال آخر يحدض جزم أفنيري، أن رفض خطة التسقيص لم يثر للنقاش قط هو «اعلان م.ت.ف. الاستقلال» في تشرين الثاني (نوفمبر) 1988. صاغ م.ت.ف. في هذه الوثيقة استعدادها لتبني مبداء التسقيص في اطار دولتين لشعبين.

■ بعد نحو شهر من ذلك استكمل هذا الاجراء بقبول قرار مجلس الأمن 242، الذي رفضت م.ت.ف. منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 1967 قبوله. «اعلان الاستقلال» وثيقة تأسيسية في تاريخ م.ت.ف.

■ تناقض لغتها ومنطقها على نحو ظاهر «الميثاق الفلسطيني»، وهكذا بالضبط فهم المعارضون في الداخل (من المنظمة) والمعارضون من الخارج (مثل حماس) هذا الاجراء.

■ يقوم كل منق «اعلان الاستقلال» على قبول مبداء التسقيص، في حين أن كل منق «الميثاق الفلسطيني» (من المادة 19) يقوم على رفضه وعلى الحفاظ على سلامة فلسطين، تم التأكيد في «اعلان الاستقلال» على انهجر النمط الكامن في قرار التسقيص، الذي يبتغ من أنه تجاهل بحكمه الاكثرية العربية في فلسطين في تقرير

مؤقت، اساسه تاسيس دولة في جزء من المنطقة الوطنية، التي منحتهم اياها الامم المتحدة؟»، ويذكر أبو ايدان أن احتجاجات وتيريرات الغنبي بدت له غير متوقعة. لا يمكن غض الطرف عن أهمية أبو ايدان في تاريخ فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ 1968.

■ ابتداء بجملة في واقع الأمر يبعد لتبني مذب طرق السياسي من غير أن ينتظر استجابة من اسرائيل مقدمة، أو من الجماعة الدولية برئاسة الولايات المتحدة.

■ دفع أبو ايدان حياته عن تبني الطريق السياسي في كانون الثاني (يناير) 1991 عندما اغتاله أحد افراد منظمة أبو نضال.

■ ومثال آخر يحدض جزم أفنيري، أن رفض خطة التسقيص لم يثر للنقاش قط هو «اعلان م.ت.ف. الاستقلال» في تشرين الثاني (نوفمبر) 1988. صاغ م.ت.ف. في هذه الوثيقة استعدادها لتبني مبداء التسقيص في اطار دولتين لشعبين.

■ الأفنية في هذا الحي الهائج، هو لا يستبعد امكانية ارسال اوروبا الجنود الي قطاع غزة نفسه في اطار قوات السلام التابعة للأمم المتحدة.

افغانستان الجديدة

■ الخبر الرئيس الصادر أمس من خلال صحيفة «نيويورك تايمز» يفيد بأن العراق قد تحول الى المنافس الأكبر لافغانستان على لقب المصدر المتقو للارهاب من انتاج القاعدة. قائد الجهاز الأمني الداخلي اللبناني، اشرف الريفى، قال في الآونة الأخيرة بأن منظمة فتح الاسلام التي أعلنت الحرب في طرابلس على النظام اللبناني تضم 50 مخربا من خريجي الحرب العراقية. الريفى أضاف بأن الدولة التي تعتقد أنها محصنة من وباء التعصبين هؤلاء تضع رأسها في الرمل.

■ سورية استطاعت إخراج رأسها من هناك، فقد قتل السوريون صهر شاكر العيسى، رئيس فتح الاسلام، عندما حاول اجتياز الحدود الى العراق.

■ العيسى هو من الاشخاص المقربين جدا من أبو مصعب الزرقاوي الذي تمت تصفيته في الصيف الماضي.

■ السوريون مثل الاردنيين يتابعون بقلق دولة القاعدة التي أقيمت قبل أقل من عام وسط العراق، وتركز أنظارها جهارا على حقول النفط في الموصل وعركوك. مجموعة سنية متطرفة أعلنت عن كيان مستقل في وسط محافظة الأنبار باسم «دولة العراق الإسلامية»، على رأس هذه الدولة أمير اسمه أبو عمر البغدادي والى جانبه عشرة وزراء من بينهم وزير

الوظائف في القسم المسؤول عن الاتصال مع مؤسسات الاتحاد الاوروي. الخروج الوحيد الذي قام به باترينغ عن خط السياسات الاسرائيلية هو لقاءاته مع وزير الخارجية الفلسطيني زياد أبو عمرو ومع سلام فياض، ولكن الحقيقة هي أن الامريكيين حتى لا يطبقون المقاطعة الاسرائيلية المفروضة على الوزراء من غير حماس.

■ باترينغ يؤيد مبادرة السلام العربية، ومن مبادئه مع عمرو موسى يفهم أن العرب يحدسون ما كُتب فيها بالفعل، وهو مسور لان اولمرت ولفتي قد رحبا بهذه المبادرة، وما هو موقفه بالنسبة للمفاوضات مع سورية والمصادقة على اتفاق الشراكة الجديد بينها وبين الاتحاد الاوروي؟ الجواب يمكن أن يدخل في الملف الاعلامي لمبعوثي اسرائيل في اوروبا؛ وسورية لا تلعب دورا ايجابيا في المنطقة، هي قريبة جدا من ايران تحت رئاسة محمود احمددي لجناد الذي يبغي الكثرة ويدعو الى اإسراء اسرائيل».

■ رئيس البرلمان الاوروي شريك ايضا في القلق الاسرائيلي من تقدم البرنامج النووي الايراني، ويُقتر بان هناك مكانا بعد لساعات قلائل حرص على التحدث الاوروية. كما أنه يعتقد مثل حكومة اسرائيل بأن نزح سلاح الشرق الاوسط نوبيا يجب أن ينتظر حتى

■ انتاج السلام الشامل في المنطقة.

■ باترينغ يعد بأن لا تكون زيارته الاولى الى الشرق الاوسط هي الأخيرة. التزام اوروبا بكرامة واستقلالية كل شعوب المنطقة يقع على رأس جدول اعماله. من المحتمل أن يكون الوجود على الحدود الاسرائيلية اللبنانية والحدود الغزاوية - المصرية أمرا لكلمة الأخيرة التي تقولها اوروبا في كل ما يتعلق بالقضايا

الطرفان اسرائيل والفلسطينيون موافقين عليه. كيف يمكن الاتفاق على شيء ما بخير اجراء تقاض؟ اذا كان يوجد اشتراط غير العنوني، في أن يكون حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين «متقفا عليه»، وبهذا يبطل في الواقع أي امكان لأن يشتمل هذا الحل على تحقيق «حق العودة» الى داخل اسرائيل. إن نكر الحاجة الى «حل متفق عليه» يخلق تقليدا جديدا من التقيص العربي لقرار الامم المتحدة 194: القرار ما بين التعويضات والعودة، المذكور في القرار، يصارن من اللججء وكفر ويستبعد للاتفاق السياسي مع اسرائيل. وهكذا تكون قد انتهت قضية تحقيق العودة الى داخل اسرائيل.

■ هكذا بالضبط بيئت مصر، والاردن بل أبو مازن هذا التجديد. وهكذا فهمت حماس ايضا التغيير، لذلك رفضته وحالت دونه الي عدم تسميتها اياه «حياة»، بخلاف اقوال أفنيري، غياب الطلب التقليدي اخلاء جميع المستوطنات (وهو طلب يتكرر في خطط عربية سابقة كخطة الأمير فهد السعودي من سنة 1981 - «خطة النقاط الثمانية») يخلق مجال مناورة سياسيا يمكن أن يشتمل على تبسال مناطق وتعديلات حدودية طفيفة.

■ لست ازمع أنه يجب علينا في اسرائيل تبني «المبادرة العربية»، وكأنها «شيء يجب تقديسه»، لكننا مأمورون بأن نراها كما هي، وهي كذلك تجسد تغيرا عاما للموقف الجماعي العربي.

■ لا يمكن لا جهة التنديد بالعرب لانهم رفضوا مبداء التسقيص، وأن نبث من جهة ثانية وأن نجد شيئا معييا في استعدادهم لتبتيته.

ماتي شتاينبرغ
(هآرتس) - 2007/5/29

إذا كنتم لا تعرفون كيف تردون فامضوا.. ببساطة امضوا

فك الارتباط كان قرارا صحيحا توقفوا عن الخطب العنترية

■ نزال في داخل قطاع غزة. غزة تجعل اولئك الذين ايوا الاستيطان في قطاع غزة والصحافيين المناقئين يأتون اليوم، وكانما بسبب اطلاق النار الذي لا ينقطع، ليندوما على «خطيئة» الخروج من غزة.

■ أولا، اطلاق النار على سديروت بدأ قبل زمن طويل من الخروج من غزة.

■ ثانيا علم كل ذي عقل أنذاك ايضا، قبل الخروج، أن اطلاق الفلسطينيين النار سيستمر وأن الصنوخج بالسدات هو الذي سيغطي السرد الفعال على الارهاب الذي من غزة الشرعية والحرية.

■ كما يفهم كل واحد، وعلى حسب موقف المستشارين القضائيين آنذاك ايضا، يُلقسي خروجنا من غزة عنا المسؤولية ومُمكننا من الدفاع عن أنفسنا على اكبر قدر من الحرية.

■ للأسف الشديد، لا يفهمون هذا في قيادة الدولة، فالقيادة مستحذية، بدل استعمال الحرية والعمل نسلك كأننا مسؤولون عن سكان قطاع غزة، تنهبوا من فضلكم. لم نعد مسؤولين عنهم وللسنا مدنيين لهم بشيء ايضا.

■ هذا الانجازات الخروج من غزة - ومن المؤسف أنهم يهدرونه.

■ هل ترديدن اطلاق النار علينا - نحن لا نريد أن نبيعكم الكهرايب، انهيبوا وابحثوا عن عمل في مصر، أو في دول الخليج أو اوروبا، وبالإضافة الى ذلك ايضا سنرد بالناز. والان تخيلوا أننا ما

«اللحظة التي تفتح فيها عينيك هي لحظة الفاجعة» لبلال خبيز: تحويل العالم إلى شاشة عملاقة

بيروت - «القدس العربي» - من ناظم السيد:



بلال خبيز

«اللحظة التي تفتح فيها عينيك هي لحظة الفاجعة» عنوان كتاب الشاعر اللبناني بلال خبيز الجديد الصادر في «بينالي الشارقة 8» هذا العام. كتاب يُعدّ استكمالاً للتناح الأخير للشاعر الذي توقف عن نشر الشعر - وإن كان يكتبه كما علم - وذلك بعد ثلاثة كتب تعمل في حقول فكرية وفلسفية (وهذا تعريف غير علمي كما سيظهر لاحقاً) هي «في أن الجسد خطيئة وخالص»، «العولة وصناعة الأحداث الزائلة»، والصورة الباقية والعالم الزائل». يتخذ الكتاب من الحدث الراهن منطلقاً لإنتاج أفكار غير حديثة. إنه يقوم بشكل رئيسي على حديثين أمينيين وعسكريين وبالتأكيد سياسيين وقعا في لبنان خلال الستين الأخيرتين: اغتيال الترحيب رفيق الحريري وحرب تموز (يوليو)، بالطبع ثمة الكثير بين هذين الحدثين من اصطفاقات سياسية وانقسامات أهلية وتجزيرات وتظاهرات واعتصامات وقتل وتدمير واغتيالات شكلت قماشاً خفية للكتاب أو سيجاً لأحداثه. لكن في الحقيقة لا شيء يجعل هذا الكتاب حديثاً حتى الحدث نفسه. لا تبدو الوقائع الضخمة والمؤثرة هنا سوى ذريعة لإنتاج أفكار تتعلق بالصورة والذخيرة والطريقة التي يصنع بها الحيز الخاص والحيز العام واستخلاص الحقيقي من الافتراضي، والواقعي من الخيالي، والمعاش من اللفظي. وعليه، يبدو هذا الكتاب الذي نشرته بعض نصوصه كسقاطات في الملحق الأدبي لصحيفة «النهار»، عمليات تأويل متداخلة ومتحايرة لأحداث أقل ما يقال فيها أنها واقعية لدرجة الصلابة. بلال خبيز لا يستأنس لهذا الواقع ولا يتكفي به كحدث بل يعمل على تفكيكه وإدخاله في سياقات كتابية حديثة أو إزائه نماذج علوم متشعبة. وهذا بالضبط ما فعله في كتابه «العولة وصناعة الأحداث الزائلة» الذي اتخذ الإنترنت حقلاً للشغل على الصورة ومعانيها.

وكذلك فعل في كتابه «الصورة الباقية والعالم الزائل» الذي وظف «اعتادات 11 أيلول (سبتمبر)» والانتفاضة وعدائية الجيش الإسرائيلي وحربي افغانستان والعراق، إضافة لدرجة الصلابة. بلال خبيز لا يستأنس لهذا الواقع ولا يتكفي به كحدث بل يعمل على تفكيكه وإدخاله في سياقات كتابية حديثة أو إزائه نماذج علوم متشعبة. وهذا بالضبط ما فعله في كتابه «العولة وصناعة الأحداث الزائلة» الذي اتخذ الإنترنت حقلاً للشغل على الصورة ومعانيها.

على الأرقام، بمعنى آخر، إن الأحداث الخارجية الموضوعية يعاد بناؤها بطريقة ذاتية، ليصبح النص نتاج تاريخي: تاريخ الحدث الخارجي وتاريخ الفكر الذي يتبني في الأخير إلى فرد يعينه لا إلى جماعة إذاً فنر لنا التمييز بين تاريخ الفكر وتاريخ الأفكار على ما يذهب إليه تودوروف في كتابه الموسوم «نحن والأخرون»، أما الشعر فهو الضابط الذي يجمع الموضوع إلى الذات، أي قوة الصياغة التي تشدّ المعلومة

والفكرة بلغة بيانية حيناً وعاطفية حيناً آخر، والحوال، قد تكون بعض نصوص بلال خبيز في كتابه الأخيرة شكلاً مستقبلياً للشعر أو ارتأى أن ماضٍ شعري بطريقة ملقوة.

سأهم مع خبيز في هذا الكتاب الشاعر فادي العبدالله الذي كتب الهوامش عن هذه التي صممه كارول شهينج، وفي حين جاءت هوامش العبدالله على طرفي الصفحة شعرية ومستقلة غالباً، كانت هوامش طه أسفل الصفحة خيرية حيناً وشخصية حيناً آخر، والغلاف فتم تصميمه ليوحى بشاشة عرض صميمائية، وذلك يجعل العنوان أعلى الغلاف الأبيض، بينما تحببت الأسماء بخط رفيع في الأسفل، هكذا أراد خبيز لكتابه أن يكون عملاً في الصورة من حيث الشكل الخارجي ومن حيث المضمون.

وقد بدأ نص خبيز عبارة عن مونولوج طويل، في حين بدت تعليقات العبدالله وطه عبارة عن حوارات تتداخل مع هذا المونولوج بين فقرة وأخرى، أي فقرة القراءة وحسب موضوع النص الأساسي، المونولوج نفسه تم تقطيعه إلى مقاطع منفصلة ومتصلة، أي إلى أجزاء تؤدي غرض بناء نص طويل كما تؤدي المشاهد عرض توليف فيلم.

وقد صدر الكتاب المؤلف من 88 صفحة من الحجم الوسط باللغتين العربية والإنكليزية في الطبعة نفسها. ومن ناقل التعليق أنه فاز بجائزة بينالي الشارقة، رغم أن الكتاب الجديد يظل جائزةً لنفسه في كل الأحوال.

الآتي. الكاتب - إذاً - هو ابن مفكرين فرنسيين أمثال رولان بارت وميشال فوكو ويول ويكوير ووصولاً إلى ريجيس دوبريه وموريس بلانشو ويول فطريليو ولو بروتون والبريقنغ كومان وبيبار بورديو (طبعاً هؤلاء ليسوا واحداً، ونتيجة مختلف ما بين الفكر وعلم الاجتماع والعمل، أي الصورة، لكنهم يعدون مصداقاً للكاتب). إذا أردنا توجيه الكلام أكثر يمكن القول إن الكتابة هنا تقوم على ثلاثة حدود متلامزة بشكل عضوي: الفلسفة والصحافة والشعر.

ذلك أن خبيز بقدر ما يؤرشف لمداته الكتابية جامعاً الأداة والبرهين والوقائع والأحداث من السياسة والحرب والعيش والامتنع، بقدر ما يتأمل هذه اللمدة، فلا تغدو الأرشفة عملية حسابية بلا دلالات أو جهداً إحصائياً مغلقاً

الشعر وتحديات الموت والحياة [2-2] الشعر نجوي بطبعه ولكن مع ذلك ينبغي أن يصل الى القارئ

سامي مهدي*

في البحث عن حل

إذا كان الشعر، في الماضي، قد نجح في التغلب على تحدي الفلسفة، وعبر عوائق التحريم الديني، على أن يستقله بيده اليوم قائماً، أو غافساً في الأفل. ذلك أن عصر العلم والثقافة العلمية لم يبق له الكثير. ولكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، فالشعر نفسه يواجه حديثاً ذاتياً، بل أزمة داخلية، أزمة في الشعر نفسه، بالرغم من أن العالم يحج بعشرات الألوف، وربما مئات الألوف، من الشعراء. وخير ما يعير من هذه الأزمة كشرة التساؤلات حول قدره الشعر ومستقبله. واضرب مرناً في القسم الأول من هذه الدراسة مروراً سريعاً على أزمة الشعر في عصر العلم والثقافة العلمية، وتوقفنا عند «أزمة الشعر الذاتية» وعرضنا المظاهر العبرة عن أزمة الأثر في:

- 1- غياب الواهب الشعري الاستثنائي، وخلفاء الواهب الكبيرة تدريجياً، وضعف الواهب الجديد.
- 2- تحول الكتابة الشعرية إلى «صناعة» تقليدية، و«حرفة صناعة».
- 3- تقادم أزمة العلاقة بين الشعر والجمهور.

ونسأل هنا إن نبحت في إمكانيات وجود حل لهذه الأزمة، ونسبداً أولاً بالسؤال: إن كان الشعر حاجة إنسانية متعددة، وطريقة مختلفة وضرورية في طرق البحث عن الحقيقة، كما توصلنا في القسم الأول من الدراسة، فكيف نحمله إذن من احتجابات العلم والتقدم العلمي؟ إن الاحتجاب بين العلم والشعر ليست نظرية فحسب، بل هي عملية أيضاً. فمن كان للعلم منطقه وحججه على المستوى النظري، فإن للشعر منطقه وحججه القالبية، ولكن كيف نحتمي الشعر على المستوى العلمي؟

ولدينا وصفة متكاملة جاهزة لهذه المسألة، ولكن لنكتل بعض التساؤلات والتعليقات. إننا نسأل أولاً: هل ينبغي للشعر أن يتكيف مع عصر العلم لكي يحافظ على وجوده وحياته؟ وكيف يكون هذا التكيف؟ والمعالم الرئيسية الروائي الإنكليزي جازلز بيرسي سنو لاديا؟ (1) إن كان نطلب من الشاعر تعلم «أساسيات العلم وأوليائه»، ليكتب شعراً يتفق وعصر العلم؟ أم نطلبه بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في صنع قصيدته كما فعل الشعراء الصوفيون والإنكرونيون والرقميون وأشباههم؟

في الماضي كان يقال إن على الأديب «أن يلم من كل علم بطرف»، وهكذا فعمل الشعراء في العصور الماضية، وبقيت هذه الفكرة سائدة حتى مشارف العصر الحديث. ففي عام 1674 قال درايدن «لا بد للمرء من تعلم عدة سموت، وإن يكون على شيء من العقل الفلسفي، ورياضياً إلى حد ما، ليكون شاعراً مجيداً» (2) وبعد ذلك بآكثر من نصف قرن، بل في عام 1797 تصديداً، رأى كولبرج أن من يطمح إلى كتابة الملحمة قد يلزمه أن يكون «رياضياً متسامحاً... ومجيداً في الميتافيزيقا وعلم توازن السوائل وضغطها، وعلوم البصريات والفلك والنبات والمعادن وعلم المستحضرات، والكيمياء والجيولوجيا والتشريح والطب... ثم ذهن الإنسان - ثم أذهان الناس - والأسفار والرحلات والتواريخ...» (3) ومع ذلك لم تعد المعرفة بالعلوم شرطاً لكتابة الشعر الجيد حتى في عصر كولبرج نفسه، فها هو معاصره روبرت بيرز يسخر من الشاعر العالم ومن مطامحه العليا عام 1785 «إننا نحن «المحتمين شرارة يا ثار الطبيعة / فهذا كل ما أربغ به من معرفة» (4)

ولو جئنا إلى الشعر الحديث فإنه مطالب من دون ريب بتقافة حديثة واسعة وعميقة ومتشعبة إلى جانب موهبته الشعرية ونفسه الخلاقية، ولكن لا بد لنا من أن نقتاتل حول العنصر الذي ينبغي للعلم أن يسفله من مساحة هذه الثقافة.

فهل ينبغي له أن يتعلم «أساسيات العلم وأوليائه» على رأي سنو؟ ومن أين تبدأ هذه الأساسيات والأوليائات، وإلى أين تنتهي، في عصرنا هذا بعد أن تشعبت العلوم وديقت حتى لم يعد العالم يعرف من علم زميله إلا بمقدار ما له صلة بالعلم الذي اخصص هو فيه؟

حسن ربما تكون نصيحة سنو لازمة بقدر ما، أو مفيدة، لكتاب القصة والرواية والمسرح والنقد، كمثال طبيعياً هذه العلوم والثقافة العلمية لم يبق له الكثير. ولكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، فالشعر نفسه يواجه حديثاً ذاتياً، بل أزمة داخلية، أزمة في الشعر نفسه، بالرغم من أن العالم يحج بعشرات الألوف، وربما مئات الألوف، من الشعراء. وخير ما يعير من هذه الأزمة كشرة التساؤلات حول قدره الشعر ومستقبله. واضرب مرناً في القسم الأول من هذه الدراسة مروراً سريعاً على أزمة الشعر في عصر العلم والثقافة العلمية، وتوقفنا عند «أزمة الشعر الذاتية» وعرضنا المظاهر العبرة عن أزمة الأثر في:

- 1- غياب الواهب الشعري الاستثنائي، وخلفاء الواهب الكبيرة تدريجياً، وضعف الواهب الجديد.
- 2- تحول الكتابة الشعرية إلى «صناعة» تقليدية، و«حرفة صناعة».
- 3- تقادم أزمة العلاقة بين الشعر والجمهور.

ونسأل هنا إن نبحت في إمكانيات وجود حل لهذه الأزمة، ونسبداً أولاً بالسؤال: إن كان الشعر حاجة إنسانية متعددة، وطريقة مختلفة وضرورية في طرق البحث عن الحقيقة، كما توصلنا في القسم الأول من الدراسة، فكيف نحمله إذن من احتجابات العلم والتقدم العلمي؟ إن الاحتجاب بين العلم والشعر ليست نظرية فحسب، بل هي عملية أيضاً. فمن كان للعلم منطقه وحججه على المستوى النظري، فإن للشعر منطقه وحججه القالبية، ولكن كيف نحتمي الشعر على المستوى العلمي؟

ولدينا وصفة متكاملة جاهزة لهذه المسألة، ولكن لنكتل بعض التساؤلات والتعليقات. إننا نسأل أولاً: هل ينبغي للشعر أن يتكيف مع عصر العلم لكي يحافظ على وجوده وحياته؟ وكيف يكون هذا التكيف؟ والمعالم الرئيسية الروائي الإنكليزي جازلز بيرسي سنو لاديا؟ (1) إن كان نطلب من الشاعر تعلم «أساسيات العلم وأوليائه»، ليكتب شعراً يتفق وعصر العلم؟ أم نطلبه بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في صنع قصيدته كما فعل الشعراء الصوفيون والإنكرونيون والرقميون وأشباههم؟

في الماضي كان يقال إن على الأديب «أن يلم من كل علم بطرف»، وهكذا فعمل الشعراء في العصور الماضية، وبقيت هذه الفكرة سائدة حتى مشارف العصر الحديث. ففي عام 1674 قال درايدن «لا بد للمرء من تعلم عدة سموت، وإن يكون على شيء من العقل الفلسفي، ورياضياً إلى حد ما، ليكون شاعراً مجيداً» (2) وبعد ذلك بآكثر من نصف قرن، بل في عام 1797 تصديداً، رأى كولبرج أن من يطمح إلى كتابة الملحمة قد يلزمه أن يكون «رياضياً متسامحاً... ومجيداً في الميتافيزيقا وعلم توازن السوائل وضغطها، وعلوم البصريات والفلك والنبات والمعادن وعلم المستحضرات، والكيمياء والجيولوجيا والتشريح والطب... ثم ذهن الإنسان - ثم أذهان الناس - والأسفار والرحلات والتواريخ...» (3) ومع ذلك لم تعد المعرفة بالعلوم شرطاً لكتابة الشعر الجيد حتى في عصر كولبرج نفسه، فها هو معاصره روبرت بيرز يسخر من الشاعر العالم ومن مطامحه العليا عام 1785 «إننا نحن «المحتمين شرارة يا ثار الطبيعة / فهذا كل ما أربغ به من معرفة» (4)

ولو جئنا إلى الشعر الحديث فإنه مطالب من دون ريب بتقافة حديثة واسعة وعميقة ومتشعبة إلى جانب موهبته الشعرية ونفسه الخلاقية، ولكن لا بد لنا من أن نقتاتل حول العنصر الذي ينبغي للعلم أن يسفله من مساحة هذه الثقافة.

هل ينبغي للشاعر أن يتكيف مع عصر العلم والتكنولوجيا على طريقة الشعراء الكونكريتيين ونيتشيهي اللغة واستخدام التقنيات الصوتية والبصرية والالكترونية في صناعة الشعر؟

إن تجارب هؤلاء الشعراء لم تقدم، كما قلنا من قبل، إلا أسئلة أو نماذج، يمكن التأسيس عليها لشعر جديد ذي قيمة جمالية تجعله جديراً بالبحث، منذ ظهور الشعر الكونكريتي في الخمسينيات القرن الماضي حتى اليوم.

الواقع أن هذا التجارب ليست سوى عودة إلى الوراء ونيتش في مقابر قديمة. فالأعمال التي نتجت عنها ليست، في جوهرها، سوى محاكاة للإبداع فيها ولإضافة لأعمال أنتجت في القرن الثاني والثالث من القرن العشرين، أعمال أنتجها شعراء مثل أبولونير وبعض الشعراء المستقبليين والدادائيين ولم يعد شعور فني للعمود لئها ومحاسنها. ذلك أنها نفسها كانت نزوات عارضة في تاريخ الشعر أكثر بكثير من كونها أعمالاً شعرية جديرة بالبحث. وهي إن دخلت في تاريخ الشعر فقد دخلتها بوصفها «تجارب» أو

محاوالات لكتابة شعر جديد، وليس بوصفها نماذج شعرية عالية تصنيف شيئاً ذا أهمية إلا للوروث الشعري العالمي.

فالقصاصد الرسومية التي كتبها أبولونير مثلاً كانت، في حقيقتها، نماذج من محاكاة لقصائد كتبها الشعراء اليونانيون في الإسكندرية القديمة على شكل معبد أو بيضة أو زمزامر، وهو قد عمل البرموج فقال: إنه اصطناع «مقداراً جبهة القتال إلى اصداقته، إبان الحرب العالمية الأولى، بغية تسليحهم واضحاكهم، كما يقول موريس باورا، وحافظ على شكلها عند طبعا في ديوان لإحسانه بانها تتمتع بجاذبية وأناقة، وأنها تعيد إلى الذاكرة الظروف التي كتبت فيها» (6) أما النقد فلم ينظر إليها بعين الحد، ولم يتعامل معها بوصفها تجربة جديدة في الكتابة الشعرية، لأنها ليست كذلك، بل تعامل معها بوصفها طرفة عابرة. لأن شعر أبولونير الحقيقي هو في ديوانته «كحول»، وليس في ديوانته «رسوم». وقل مثل ذلك عن قصائد دادائية كتبها شعراء مثل: لوي أراغون، وراؤول هاوسمان، ومورغشترن، ومان رى، وآخرى كتبها شعراء مستقبليون، مثل: مارينتي، وهولزنديك، (8) فهذه النماذج من التجارب ظهر على هامش الحركة الشعرية، وبقي على هامشها ولم يدخل في صميمها، برغم ما رافقها من صخب وإداعات، وكانت في جميع الأحوال تجارب حركات شاذية احتجاجية في جوهرها أكثر من كونها تجارب إبداعية، حركات أفرزتها ظروف تاريخية معينة، وخاصة ظروف ظروف العالمية الأولى، ثم تحللت وانحلت بسرعة، وانصرفت المنصوص تحت تأثيرها على في سبيل، وأصبحت هي وتجاربها الشعرية شيئاً من التاريخ، برغم ما كان إيلها من تأثير في الحركة الشعرية نفسها.

وإذا كان الكونكريتيون قد عادوا إليها وقاموا بمحاكاتها فربما كان ذلك بتأثير الظروف التي تجتمعت عن الحرب العالمية الثانية، ولكن ما أهمية هذه المحاكاة وماذا تعني؟

يبود لنا أنها «أهمية لها. وهذا الحكم الجازم لا يستند إلى نوق خاص أو معيار ذاتي، بل إلى واقع ملموس، وبالتلافت للظفر أنه لم يكن بين هؤلاء الكونكريتيين شعراء مبدعون، لكنه في شأنهم في عالم الشعر كما كان لبعض الشعراء المستقبليين والدادائيين والسورياليين، فليس ينبغي لشاعر بقيمة أبولونير أو مايكوفسكي أو مارينتي أو هولزنديك أو أراغون أو إيلوار أو حتى بروتون، وبين أهديا لأن أسماء عديدة شعراء كثرنا من الشعر من أجل واحد صحيح، لأن شأن في الشعر الوطني، ناهيك عن الشعر العالمي، فمن منا يجد أهمية لشاعر يدعى فرايز مون، أو شاعرة أسماها ميري إن سولت، أو شاعر آخر يدعى وليم جيمس، أو آخر اسمه بيير كاريز، مثلاً؟ إن هذا قد يرام إحداهم حين تعود إلى مصداق حديث عن الشعر الكونكريتي، وقد نهز رؤوسنا حيرة أمام عمل من أعماله، ولكننا لن ننتفضح للصوتية والبصرية والالكترونية في صناعة الشعر؟

إن تجارب هؤلاء الشعراء لم تقدم، كما قلنا من قبل، إلا أسئلة أو نماذج، يمكن التأسيس عليها لشعر جديد ذي قيمة جمالية تجعله جديراً بالبحث، منذ ظهور الشعر الكونكريتي في الخمسينيات القرن الماضي حتى اليوم.

الواقع أن هذا التجارب ليست سوى عودة إلى الوراء ونيتش في مقابر قديمة. فالأعمال التي نتجت عنها ليست، في جوهرها، سوى محاكاة للإبداع فيها ولإضافة لأعمال أنتجت في القرن الثاني والثالث من القرن العشرين، أعمال أنتجها شعراء مثل أبولونير وبعض الشعراء المستقبليين والدادائيين ولم يعد شعور فني للعمود لئها ومحاسنها. ذلك أنها نفسها كانت نزوات عارضة في تاريخ الشعر أكثر بكثير من كونها أعمالاً شعرية جديرة بالبحث. وهي إن دخلت في تاريخ الشعر فقد دخلتها بوصفها «تجارب» أو

محاوالات لكتابة شعر جديد، وليس بوصفها نماذج شعرية عالية تصنيف شيئاً ذا أهمية إلا للوروث الشعري العالمي.

فهل ينبغي له أن يتعلم «أساسيات العلم وأوليائه» على رأي سنو؟ ومن أين تبدأ هذه الأساسيات والأوليائات، وإلى أين تنتهي، في عصرنا هذا بعد أن تشعبت العلوم وديقت حتى لم يعد العالم يعرف من علم زميله إلا بمقدار ما له صلة بالعلم الذي اخصص هو فيه؟

حسن ربما تكون نصيحة سنو لازمة بقدر ما، أو مفيدة، لكتاب القصة والرواية والمسرح والنقد، كمثال طبيعياً هذه العلوم والثقافة العلمية لم يبق له الكثير. ولكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، فالشعر نفسه يواجه حديثاً ذاتياً، بل أزمة داخلية، أزمة في الشعر نفسه، بالرغم من أن العالم يحج بعشرات الألوف، وربما مئات الألوف، من الشعراء. وخير ما يعير من هذه الأزمة كشرة التساؤلات حول قدره الشعر ومستقبله. واضرب مرناً في القسم الأول من هذه الدراسة مروراً سريعاً على أزمة الشعر في عصر العلم والثقافة العلمية، وتوقفنا عند «أزمة الشعر الذاتية» وعرضنا المظاهر العبرة عن أزمة الأثر في:

- 1- غياب الواهب الشعري الاستثنائي، وخلفاء الواهب الكبيرة تدريجياً، وضعف الواهب الجديد.
- 2- تحول الكتابة الشعرية إلى «صناعة» تقليدية، و«حرفة صناعة».
- 3- تقادم أزمة العلاقة بين الشعر والجمهور.

ونسأل هنا إن نبحت في إمكانيات وجود حل لهذه الأزمة، ونسبداً أولاً بالسؤال: إن كان الشعر حاجة إنسانية متعددة، وطريقة مختلفة وضرورية في طرق البحث عن الحقيقة، كما توصلنا في القسم الأول من الدراسة، فكيف نحمله إذن من احتجابات العلم والتقدم العلمي؟ إن الاحتجاب بين العلم والشعر ليست نظرية فحسب، بل هي عملية أيضاً. فمن كان للعلم منطقه وحججه على المستوى النظري، فإن للشعر منطقه وحججه القالبية، ولكن كيف نحتمي الشعر على المستوى العلمي؟

ولدينا وصفة متكاملة جاهزة لهذه المسألة، ولكن لنكتل بعض التساؤلات والتعليقات. إننا نسأل أولاً: هل ينبغي للشعر أن يتكيف مع عصر العلم لكي يحافظ على وجوده وحياته؟ وكيف يكون هذا التكيف؟ والمعالم الرئيسية الروائي الإنكليزي جازلز بيرسي سنو لاديا؟ (1) إن كان نطلب من الشاعر تعلم «أساسيات العلم وأوليائه»، ليكتب شعراً يتفق وعصر العلم؟ أم نطلبه بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في صنع قصيدته كما فعل الشعراء الصوفيون والإنكرونيون والرقميون وأشباههم؟

في الماضي كان يقال إن على الأديب «أن يلم من كل علم بطرف»، وهكذا فعمل الشعراء في العصور الماضية، وبقيت هذه الفكرة سائدة حتى مشارف العصر الحديث. ففي عام 1674 قال درايدن «لا بد للمرء من تعلم عدة سموت، وإن يكون على شيء من العقل الفلسفي، ورياضياً إلى حد ما، ليكون شاعراً مجيداً» (2) وبعد ذلك بآكثر من نصف قرن، بل في عام 1797 تصديداً، رأى كولبرج أن من يطمح إلى كتابة الملحمة قد يلزمه أن يكون «رياضياً متسامحاً... ومجيداً في الميتافيزيقا وعلم توازن السوائل وضغطها، وعلوم البصريات والفلك والنبات والمعادن وعلم المستحضرات، والكيمياء والجيولوجيا والتشريح والطب... ثم ذهن الإنسان - ثم أذهان الناس - والأسفار والرحلات والتواريخ...» (3) ومع ذلك لم تعد المعرفة بالعلوم شرطاً لكتابة الشعر الجيد حتى في عصر كولبرج نفسه، فها هو معاصره روبرت بيرز يسخر من الشاعر العالم ومن مطامحه العليا عام 1785 «إننا نحن «المحتمين شرارة يا ثار الطبيعة / فهذا كل ما أربغ به من معرفة» (4)

ولو جئنا إلى الشعر الحديث فإنه مطالب من دون ريب بتقافة حديثة واسعة وعميقة ومتشعبة إلى جانب موهبته الشعرية ونفسه الخلاقية، ولكن لا بد لنا من أن نقتاتل حول العنصر الذي ينبغي للعلم أن يسفله من مساحة هذه الثقافة.

هل ينبغي للشاعر أن يتكيف مع عصر العلم والتكنولوجيا على طريقة الشعراء الكونكريتيين ونيتشيهي اللغة واستخدام التقنيات الصوتية والبصرية والالكترونية في صناعة الشعر؟

إن تجارب هؤلاء الشعراء لم تقدم، كما قلنا من قبل، إلا أسئلة أو نماذج، يمكن التأسيس عليها لشعر جديد ذي قيمة جمالية تجعله جديراً بالبحث، منذ ظهور الشعر الكونكريتي في الخمسينيات القرن الماضي حتى اليوم.

الواقع أن هذا التجارب ليست سوى عودة إلى الوراء ونيتش في مقابر قديمة. فالأعمال التي نتجت عنها ليست، في جوهرها، سوى محاكاة للإبداع فيها ولإضافة لأعمال أنتجت في القرن الثاني والثالث من القرن العشرين، أعمال أنتجها شعراء مثل أبولونير وبعض الشعراء المستقبليين والدادائيين ولم يعد شعور فني للعمود لئها ومحاسنها. ذلك أنها نفسها كانت نزوات عارضة في تاريخ الشعر أكثر بكثير من كونها أعمالاً شعرية جديرة بالبحث. وهي إن دخلت في تاريخ الشعر فقد دخلتها بوصفها «تجارب» أو

محاوالات لكتابة شعر جديد، وليس بوصفها نماذج شعرية عالية تصنيف شيئاً ذا أهمية إلا للوروث الشعري العالمي.

محاوالات لكتابة شعر جديد، وليس بوصفها نماذج شعرية عالية تصنيف شيئاً ذا أهمية إلا للوروث الشعري العالمي.

الشعر نجوي بطبعه ولكن مع ذلك ينبغي أن يصل الى القارئ

سامي مهدي*

في البحث عن حل

إذا كان الشعر، في الماضي، قد نجح في التغلب على تحدي الفلسفة، وعبر عوائق التحريم الديني، على أن يستقله بيده اليوم قائماً، أو غافساً في الأفل. ذلك أن عصر العلم والثقافة العلمية لم يبق له الكثير. ولكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، فالشعر نفسه يواجه حديثاً ذاتياً، بل أزمة داخلية، أزمة في الشعر نفسه، بالرغم من أن العالم يحج بعشرات الألوف، وربما مئات الألوف، من الشعراء. وخير ما يعير من هذه الأزمة كشرة التساؤلات حول قدره الشعر ومستقبله. واضرب مرناً في القسم الأول من هذه الدراسة مروراً سريعاً على أزمة الشعر في عصر العلم والثقافة العلمية، وتوقفنا عند «أزمة الشعر الذاتية» وعرضنا المظاهر العبرة عن أزمة الأثر في:

- 1- غياب الواهب الشعري الاستثنائي، وخلفاء الواهب الكبيرة تدريجياً، وضعف الواهب الجديد.
- 2- تحول الكتابة الشعرية إلى «صناعة» تقليدية، و«حرفة صناعة».
- 3- تقادم أزمة العلاقة بين الشعر والجمهور.

ونسأل هنا إن نبحت في إمكانيات وجود حل لهذه الأزمة، ونسبداً أولاً بالسؤال: إن كان الشعر حاجة إنسانية متعددة، وطريقة مختلفة وضرورية في طرق البحث عن الحقيقة، كما توصلنا في القسم الأول من الدراسة، فكيف نحمله إذن من احتجابات العلم والتقدم العلمي؟ إن الاحتجاب بين العلم والشعر ليست نظرية فحسب، بل هي عملية أيضاً. فمن كان للعلم منطقه وحججه على المستوى النظري، فإن للشعر منطقه وحججه القالبية، ولكن كيف نحتمي الشعر على المستوى العلمي؟

ولدينا وصفة متكاملة جاهزة لهذه المسألة، ولكن لنكتل بعض التساؤلات والتعليقات. إننا نسأل أولاً: هل ينبغي للشعر أن يتكيف مع عصر العلم لكي يحافظ على وجوده وحياته؟ وكيف يكون هذا التكيف؟ والمعالم الرئيسية الروائي الإنكليزي جازلز بيرسي سنو لاديا؟ (1) إن كان نطلب من الشاعر تعلم «أساسيات العلم وأوليائه»، ليكتب شعراً يتفق وعصر العلم؟ أم نطلبه بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في صنع قصيدته كما فعل الشعراء الصوفيون والإنكرونيون والرقميون وأشباههم؟

في الماضي كان يقال إن على الأديب «أن يلم من كل علم بطرف»، وهكذا فعمل الشعراء في العصور الماضية، وبقيت هذه الفكرة سائدة حتى مشارف العصر الحديث. ففي عام 1674 قال درايدن «لا بد للمرء من تعلم عدة سموت، وإن يكون على شيء من العقل الفلسفي، ورياضياً إلى حد ما، ليكون شاعراً مجيداً» (2) وبعد ذلك بآكثر من نصف قرن، بل في عام 1797 تصديداً، رأى كولبرج أن من يطمح إلى كتابة الملحمة قد يلزمه أن يكون «رياضياً متسامحاً... ومجيداً في الميتافيزيقا وعلم توازن السوائل وضغطها، وعلوم البصريات والفلك والنبات والمعادن وعلم المستحضرات، والكيمياء والجيولوجيا والتشريح والطب... ثم ذهن الإنسان - ثم أذهان الناس - والأسفار والرحلات والتواريخ...» (3) ومع ذلك لم تعد المعرفة بالعلوم شرطاً لكتابة الشعر الجيد حتى في عصر كولبرج نفسه، فها هو معاصره روبرت بيرز يسخر من الشاعر العالم ومن مطامحه العليا عام 1785 «إننا نحن «المحتمين شرارة يا ثار الطبيعة / فهذا كل ما أربغ به من معرفة» (4)

ولو جئنا إلى الشعر الحديث فإنه مطالب من دون ريب بتقافة حديثة واسعة وعميقة ومتشعبة إلى جانب موهبته الشعرية ونفسه الخلاقية، ولكن لا بد لنا من أن نقتاتل حول العنصر الذي ينبغي للعلم أن يسفله من مساحة هذه الثقافة.

هل ينبغي للشاعر أن يتكيف مع عصر العلم والتكنولوجيا على طريقة الشعراء الكونكريتيين ونيتشيهي اللغة واستخدام التقنيات الصوتية والبصرية والالكترونية في صناعة الشعر؟

إن تجارب هؤلاء الشعراء لم تقدم، كما قلنا من قبل، إلا أسئلة أو نماذج، يمكن التأسيس عليها لشعر جديد ذي قيمة جمالية تجعله جديراً بالبحث، منذ ظهور الشعر الكونكريتي في الخمسينيات القرن الماضي حتى اليوم.

الواقع أن هذا التجارب ليست سوى عودة إلى الوراء ونيتش في مقابر قديمة. فالأعمال التي نتجت عنها ليست، في جوهرها، سوى محاكاة للإبداع فيها ولإضافة لأعمال أنتجت في القرن الثاني والثالث من القرن العشرين، أعمال أنتجها شعراء مثل أبولونير وبعض الشعراء المستقبليين والدادائيين ولم يعد شعور فني للعمود لئها ومحاسنها. ذلك أنها نفسها كانت نزوات عارضة في تاريخ الشعر أكثر بكثير من كونها أعمالاً شعرية جديرة بالبحث. وهي إن دخلت في تاريخ الشعر فقد دخلتها بوصفها «تجارب» أو

محاوالات لكتابة شعر جديد، وليس بوصفها نماذج شعرية عالية تصنيف شيئاً ذا أهمية إلا للوروث الشعري العالمي.

محاوالات لكتابة شعر جديد، وليس بوصفها نماذج شعرية عالية تصنيف شيئاً ذا أهمية إلا للوروث الشعري العالمي.



ولكنه لا يتذكر مرة أنني فعلت له شيئاً لم يفعله غبري عندما خلصته من مأزق؛ لا بل لحظة يمكن أن يتلاشى كل شيء في جسده ويصير ذرات تخطط بالتراب وينتهي كل شيء.. لحظة تطلق بكم عنوانه وتكلفه المصطنع .. مؤكده أن لم ينس تلك اللحظة ما حني .. انه لا يريد كسر مهابته الهللهة أمامي. تغافلها يجعلني صغيراً لا حجم لي وأكاد أركل نفسي أو اقلتها من شدة تخاذلي المرير .. لا يتذكر ولو لمرة أنني سحبتني من ياقته وأرديته ملعنا بتراب الأرض الميتة المقفرة والقيت بنفسي بجانبه صارخاً كالللسوع، حينما شككت بشيء مدفون تحت نواتق قليلا قاما نقترب منه، ونحن نتجه خلفاً إلى موقع الطابية، ساتوين لعيادته من حمى انتابتني .. لم يرض لنفسه وقتها أن يطاح به أرضاً حتى لو كان فم الموت على وشك ابتلاعه .. صرخ بي ولعن اليوم الذي جئت فيه إلى وحده مغفلاً من وحدة الخرى .. الكني سمعت في هياجه يضع كلمات يتوعدني .. فيها .. كان يرتدي برزة كاكية مرصعة بنجوم مذهبة .. شتم وعربد وصرخ كأنه وحش فلت من قصصه المفضين بالفولاد .. هدأت فورته، وطلب تفسيراً لما ارتكبت به بحق .. كلمتان فقط أطلقتهما ببرودة أعصاب لا نظير لها: لغم سيدي! وجهه غاص في ذهول وخوف في مجاذلة وجهه الخنطلي! لحظات وحاول إعادة هيبته الى وضعها أمامي، رغم أنني اعرف تكلفه في ذلك وأنه يرتجف وأكاد أسمع اصداكاً أسنانه بوضوح .. لم يتكلم وأخذته صفة غملي لم از قبل ذلك انها انتابتني قط .. ردت بتمعن: لا يخيفني!! أحسست انه يداري خوفه وعجزه وشره أمام رغبة الموت. لم أكرثر لرده الذي أراد به تجريدي من لحظة إنقاذ ستحسب لي حمماً ..

ولكنه لا يتذكر مرة أنني فعلت له شيئاً لم يفعله غبري عندما خلصته من مأزق؛ لا بل لحظة يمكن أن يتلاشى كل شيء في جسده ويصير ذرات تخطط بالتراب وينتهي كل شيء.. لحظة تطلق بكم عنوانه وتكلفه المصطنع .. مؤكده أن لم ينس تلك اللحظة ما حني .. انه لا يريد كسر مهابته الهللهة أمامي. تغافلها يجعلني صغيراً لا حجم لي وأكاد أركل نفسي أو اقلتها من شدة تخاذلي المرير .. لا يتذكر ولو لمرة أنني سحبتني من ياقته وأرديته ملعنا بتراب الأرض الميتة المقفرة والقيت بنفسي بجانبه صارخاً كالللسوع، حينما شككت بشيء مدفون تحت نواتق قليلا قاما نقترب منه، ونحن نتجه خلفاً إلى موقع الطابية، ساتوين لعيادته من حمى انتابتني .. لم يرض لنفسه وقتها أن يطاح به أرضاً حتى لو كان فم الموت على وشك ابتلاعه .. صرخ بي ولعن اليوم الذي جئت فيه إلى وحده مغفلاً من وحدة الخرى .. الكني سمعت في هياجه يضع كلمات يتوعدني .. فيها .. كان يرتدي برزة كاكية مرصعة بنجوم مذهبة .. شتم وعربد وصرخ كأنه وحش فلت من قصصه المفضين بالفولاد .. هدأت فورته، وطلب تفسيراً لما ارتكبت به بحق .. كلمتان فقط أطلقتهما ببرودة أعصاب لا نظير لها: لغم سيدي! وجهه غاص في ذهول وخوف في مجاذلة وجهه الخنطلي! لحظات وحاول إعادة هيبته الى وضعها أمامي، رغم أنني اعرف تكلفه في ذلك وأنه يرتجف وأكاد أسمع اصداكاً أسنانه بوضوح .. لم يتكلم وأخذته صفة غملي لم از قبل ذلك انها انتابتني قط .. ردت بتمعن: لا يخيفني!! أحسست انه يداري خوفه وعجزه وشره أمام رغبة الموت. لم أكرثر لرده الذي أراد به تجريدي من لحظة إنقاذ ستحسب لي حمماً ..

زحفا على بطني بين الأحجار والحصى إلى حلاق الوحدة ليحلق شعر رأسي نمرة صفير وأحسب ثلاثة أيام وأحرم من إجازتي اللودية ..

* كاتب من العراق



«بيت من لحم» فيلم جريء لرامي عبد الجبار: المحجوب عبر ثنائية الصمت والتواطؤ

أمستردام - «القدس العربي»

— من عدنان حسين أحمد:

أطلق مهرجان الفيلم العربي في روتردام ضمن دورته السابعة القافلة الثانية للسينما العربية - الأوروبية، المولدة من قبل برنامج «اليوروميد 11» السابع للاتحاد الأوروبي. وقد بدأت أولى فعاليات هذه القافلة في أمستردام للخفزة من 18 ايار (مايو) ولغاية العشرين منه. وسوف تجوب أفلام هذه القافلة طوال الأسابيع اللاحقة مدن روتردام، لاهاي، أوبترخت، دلفت، دوردرخت، وروترمير. وسيتمكن الجمهور من متابعة عشرين فيلماً، غالبيتها من إخراج مخرجين أوروبيين من أصل عربي، أو مخرجين عرب درسوا في أوروبا أمثال جيلاني السعدي، طارق هاشم، هادي ماهود، رامي عبد الجبار، ناصر بختي، هشام عيوش، رنا كازكاز، محمد الرومي، نجيب بلقاضي، إيناس المنظر، فرح أبو شويشة، شييرين دعبس وآخرين.

حظيت تجربة المخرج رامي عبد الجبار باهتمام مهرجانات عربية وعالمية، فقد سبق له أن شارك في عدد من المهرجانات العالمية في كل من أكلترا، فرنسا، إسبانيا، سويسرا، إيطاليا، كندا، ونيويورك. كما سيشارك هذا العام في الدورة السابعة لمهرجان الفيلم العربي بفيلمين الأول «فلسفة» وهو ضمن مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، وفيلم «بيت من لحم» الذي عُرض في برنامج كرفان السينما العربية الأوروبية للفترة من 18 ايار (مايو) ولغاية العشرين منه. وفي الآتي دراسة نقدية عن فيلم «بيت من لحم» الذي نال عدداً من الجوائز والتكريمات والشهادات التقديرية.

قبل الخوض في تفاصيل الفيلم الروائي القصير «بيت من لحم» للمخرج رامي عبد الجبار لا بد للقارئ المتابع من إشارة على المنجز الأدبي للقصص والروائي المصري المعروف يوسف إدريس الذي رُصد الكتابة العربية بعشرين مجموعة قصصية، وخمس روايات، وعشر مسرحيات. وقد ترجمت أعماله إلى 24 لغة عالمية ومن بينها 65 قصة ترجمت إلى اللغة الروسية. ويجدر ذكره في هذا المجال أن الجزء الأكبر من منجزه القصصي والروائي قد تحول إلى أعمال إبداعية مرئية بلغ عددها 12، فليما سينمائيًا وثقافيًا، إضافة إلى مسلسل تلفزيوني واحد، وعدد من أفلام الخرج سواء في المعهد العالي في الجيزة أو في معاهد سينمائية أخرى في العالم. ومن بين القصص والروايات التي تحولت إلى أفلام سينمائية نذكر «قصة حب»، «5 ساعات»، «قاع المدينة»، «النهاية»، «حادثة شرف»، «الصرام»، «العابث»، و«بيت من لحم». إضافة إلى قصص وروايات أخرى انضوت تحت العناوين الأصلية لها، أو تحت عناوين جديدة مشتقة من فحوى الأحداث التي تدور حولها القصص والروايات. وقد عرف عن إدريس اهتمامه بالإنسان المصري المهتم، سواء أكان رجلاً أو امرأة، وظل مدافعاً عن حرية الإنسان المصري ورغبته في الاعتناق من العبودية والظلم والتسلط. كما حرص جزءاً مهماً من منجزه الإبداعي للتصدي للمكبوتات والقضايا المحجوبة والسكوت عنها، ولعل «بيت من لحم» واحدة من القصص المحجوبة أو الملتصقة فيها، ويبدو أن المخرج رامي عبد الجبار لم ينهك السباق العام للقصص، وقد حافظ على تسلسل أحداثها، كما راعى بنيتها الداخلية المعقدة التي تتخذ من فترتي التواطؤ والصمت محوراً لها، إضافة إلى تركيزه على فكرة انتهاك الحرامات، وخرق بعض التابوهات السائدة في المجتمع المصري المتمثل بشراخيه الاجتماعية المسحوقة التي تعاني من فقر مدقع تتحمل الدولة مسؤولية ترسيخه، وتعزيز أركانه، وإيقاظه على ما هو عليه، وربما يكون التغيير الوحيد الذي أحدثه رامي عبد الجبار هو أنه قدم الفتيات كبنات اعتياديات، وليس قبيحات كما ورد في متن النص القصصي. «الأرملة طويلة بيضاء ممشوقة، في الخامسة والثلاثين، بناتها أيضاً طوليات فائرت، لا يخضعن الثوب الكاسي الأسود بجذاد أو بغيره جادا، صغراهن في السادسة عشرة وكبراهن في العشرين، قبيحات ورثن جسد الأب الباسم الذي بالكف غير المتناسقة في الغموات، ويالكاد أخذن من الأم العود»، أما بقية الأفكار الواردة في متن النص فلم تتعرض إلى التغييرات الجوهرية. وقد أضاف المخرج نتيجة لتجربته البصرية بعض الأفكار الفنية التي عمقت من فكرة النص وأظهرته إلى الوجود وفق صيغ مرئية شديدة الدلالة مثل لقطه «الحذاء الصندل، عندما كان خارج عتبة الغرفة قبل الزواج، وانتقله إلى الداخل بعد الزواج، كذلك مشهد

الذي يخالطه الغد، الذي ينفذ من بصر الأم إلى أصابع البنات على التوالي، أو حينما نراه ملقياً إلى جانب حوض التسخيل، في الطبخ الكائن في الغرفة ذاتها.

بنية الصمت المطبق والتواطؤ السري

تقوم هذه القصة بمجملها على ثنائية الصمت المطبق والتواطؤ السري، وربما يشغل الصمت مفردة مهممة على سياق القصة بمجملها، أو الفيلم برمته. فقرأ «البيت من لحم» في مسهل القصة «الأرملة وبناها الثلاث، وبنايت حجرة، والبدائية صمت»، وحينما تتطور القصة درامياً نشعر بالتواطؤ عبر لوماستنا



من فيلم «بيت من لحم» (القدس العربي)



رامي عبد الجبار (القدس العربي)

الصياغة المرئية

اختار المخرج رامي عبد الجبار أن يستعمل فيلمه الروائي القصير بآيات من الذكر الحكيم التي تتعلق بالوت، وتعد الصالحين بجنات النعيم، «يا أيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ، أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرْتَضِيَةً، فَاتَّخِذِي فِي عِبَادِي، وَأَخْلِي جَنَّتِي» (سورة الفجر) 30، 27، لكي يمهّد لنا التعرّف على الشخصية الحورية في الفيلم، وهي شخصية

السائد عن طرق تجسيد هذا الغياب، فقدمنا لنا مسلمات، أو ربما ناعثات بسبب العزلة الموحشة، أو ربما بسبب غياب الرجل الذي لا يأتيه والذي تنتظره كل واحدة منهم على انفراد، بين فيهن الأم التي قالت لابنتها الأعمى حينما تطلب البنات الكبرى أن تجرب الخاتم الجيم ليوم واحد فقط حيث تخاطب الأم قائلة «الخاتم يتوكل حلو قوي، نفسي أجرب البسه بيوم واحد، هو يوم واحد بس»، لا بد من التنبؤ بهامية الأدوار التي جسدها الشخصيات الخمس وياتقان عال حيث عبر المثلون الخمسة عن احساساتهم الداخلية بصق لب نظيره وكانهم يتثلون مشاهد حقيقية تجري على أرض الواقع، وهؤلاء المثلون هم من مخرجا، أعسر ياسين، يارا جبران، منى، وفرح يوسف، وتسليط الضوء على مجمل تجربة رامي السينمائية القصيرة التي تمتد قرابة ست سنوات نقول إن رامي عبد الجبار قد درس الإخراج السينمائي والرسوم المتحركة في إنكلترا لمدة خمس سنوات، وتخرج في عام 2001 بعد حصوله على درجة البكالوريوس من معهد الفنون في بورنماوث. حصل خلال إقامته في إنكلترا على العديد من الجوائز عن أفلامه القصيرة، مثل «جائزة كوداك» لأحسن فيلم إعلاني، و«جائزة مجلة «نوتس» للمخرجين الجدد». كما اختار مهرجان «البن» الدولي التجريبية في مهرجان الإسمايلية الدولي التاسع للأفلام التسجيلية والقصيرة 2005، اتجه رامي إلى الدراما بخص المخرج لومة لائم حينما صور المشاهد الجنسية بطريقة الجزء يوحى بالكل، ويكشف عنه نهنيًا، فالتواها، والأناث الجنسية، ولحظات الانفعال الإيروسي كانت مسمومة وتشوي بالجانب الحسي الصارخ الذي كشف عنه المخرج وهو بصور الأرملة وبناتها الثلاث وهن يتناوثن على هذا القارئ الضريير التواطؤ الذي لا بد بعماه كي يحقق رغباته الجنسية مع العائلة برمتها كاشفاً عن عالم سرية وغامضة



القارئ الأزهرى الكفيف، الذي يردد على «بيت لحم» الذي خلفه التقيد الراحل من دار الفناء إلى دار البقاء بالفهم الديني، فرضت مدة الفيلم القصيرة على المخرج رامي أن يكف الأحدات، ويختصرها في مدة زمنية لا تتجاوز الخمس عشرة دقيقة، محشداً كل الوقائع التي تتحور حول غياب الأب، وحرمان الزوجة والبنات من متع السابقة، غير أنه يخاطب زوجته الحقيقية قائلاً: «كان مالك النهاردة ساعة التقوية قاتلاً»، فقصت مستغربة أو متحاططة لكنه يعضى إلى القول «حاسس أنك حسنت متضايقة من حاجة»، ثم يعزز أكتافه بأنها كانت «سائكة»، وهو غير معاد على هذا الهدوء، الأمر الذي يكشف للأب بان إحدى بناتها

يقترح على الأم أن تزوج هذا المرء الكفيف، وعلى الرغم من هذا الاقتراح لا يلقى قبولاً لدى الأم غير أن موقفها يبين حينما تصفي جيداً إلى آراء الفتيات الثلاث اللواتي يضمنن نوايا خبيثة تجاه هذه الزوجة، فالقارئ كيف البصر، لكنه يفور صحة وحيوية ونشاطاً، ثم إن هذا الزواج لا تتوهم شائبة، فهو على سبيل الله ورسوله، ولا يستطيع المتقولون أن يعطوا فيه، أو يتناولوا من شرف الأُسرة. وبالفعل تزوج الأم من المرء الأعمى الذي يقب حياتها نظرة متأنقة سعيدة بهذا الزواج غير أن بناتها اللواتي اكتشفن في الرجل حيويته ونشاطه تتعرض سنوات المرات التي يتواصل فيها مع أمهن التي بدأت خاتم الزواج مع الشئ الوحيد الذي يستطيع من خلاله الأمي تمييز زوجته الحقيقية فقد قررت الفتيات الثلاث سرقة هذا الخاتم، والتواطؤ على وجهه في بصرهن لتحقيق اللذة الجنسية التي حرمن منها، وبالغفلة تبدأ أولى الشكوك حينما تسرق لوسطن الخاتم وتضعه في بصرها، وتمارس الجنس مع القارئ الضريير الذي يكشف أن هدوءها في هذه الظهيرة مختلف تماماً عن الأيام السابقة، غير أنه يخاطب زوجته الحقيقية قائلاً: «كان مالك النهاردة ساعة التقوية قاتلاً»، فقصت مستغربة أو متحاططة لكنه يعضى إلى القول «حاسس أنك حسنت متضايقة من حاجة»، ثم يعزز أكتافه بأنها كانت «سائكة»، وهو غير معاد على هذا الهدوء، الأمر الذي يكشف للأب بان إحدى بناتها

نيويورك التي أحبت

سعدى يوسف

قبل عامين تلقيت دعوة من المركز الأميركي لنادي القلم American PEN center، للمشاركة في ملتقى دولي معني بالتناقض. أنها ترددت طويلاً، ثم أخبرت أصحاب الدعوة اعتذاري، لأسباب خاصة. الناس قبلوا اعتذاري بكل لطف.

لكنهم جددوا الدعوة هذا العام، في حياة رسالة من سلمان رشدي، بغية المشاركة في ملتقى دولي حول الوطن وما بعده.

ومع الرسالة أرفقت قائمة بأسماء المشاركين والمشاركات، ومن بينهم: نادين غورديمير (نوبل)، وبرايث براينتباخ، وسلمان رشدي نفسه.

رجوتهم تمديد إقامتي أربعة أيام أخرى تلي أيام الملتقى. قلت لهم إنني أريد أن أتألف مع الحاضرة العظمى: نيويورك. مع مناهاتن، وجسر بروكلين، ومتحف المتروبوليتان، وقرية غرينتش... و«حانة الحصان الأبيض» التي كرع فيها ديLAN توماس آخر كؤوسه، قبل أن ينهار على مصطبة.

ويُنقل إلى مستشفى قريب ليقيضي نحيبه... إلخ. وهكذا كان. وصلت مطار جون فتر جerald كنيدي، في ظهيرة صافية من اليوم الثالث والعشرين، نيسان.

الإجراءات بسيطة، فأنا أحمل جواز سفر بريطانياً، أخيراً!

لقد تخلّصت، إلى الأبد، من قذارة الإدارة العميلة في العراق، واشترطات جواسيسها وقتلتها الممغنين.

كان هناك من يستقبلني ويقلني إلى نزلٍ المبيت والغفور: Bed and breakfast

وصلنا إلى رقم 501 في لKسنغتن أفنيو، بمناهاتن، حيث نزل روجر سمث Roger Smith Hotel

المفاجأة كانت أن هذا النزل كان ذا ستة عشر طابقاً. نزل مبيت وفطور يليق بنيويورك! وتذكّرت ما يأكله في أملك المتحدة، بيوتا ذوات عُرفَات لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة...

في مساء الافتتاح، كانت القاعة ممتلئة تماماً، وعند الدخول كتنا رأينا الناس مصطفين لشراء تذاكر الدكون، خمسة عشر دولاراً للتذكرة.

كان هناك مطرٌ خفيف. ومن المتحدثين: نادين غورديمير. سلمان رشدي. أنا...

إسهاماتي في الملتقى كانت ثلاثاً: 1- في قاعة المدينة، حيث الافتتاح. 2- في هنتر كوليج. 3- في بيت شعر نيويورك.

في مساء الافتتاح، كانت القاعة ممتلئة تماماً، وعند الدخول كتنا رأينا الناس مصطفين لشراء تذاكر الدكون، خمسة عشر دولاراً للتذكرة.

كان هناك مطرٌ خفيف. ومن المتحدثين: نادين غورديمير. سلمان رشدي. أنا...

إسهاماتي في الملتقى كانت ثلاثاً: 1- في قاعة المدينة، حيث الافتتاح. 2- في هنتر كوليج. 3- في بيت شعر نيويورك.

في مساء الافتتاح، كانت القاعة ممتلئة تماماً، وعند الدخول كتنا رأينا الناس مصطفين لشراء تذاكر الدكون، خمسة عشر دولاراً للتذكرة.

كان هناك مطرٌ خفيف. ومن المتحدثين: نادين غورديمير. سلمان رشدي. أنا...

إسهاماتي في الملتقى كانت ثلاثاً: 1- في قاعة المدينة، حيث الافتتاح. 2- في هنتر كوليج. 3- في بيت شعر نيويورك.

في مساء الافتتاح، كانت القاعة ممتلئة تماماً، وعند الدخول كتنا رأينا الناس مصطفين لشراء تذاكر الدكون، خمسة عشر دولاراً للتذكرة.

كان هناك مطرٌ خفيف. ومن المتحدثين: نادين غورديمير. سلمان رشدي. أنا...

إسهاماتي في الملتقى كانت ثلاثاً: 1- في قاعة المدينة، حيث الافتتاح. 2- في هنتر كوليج. 3- في بيت شعر نيويورك.

في مساء الافتتاح، كانت القاعة ممتلئة تماماً، وعند الدخول كتنا رأينا الناس مصطفين لشراء تذاكر الدكون، خمسة عشر دولاراً للتذكرة.

كان هناك مطرٌ خفيف. ومن المتحدثين: نادين غورديمير. سلمان رشدي. أنا...

إسهاماتي في الملتقى كانت ثلاثاً: 1- في قاعة المدينة، حيث الافتتاح. 2- في هنتر كوليج. 3- في بيت شعر نيويورك.

في مساء الافتتاح، كانت القاعة ممتلئة تماماً، وعند الدخول كتنا رأينا الناس مصطفين لشراء تذاكر الدكون، خمسة عشر دولاراً للتذكرة.

كان هناك مطرٌ خفيف. ومن المتحدثين: نادين غورديمير. سلمان رشدي. أنا...

إسهاماتي في الملتقى كانت ثلاثاً: 1- في قاعة المدينة، حيث الافتتاح. 2- في هنتر كوليج. 3- في بيت شعر نيويورك.

في مساء الافتتاح، كانت القاعة ممتلئة تماماً، وعند الدخول كتنا رأينا الناس مصطفين لشراء تذاكر الدكون، خمسة عشر دولاراً للتذكرة.

كان هناك مطرٌ خفيف. ومن المتحدثين: نادين غورديمير. سلمان رشدي. أنا...

إسهاماتي في الملتقى كانت ثلاثاً: 1- في قاعة المدينة، حيث الافتتاح. 2- في هنتر كوليج. 3- في بيت شعر نيويورك.

في مساء الافتتاح، كانت القاعة ممتلئة تماماً، وعند الدخول كتنا رأينا الناس مصطفين لشراء تذاكر الدكون، خمسة عشر دولاراً للتذكرة.

كان هناك مطرٌ خفيف. ومن المتحدثين: نادين غورديمير. سلمان رشدي. أنا...

إسهاماتي في الملتقى كانت ثلاثاً: 1- في قاعة المدينة، حيث الافتتاح. 2- في هنتر كوليج. 3- في بيت شعر نيويورك.

في مساء الافتتاح، كانت القاعة ممتلئة تماماً، وعند الدخول كتنا رأينا الناس مصطفين لشراء تذاكر الدكون، خمسة عشر دولاراً للتذكرة.

كان هناك مطرٌ خفيف. ومن المتحدثين: نادين غورديمير. سلمان رشدي. أنا...

أياد/ مايو 2007

في قاعة الاجتماعات E في مبنى الأمانة العامة. ونشكر لكم مساهمتكم

في هذه المناسبة الثقافية المتميزة. الدعوة عامة. كان اللقاء طبيعياً، وأليفاً. قرأت حوالي ثلاثة أربع الساعة. بسلام اللبناني، الذي يعمل مع سنان أنطون على إنتاج فيلم سينمائي عني تولى توثيق القراءة كاملة.

في مقهى / مطعم إيطالي، بالقرية، يحمل اسم مقهى البحر. التقيت مع صديقين عزيزين، أكن لهما احتراماً خاصاً، وترطبتني بهما وشائج حلم ومعايشة في أماكن عدة، خطرة أحياناً، هما إلياس خوري، وفواز طرابلسي الذي تشتم الرحلة من كولومبيا، حيث يعطي دروساً، إلى القرية. كان رائعاً كعادته، وقوراً، وممتلئاً بالعفوان، والراي السديد الناقد...

إلياس خوري، دائب على اكتشاف العالم. محتف بالحياة، وبالصدقة. دافق بالأمل. يسدده، سهامه، فلا تبيض. قد يبيض، هو. لكن سهامه لن تبيض!

حين ارتفعت نيويورك، فجأة، أمام عيني، وأنا في السيارة، قادماً من المطار، أحسست بانتي صديق لهذه الحاضرة.

أحسست بأن العائش المرتفعة في البعد هي الأسطورة التي ظلت حاضرة في الحاسة والتصوير. نيويورك تنهض، فجأة، أمام عيني، كما نهضت في الحلم المستديم. نيويورك الحقيقة والسينما. الحلم والحجر. أطروحة الثورة الفرنسية، وماوى قاطعي الرقاب.

لست متوجساً من المدينة. استعرضت ما كتبه الشعراء: لوركا أولاً.

ثم من قلدوا لوركا. العداء الذي واجه به الشعراء (بعد لوركا) بنيويورك. كان عداً التقليد المتعجل ليفيدريكو غارسيا لوركا.

أنا لم أشعر، حتى هنيهة، بوخزة العدا التقليدية تلك.

غير بعيد عن حديقة جورج واشنطن، وفي يوم سبت، كان سوق الفلاح. Farmers market

الفلاحون يأتون بمحاصيلهم: فواكه، وخضار، ولحوم...

أجل ما في السوق، التلاميذ الصغار الذين يؤتى بهم إلى هنا كي يتعرفوا على الأشياء في أولها. كل شيء له ملمس ورائحة ومرأى وتاريخ.

يقول لي صلاح عواد: أعرف أنك ستأتي إلى نيويورك ثانية وثالثة. هذه المدينة، مدينتي. طفنت كثيراً.

وفي أحد الأيام، دخلت إلى شارع ما هنا. سألت عن أمر، فدللتني امرأة إلى سواء السبيل. قلت: إذا، هاهوذا ماواي.

وأنا هنا، مذاك. أنا هنا منذ قرن!

غير بعيد عن حديقة جورج واشنطن، وفي يوم سبت، كان سوق الفلاح. Farmers market

الفلاحون يأتون بمحاصيلهم: فواكه، وخضار، ولحوم...

أجل ما في السوق، التلاميذ الصغار الذين يؤتى بهم إلى هنا كي يتعرفوا على الأشياء في أولها. كل شيء له ملمس ورائحة ومرأى وتاريخ.

يقول لي صلاح عواد: أعرف أنك ستأتي إلى نيويورك ثانية وثالثة. هذه المدينة، مدينتي. طفنت كثيراً.

وفي أحد الأيام، دخلت إلى شارع ما هنا. سألت عن أمر، فدللتني امرأة إلى سواء السبيل. قلت: إذا، هاهوذا ماواي.

وأنا هنا، مذاك. أنا هنا منذ قرن!

غير بعيد عن حديقة جورج واشنطن، وفي يوم سبت، كان سوق الفلاح. Farmers market

الفلاحون يأتون بمحاصيلهم: فواكه، وخضار، ولحوم...

أجل ما في السوق، التلاميذ الصغار الذين يؤتى بهم إلى هنا كي يتعرفوا على الأشياء في أولها. كل شيء له ملمس ورائحة ومرأى وتاريخ.

يقول لي صلاح عواد: أعرف أنك ستأتي إلى نيويورك ثانية وثالثة. هذه المدينة، مدينتي. طفنت كثيراً.

وفي أحد الأيام، دخلت إلى شارع ما هنا. سألت عن أمر، فدللتني امرأة إلى سواء السبيل. قلت: إذا، هاهوذا ماواي.

وأنا هنا، مذاك. أنا هنا منذ قرن!

غير بعيد عن حديقة جورج واشنطن، وفي يوم سبت، كان سوق الفلاح. Farmers market

الفلاحون يأتون بمحاصيلهم: فواكه، وخضار، ولحوم...

أجل ما في السوق، التلاميذ الصغار الذين يؤتى بهم إلى هنا كي يتعرفوا على الأشياء في أولها. كل شيء له ملمس ورائحة ومرأى وتاريخ.

يقول لي صلاح عواد: أعرف أنك ستأتي إلى نيويورك ثانية وثالثة. هذه المدينة، مدينتي. طفنت كثيراً.

وفي أحد الأيام، دخلت إلى شارع ما هنا. سألت عن أمر، فدللتني امرأة إلى سواء السبيل. قلت: إذا، هاهوذا ماواي.

وأنا هنا، مذاك. أنا هنا منذ قرن!

غير بعيد عن حديقة جورج واشنطن، وفي يوم سبت، كان سوق الفلاح. Farmers market

الفلاحون يأتون بمحاصيلهم: فواكه، وخضار، ولحوم...

أجل ما في السوق، التلاميذ الصغار الذين يؤتى بهم إلى هنا كي يتعرفوا على الأشياء في أولها. كل شيء له ملمس ورائحة ومرأى وتاريخ.

يقول لي صلاح عواد: أعرف أنك ستأتي إلى نيويورك ثانية وثالثة. هذه المدينة، مدينتي. طفنت كثيراً.

وفي أحد الأيام، دخلت إلى شارع ما هنا. سألت عن أمر، فدللتني امرأة إلى سواء السبيل. قلت: إذا، هاهوذا ماواي.

وأنا هنا، مذاك. أنا هنا منذ قرن!

غير بعيد عن حديقة جورج واشنطن، وفي يوم سبت، كان سوق الفلاح. Farmers market

في بحث دؤوب عن ادارة اعمال محترفة

ملحم زين: بعض الزملاء لا يحتملون رأياً مخالفا فتقع المشاكل

بيروت - «القدس العربي»
- من زهرة مرعي:
شريطان غنائيان صدرتا للمطرب ملحم زين بعد تخرجه من برنامج سوبر ستار...

مؤخراً ظهرت مرتين على شاشة تلفزيون المستقبل. فهل العلاقات جيدة بينكما هذه الأيام؟
حصل بعض التقصير في الأشهر التي تلت إغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري...

اجتهد في إبعاد آثار الشهرة عن نفسي.
اتعامل مع الحياة بشكل طبيعي جداً. وأعيش حياتي كشباب عادي.
ما زال موضوع الخلافات يتردد في أذهانكم؟
هذا ما يبدو. ولا حق له بكل ما صدر منه.



ملحم زين (القدس العربي)

الإستماع لأغنيات جديدة،
الإنضحت معالم برنامجك للصيف المقبل؟
المفكرة مزدهمة بالعديد من المهرجانات الكبيرة والمميزة منها ثلاثة مهرجانات في سورية، وأخرى في دبي والأردن.

فضائيات

بين نظرية «ما حصلش» وارهاب المشاهدين: النظام يختار مدافعين من طينته!

اشرف ميلاد روكسي*



رغم ان الجزء الثاني من فيلم «وراء الشمس» والذي تناول بعضاً من مخازي نظامنا البوليسي كان قد تناول حالات تعودنا على مشاهدتها الا انني لم اتمكن من حبس دمة تفرقت في عيني عندما قال احد الفقراء الذين امضوا بضعة ايام في ضيافة خبراء التعذيب بناء على دعوة منهم...

باختيار وجه آخر ليكون مدافعاً عنه فقد استفاد السيد المذكور كل ما في جعبته من دفاعات (ومقارحة) في الفترة الاخيرة وخاصة في دفاعاته الطبيعية عن فضائح النظام رغم ذلك فهو الضيف الاوحد الذي يتحفنا طوال الوقت بمداخلات تسعد باخاذاها مادة للتندر.
مثلا كانت حلقة تعديل الدستور والتي اذاعتها قناة «الحرية» في مارس الماضي وكان يناظر بباوي فيها الاستاذ المحامي نجاة البرعي الذي استغزته النظرية الجديدة التي ابتدعها السيد بباوي عندما افتى لا فض (أو فض) فوه بان اي مادة في التعديلات المقترحة تتنافى مع حقوق المواطن فانه يمكن تغيير المادة المعدلة مستقبلاً اذا تعارضت مع الحريات التي ارسها القانون. انه بذلك قد جعل المسألة هي الدفع بعدم قانونية الدستور بعد ذلك بدلا من الدفع بعدم دستورية القانون.
دفعت هذه (الافتكاسة) السيد البرعي بان يذكر الاخ بباوي بانه حاصل على ليسانس الحقوق ولا يجب ان يصدر منه هذا التصريح الكوميدي. المهم ان بباوي لم يدارك هذه الغضبية واستمر في عناده وبدلا من الاعتذار عن هذه السقطة التي لا يقع فيها طالب نجح في اولى حقوق بلحقين، بل ركز على انه حصل على شوية دكتوراهات ومدرس بكية الشرطة وهذا يعني ان السادة المعذنين من تلاميذه معروف دائما ان صغار الضباط هم الاكثر شبيهة للتعذيب ولا ادري اي مادة يدرسها البباوي في كلية الشرطة وارجو ان يتفضل بذكر المواد التي يدرسها هناك حتى لا يشطح خيالنا وتتحيل انها مادة الضرب او حتى الشتيمة. بل لعلي اتمنى الا يكون الضابط الجنون الذي مزق علم مصر اثناء مظاهرات القضاء العام الماضي هو احد تلاميذ بباوي!!!
ان الاصرار على اختيار هذا الشخص بالذات يعبر عن عقيلة النظام وما هي معايير لاختيار من يدافعون عنه فالنظام يختار (على قد دماغه) ولما لا؟ ليس هذا هو النظام الذي جعل سمير رجب كاتبه المفضل والدكتور محمد عبد العال رئيس حزب العدالة والمدان في قضايا ابتزاز هو الذي قاد حركة مضادة لكفائية وسعى لاقتناع الشخصيات العامة للانضمام لحركة (الاستمرار من اجل الازدهار) التي تتابع مبارك مدى الحياة. هو نفس النظام الذي عين ضابط امن دولة سابق متهم في العديد من قضايا التعذيب رئيسا للجنة حقوق الانسان في دولة مجلس الشعب السابقة. واختيار السيد بباوي ليس سوى حلقة جديدة في سلسلة الاختيارات المضحكة التي لا اعرف للآن لماذا الاصرار عليها وهو بدوره لم يزهق وما زالت تبهوه اضراب الاستوديو حتى لو كان معد البرنامج الذي يستضيفه شخص (دبوق) يسعد بحضور السيد بباوي لبين مدى تهافت حجج النظام لتبرير فضائحهم و او لترفيه عن السادة المشاهدين بعد مشاهد التعذيب المؤلمة.

ظهر السيد بباوي صاحب نظرية «ما حصلش» اكثر حدة وعدوانية في الجزء الثاني من «وراء الشمس» وكأنه قد اراد تغيير تكتيكه بعد ان رأى ان كلمة (ما حصلش) غير كافية وغير مقبولة وقرر ان يزعم اكثر لارهاب المشاهد حتى يخيل لك انه قد يكسر الشاشة وينظ في كرشك) ولا ادري لماذا تخيلت سيدة عجوز امام الشاشة وقد رآته يخرج من التلغراف وعلى وشك ان يفكك بها لانها لا تصدق كلمة ما حصلش الاثيرة وهي تقول له: «خلاص لا بني ما حصلش صدقك... احنا اللي ما بنعرفش نتحكم بس اخزي الشيطان وارجع للشاشة تاني» او ربما على طريقة فيلم طاقية الاخفاء: «يا بني اللي خد منك الغيل قادر يرجعوهلك».

لم يكن هذا هو الشيء الوحيد الطريف في الجزء الثاني من البرنامج بل تلك النظرية الجديدة التي مفادها اننا شعب يجب الاهانة لان فيه عشرين طريقا للشكوى من الضباط اللي احيانا يضغطون الحياة والعمل المتواصل (على حد قوله) تجعلهم يسرون عن انفسهم (على حد قولنا انا المرة دي) بان يلعبوا حادي يادي في عين مواطن او ضربه على قفاه او فرقة وشادانه، والاخر هذا المزاج البريء الذي يمارس يوميا الا اننا لا نمارس حقنا في الشكوى. نعم نحن شعب يعز البهولة كما قال ولا مانع من استخدامه للمصطلح لدينا ثقافة الاهانة كما قال (فض فوه المزه) ويبدو ان السيد بباوي قد تبني نظرية غوليزية بحتة (نسبة الى غوليز الذي قال اكذب حتى يصدقك الناس) وتطور الامر الى انه قد صدق نفسه اننا شعب يجب التهزيه بعينه. الم يتوافق 28% من ابناء هذا الشعب بكافة طوائفه ليقولوا نعم في الاستفتاء على تعديل دستور يقضي على الهامش الضئيل المتاح من الحرية؟

اذا كنا نصدق ان الشعب يؤيد وضع المزيد من القيود وتحويل الدستور الذي هو وثيقة حقوق المواطن الى قيود للناس من قانون الطوارئ (بالمناسة لا يوجد دستور في دولة محترمة وقد درست عدة دستاير يذكر صلاحيات رجال الامن والحق في التنصت على المواطنين بهذه الفجاجة) فنحن لدينا ثقافة الاهانة. الم يهتف احد اعضاء الحزب الوطني في مجلس الشعب ردا على هتاف الاخوان الطواريء؟ ان الشعب الذي تريد الحكومة العبقرية ان تصوره يفعل هذا هو شعب فعلا يحب البهولة. فوفقا لما اقتى به السيد بباوي (راجع معايا) نحن نحب الاهانة: نطالب بمد العمل بقانون الطوارئ ونهتف بحياته (القانون لا بباوي) مع انه ليس هناك ارهاب حاليا، ونصوت لصالح تعديلات دستورية تضع المزيد من السلطات في ايدي جلاديتنا وضرب وتعذب ونهان في اقسام الشرطة ونحن السبب في ذلك لان لدينا ثقافة الاهانة. هناك تعليق واحد على هذا الافتراء ولكن لحسن حظ الاستاذ بباوي ان تربيتي لا تزال تمنعني من ان اقول. ان تعليقات وتبريرات السيد غوليزاوي هي دليل ادانة ضد النظام الذي يصير على منح الدبابة قلوب من الطوب لتضربه بها على ام راسه. اذكر ان الاستاذ احمد رجب قد قال مرة: (لا نقول لاحد لا نتناقف بل على الاقل ان يحسن النفاق).

سوف يأتي اليوم الذي يحاسب فيه من اهدروا ادمية هذا الشعب ومن دافعوا عن الباطل وسوف يجرب ذلك الضابط الشاذ الذي اجبر احد الرجال على ارتداء قميص نوم جرمي والسير به في منطقة سكنه على ارتداء هذا القميص (وبالمره اصطلح من اعطاه قميص النوم هذا) هل هو عبيد ووزارة الداخلية ام انه كان ملكا لزوجه وتنازلت عنه له لانها فقدت الامل في رجولته؟
تحية للشجاعة هويدا طه التي واجهت مصاعب جمة في سبيل اعداد هذا البرنامج ويكفي انها اشجع من رجال عديدين او هكذا تقول شهداءات ميلادهم.

* كاتب من مصر aravinda@aucegypt.edu

وارضيات

تعاقدت مع وكالة في «هوليوود» لتدريبها على التمثيل

منى زكي: الفن الفاسد اليوم نتاج السياسة الفاسدة



منى زكي

القاهرة - «القدس العربي»
- من أحمد الشوكي:
ترى أنه كل ما فسد السياسة فسد الفن معها، فكلاما وجهان لعملة واحدة، وتعد «منى زكي» من أبرز نجومات جيلها، رغم تواضعها في تادية دور «الستريلا» سعاد حسني، إلا أن رصيدها الفني حقق خلال العشر سنوات الماضية نجاحا ملحوظا، وتشبه «منى» في صعودها الفني زوجها الممثل أحمد حلمي، ويتشابهان أيضا في لون التادية الفنية الهادئة، والجسد النحيل، إلا أن منى تبعد عن السينما والتي يقرب منها حلمي، سالتها عن سر هذا الابتعاد.
لقد فسد المناخ السينمائي، وأصبح تواثما للمناخ السياسي أيضا اللبي بالفوضى والإفساد والا معقول، وأعتقد أن الفترة القادمة ستكون أشد سوادا على الصعيد السياسي والفن الجيد مجرد «ومضات» تأتي ما بين الحين والحين، مثلما رأينا مؤخرا أفلام «عمارة يعقوبيان» و«حليم» و«ياب الشمس» لكن الأفلام السيئة كانت هي الغالبة على الساحة.
ما السبب في هذا الابتعاد؟
تردى الثقافة في المسؤول الأول عن فساد السينما بالإضافة إلى المنتجين أنفسهم الذين يفضلون الكسب المادي عن الكسب الفني، ويلقون بدور السينما في تشكيل حياة الناس عرض الحائط، فضلا عليهم إن زاد القبح أو كرهت نخب المجتمع السينما، مادامت جيوبهم تكنت بالإيرادات، ناسين أن السينما رسالة حياة يبثها صناعها في الأجيال المتلاحقة كتحديدهم، وهي حضارة شأنها شأن أي حضارة على المجتمع أن يرقى بها ويرقى من خلالها، ومن الأسباب التي أدت أيضا إلى مزيد من الانهيار قلة الكتاب الموهوبين الذين بإمكانهم أن يكتبوا أعمالا جديدة، وأصبح الذين يكتبون للسينما اليوم هم الأقل موهبة بكثير من الجيل الماضي أو من غيرهم الذين لم يعرفوا الطريق للتعامل مع المنتجين بعد، ويأتي عنصر الفقر بعد ذلك الذي يحول دون دخول كثير من الأفراد والأسر إلى السينما، فالغلاء يعصف بالفن، لتجلبى بعد ذلك عناصر السياسة التي هي مسؤولة شكلا وضمنا على هذا التراجع، والذي لا تعرفه الدول التي تعرف الديمقراطية مثل أمريكا والغرب، وإيران.
ما رأيك في الظفرة التي حققها السينما خلال العامين الماضيين؟
لقد صبت هذه الظفرة في مصلحة جيوب المنتجين، لكن حال الفن هو بل زاد سوءا، فالسينما كفن لم تتطور، حتى أن الموهوبين الحقيقيين يتم تطفيلتهم.
كيف يتم تطفيلهم؟
لأن الغفيرة هي السائدة، وتراجع الحب في التعامل بين الناس، أصبح منطقيا تبعا لهذه الغفيرة أن يتعامل الممثلون بإعجاب الموهوبين لتخلوهم الساحة، وهذا ما نراه في كل مناحي الحياة وليس في السينما فحسب.
ما رأيك في حصول هيفاء وهي أجر مليوني جنيه في أول أفلامها القادمة؟
هذه مسألة يسأل عنها المنتج الذي يرى فيها من المميزات ما لا يرى في جيلنا، وأنا لا أرى فيها تلك المميزات، وأتمنى لها أن أرفع أنا وبنات جيلها، ورغم أنني فزت من هذا الرقم المبالغ فيه جدا، إلا أنني لم أشعر بالغيرة، فكثير من بنات جيلي يحصلن على أجر يوقوتي، بل إنني أقسم بالله أن معظم أجري انفقته على العمل نفسه، فلا يسعدني المال الذي خلق لي بئيف.
لماذا فزت ربح أجر مائة ألف؟
قررت رفعه، مقارنة بأبناء جيلي، لكن ليس بطريقة هيفاء وهي، لأنني لا أستطيع أن أرفع أجرى بشكل جنوني، وكان طبيعيًا أن أرفع أنا وبنات جيلها، أجورنا، ففكنا أجورنا متواضعة طيلة أعوام، وكانت أعلى ملته منذ تحولت على الأجر نفسه الذي يحصل عليه من ترتيبه العاشر بين النجوم، وأعتقد أن ذلك خطأ، فكان لا بد من إعادة ترتيب لتحقق التوازنات في الأجور بين القليات والشبان.
لماذا تأخر حتى اليوم حصولك على بطولة في السينما؟
قررت رفعه، مقارنة بأبناء جيلي، لكن ليس بطريقة هيفاء وهي، لأنني لا أستطيع أن أرفع أجرى بشكل جنوني، وكان طبيعيًا أن أرفع أنا وبنات جيلها، أجورنا، ففكنا أجورنا متواضعة طيلة أعوام، وكانت أعلى ملته منذ تحولت على الأجر نفسه الذي يحصل عليه من ترتيبه العاشر بين النجوم، وأعتقد أن ذلك خطأ، فكان لا بد من إعادة ترتيب لتحقق التوازنات في الأجور بين القليات والشبان.
لماذا تأخر حتى اليوم حصولك على بطولة في السينما؟

مايا نصري استبعدت ساندي وشيرين عادل رفضت اللهجة التونسية: أزمة في كواليس «سلطان الغرام»



مايا نصري

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:
يتردد داخل كواليس المسلسل التلفزيوني الجديد «سلطان الغرام» أن الفنانة اللبنانية مايا نصري بطلة المسلسل هي التي كانت وراء استبعاد الفنانة التونسية «ساندي» من العمل.
فقد نشبت أزمة بين ساندي ومخرجة المسلسل شيرين عادل بسبب عدم إقناع الممثلة التونسية باللهجة العامة المصرية التي يجب أن تتحدث بها خلال أحداث المسلسل لأنها تجسد شخصية فتاة من منطقة شعبية، وغير منطقي أن تظهر وهي تتحدث بلهجة غير مصرية، إن يقتنع بها المشاهد وستكون عامل هبوط للحلقات التي تظهر فيها.
ساندي غير مقتنعة بهذا التبرير الذي قالت لها المخرجة وأدى إلى مشادة كلامية بينهما تدخل على أظرفا لفض الحوار بطل المسلسل خالد صالح ومعه السيد راضي وخيرية أحمد، وأصررت المخرجة على استبعادها من العمل، رغم أن ساندي تحصل على دورة في اللهجة العامية المصرية، وكانت تعلم لهجتها منذ ترضيها.
بلغ ساندي مسماس من كواليس المسلسل أن بطلة المسلسل الفنانة والطربة اللبنانية «مايا نصري» ترفض وجودها في العمل لأن المسلسل لا يجب أن يتشارك فيه فنانتين عربيتين، حيث يشك ذلك عين المشاهد خاصة إنهما حديثتان في التمثيل.
وكما قيل في آذن ساندي أن مايا نصري وصلت الضغط على المخرجة وزوجها كاتب السيناريو والحوار محمد أشرف على اقتناعا بوجهة نظر البطل.
ساندي غاضبية جدا من هذا الموقف لأنها تحمست كثيرا للمسلسل وترغبت له رغم تعاقبها على ثلاثة أفلام سينمائية طلبت تاجيل تصوير دورها حتى تنتهي من المسلسل الذي يعرض في رمضان القادم على عدة قنوات فضائية مما يتيح لها شهرة واسعة ونجاح ونجومية سريعة على الساحة العربية ويريد من ترضيحاتها السينمائية والتلفزيونية.
كما أنها لم تتأكد من هذه الشائعات حتى لا تخسر زميلة لها، يذكر أن مايا نصري بدأت حياتها كممثلة في المسرح اللبناني ثم اتجهت للغناء وحقق نجاحا كبيرا فيه، وبعد فترة دخلت أول تجربة سينمائية لها أمام مصطفى شهاب في فيلم «كود 06» الذي ما زالت بعض دور السينما تعرضه على شاشاتها.
أما ساندي فقد حققت شهرة في الوسط السينمائي المصري بأدوار الأعراس التي يقدمها أخرجها فيلم خبثانة شرعية، الذي أعطاها تأشيرة النجاح الفني، بطولة هاني سلامة وسمية الخشاب وإخراج خالد يوسف.



شركة بي.بي البريطانية تفوز بعقد ليبي بقيمة 900 مليون دولار للتنقيب عن الغاز

العلاقات بين طرابلس والتمتع الدولي مع رفع العقوبات التي كانت تفرضها الامم المتحدة على هذا البلد في 2003. الا ان هذه الشركات مضطرة، للمتن من العمل على الاراضي الليبية، الى تغيير اسمها واختيار اسم مستوحى من المعالم التاريخية والجغرافية في البلاد، بحسب ما أعلنت الحكومة الليبية الشهر الماضي.

وقعت ليبيا جولي منح تراخيص نفطية في عام 2005 شهدت منافسة حامية وقدمت فيها بي.بي عرضا لم تكنك بلانچاج.

وبحلول الساعة 1400 بتوقيت غرينتش ارتفعت اسهم بي.بي بنسبة 0.5 في المئة الى 570.5 بنس بما يقدر قيمة الشركة بنحو 109 مليارات جنيه استرليني (217 مليار دولار).

النفط الاجنبية في ليبيا في السبعينات، وانسحبت شركات أخرى عندما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على طرابلس في عام 1986.

وكان مسؤولون بريطانيون أعلنوا اسم ان عودة بي بي الى ليبيا تجسد دفة العلاقات بين لندن وطرابلس.

وقال متحدث باسم رئيس الوزراء توني بلير في لقاء مع الصحافيين بمناسبة رحلته الى ليبيا «بدانا الان نظور علاقة اقتصادية مع ليبيا التي تمثل أهمية كبيرة. ولهذا السبب يمكن لشركات مثل بي.بي ان تعود الى ذلك البلد اليوم».

وحظيت ليبيا باهتمام كبير من جانب شركات النفط الدولية منذ عام 2004 عندما خفضت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي العقوبات عليها بعدما وافقت على التخلي عن مواصلة السعي لامتلاك أسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية. وبدأت معظم الشركات النفطية الكبرى تعود الى ليبيا منذ تطبيع

سرت (ليبيا) - رويترز: قال شكري غانم رئيس مؤسسة النفط الوطنية الليبية المملوكة للدولة اسم والثلاثاء ان نسبة السعوديين بين العاملين في الشركة والبالغه 83 في المئة تعد من اكبرها في المملكة «الا ان ذلك أثر وبشكل واضح على مستوى الاداء».

ولدى السعودية للكهرباء 28679 موظفا في ديسمبر كانون الاول. وأوصت اللجنة بالألا تتجاوز نسبة الموظفين السعوديين 83 في المئة في السنوات الخمس المقبلة «مع التوقع بإمكانية النزول عنها قليلا وعدم التخریط بالخبرات المتميزة غير الوطنية».

وقالت اللجنة ان بعض ادارات الشركة واجهت ضغوطا لتسريح كفاءات أجنبية «في وقت تحقق نسبة السعودة». وازدادت في الوقت نفسه لا تستطيع معه التخلص من الموظف الليبي بشأن فرص للتنقيب والتطوير قد تؤدي الى استثمارات تتكلف مليارات الدولارات.

وامت مصالح كثير من شركات

المجمعات الان هو وقود الديزل والنفط الخام. كما تزيد اللجنة من أرامكو مد خطوط أنابيب لنقل الوقود مباشرة الى المجمعات.

ودعت اللجنة الى «توجيه شركة أرامكو لتضمين استراتيجيتها للتوسع والاستثمار في مجال انتاج الغاز».

وبلغ مجمل مبيعات أرامكو المحلية من الغاز 6,86 مليار قدم مكعبه يوميا في 2006 صعودا من 6,63 مليار في 2005.

وكان وزير النفط السعودي على النعيمي قال في وقت سابق هذا الشهر ان من المتوقع ارتفاع مبيعات الغاز المحلية بنسبة 40 في المئة حتى عام 2012. وأضاف أن أرامكو تسرع أعمال التنقيب عن الغاز بهدف زيادة الاحتياطيات بنسبة 40 في المئة في السنوات العشر المقبلة للوفاء بطلب متنام.

وتملك السعودية رابع أكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في العالم وتبلغ 252 تريليون قدم مكعب.

وتجاهد الشركة السعودية للكهرباء لخفض النفقات وتبديل السيولة اللازمة للوفاء بالطلب على الكهرباء في المملكة أكبر اقتصاد عربي والتي يقطنها نحو 24 مليون نسمة.

وكانت الشركة قالت الاسبوع الماضي انها تعتزم تسريح عمال من خلال برنامج للتقاعد المبكر في اجراء غير معتاد من شركة تسيطر

الشركة السعودية للكهرباء تطلب من أرامكو مساعدتها على تجنب الانقطاعات المتكررة للتيار

بالمملكة.

وقالت اللجنة «كانت محدودية قدرات التعبيثة لدى (مصنفاة) شركة أرامكو السعودية (في الرياض) خلال صيف عام 2006 من أكبر أسباب تناقص مخزون المحطات (من الوقود) خلال أوقات الذروة والذي أدى الى خروج بعض الوحدات».

وفي رسالة موقعة من على بن صالح البراك الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء قالت اللجنة انها أعدت التقرير لاقتراح سيل تحسين أداء المرفق. وأضاف أن المجلس الاقتصادي الأعلى برئاسة الملك عبد الله بن عبد العزيز طلب التقرير.

وأوصت اللجنة العامة وعلاقات المساهمين انه لا يستطيع على الفور التعليق على الوثيقة.

وقالت الوثيقة ان محطات الكهرباء التابعة للشركة تعتمد على شاحنا لنقل الوقود من مصنفاة أرامكو في المناطق في شمال وجنوب المملكة في عملية لا تقل تكلفتها عن 300 مليون ريال (80 مليون دولار) سنويا.

وأوصت اللجنة الشركة السعودية للكهرباء بالتحول الى استخدام الغاز الطبيعي وقودا أساسيا بمحطات الكهرباء لتعزيز الانتاجية وقالت ان اللقيم الاساسي المستخدم في

الرياض - من سهيل كرم:

أظهرت وثيقة حصلت عليها رويترز أن الشركة السعودية للكهرباء تحتاج مساعدة للاستثمار في المزيد من أعمال التنقيب عن الغاز ومد خطوط أنابيب لنقل الوقود لتجنب انقطاعات الكهرباء التي ضربت أكبر بلد مصدر للنفط العام الماضي.

وقالت الوثيقة التي أعدتها لجنة فنية من الشركة السعودية للكهرباء ان من أكبر التحديات التي تواجهها شركة المرافق المتعددة نقل الوقود من مصفاة تكرير النفط الى محطات الكهرباء خلال فترة ذروة الطلب في فصل الصيف.

وقالت اللجنة ان ارتفاع نسبة السعوديين ضمن العاملين بالشركة يؤثر سلبا على الانتاجية وشجعت على الخضي في برنامج للتقاعد المبكر من شأنه خفض مجمل قوة العمل بنسبة 17 في المئة على الاقل في غضون خمسة اعوام.

وأوصت الشركة التي تديرها الدولة وتعد أكبر شركة مرافق خليجية من حيث القيمة السوقية الى تقنين امدادات الكهرباء الصنف الماضي الى الشركات في الرياض والمناطق الشرقية حيث المراكز الصناعية الرئيسية

كونسورتيوم يعرض 96 مليار دولار لشراء بنك ايه.بي.ان أمره الهولندي

أمستردام - رويترز: كشفت مجموعة من المؤسسات المصرفية بقيادة رويال بنك أوف سكوتلند (ار.بي.اس) أمس الثلاثاء النقب عن عرض للاستحواذ على بي.بي.ان أمره الهولندي مقابل 38,40 يورو للسهم بقيمة اجمالية 71,1 مليار يورو (95,7 مليار دولار).

وقالت مؤسسة فورتيس العضو في الكونسورتيوم ان البنوك تعزز عرض 30,40 يورو نقدا بالإضافة الى 8,444 سهم جديد في ار.بي.ان مقابل كل سهم من أسهم ايه.بي.ان.

ويتوقع الكونسورتيوم الذي يضم ار.بي.اس وفورتيس وبنك سانتاندر الاسباني ان يحقق وفرا اجماليا في التكليف يبلغ 4,23 مليار يورو وتحسين الاريح بنهاية عام 2010.

وحسب الان رفضت ايه.بي.ان أمره محاولات الكونسورتيوم لاقناع المساهمين بقبول العرض.

وكانت الادارة وافقت على عرض من بنك باركليز البريطانية لاستحواذ على البنك مقابل أسهم فقط بقيمة اجمالية تبلغ حاليا 63 مليار يورو. وقال البيان «نظرا لتوافق خطة البنوك مع مختلف أنشطة ايه.بي.ان أمره نتوقع البنوك... ان نتكمن من تعزيز الانشطة مع تحسين المركز في السوق وفرص النمو».

وقالت فورتيس ان العرض المقترح لا يخضع لأي شروط تمويلية نظرا لان زيادات رأس المال مضمونة بالكامل لكنه مشروط باقتراح مساهمي ايه.بي.ان أمره بالرض على خطط ايه.بي.ان لبيع وحدته الاربعية لاسال الى بنك أوف أمركيا.

وأوضح البيان أن فورتيس تعززت جمع 15 مليار يورو تمويلًا مساهما جديدا عن طريق اصدار حقوق وما يصل الى خمسة مليارات يورو عن طريق زيادة رأس المال الاساسي والأرباح على يصل الى ثمانية مليارات يورو من رأس المال.

ويتعزز ار.بي.اس اصدار أسهم جديدة بنحو 15 مليار يورو لصالح مساهمي ايه.بي.ان أمره وجمع ما يقرب من ستة مليارات يورو عن طريق زيادة رأس المال الاساسي وتبديل بقية حصته في شركة نفقة من موارد الخاصة.

وأضاف البيان ان سانتاندر يعزز جمع حوالي 9,5 مليار اى عشرة مليارات يورو تمويلًا مساهما جديدا من خلال اصدار حقوق وسندات قابلة للتحويل الى أسهم تغطي ما يقرب من نصف حصته من قيمة العرض على ان يموا البقية خلال 12 شهرا.

والتوزيع وبيع أصول.

الدولار يساوي 0,7432 يورو.

وبناء 17 جسرا جديدا لعبور المشاة بتكلفة تقدر بـ 50 مليون درهم علاوة على معايير مشاة في محطات المترو البالغ عددها 42 محطة.

ولفت الى ان هيئة الطرق والمواصلات تبذل جهودا حثيثة لتخفيف الازدحام المروري حيث أنه من المتوقع ان يرتفع عدد السكان في دبي من 1,3 مليون نسمة في 2005 الى حوالي 5,3 مليون نسمة في 2020.

وتشير دراسات هيئة الطرق والمواصلات الى ان الضخامة المادية المترتبة على ازدياح حركة السير تبلغ 1,25 مليار دولار سنويا وأن 61 بالمئة من الازدحام يعزى الى عدم كفاية الطاقة الاستيعابية للطرق.

على صعيد متصل أعلنت دبي ورلد ستترال، المدينة القائمة حول أضخم مطار في العالم يجري تشييده في جبل علي دبي، عن إكمال 70 بالمئة من أعمال تشييد المدرج الأول لمطار دبي على أن تنتهي بالكامل بحلول شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

اما محمد اهلي مدير عام هيئة الطيران المدني في دبي فقال ان طاقة مطار دبي الدولي الاستيعابية لحركة اقلع وهبوط الطائرات سوف ترتفع بنسبة 5 بالمئة مع نهاية العام الحالي ومعد وضع المدرج الثاني في المطار في الخدمة. ما سيؤدي الى رفع عدد الرحلات اليومية عبر المطار الى نحو 750 رحلة في المتوسط بدلا من نحو 700 رحلة حاليا.

انجاز 70% من مدرج مطار جبل علي دبي تستثمر 12 مليار دولار لزيادة طاقة طرفها

دبي - «القدس العربي»: كشفت مطر الطائر، رئيس مجلس إدارة والدير التنفيذي لهيئة الطرق والمواصلات في دبي، أمس الثلاثاء ان الهيئة بصدد استثمار 12 مليار دولار لزيادة الطاقة الاستيعابية للطرق من خلال بناء طرق جديدة بطول 500 كيلومتر و95 قاطعا جديدا و9 طرق دائرية وزيادة عدد المعابر على خور دبي.

وتحدث الطائر خلال مشاركته في جلسة عمل حول التخطيط السعي والبنية الأساسية ضمن فعاليات منتدى التصميم العالمي المقام حاليا في دبي عن وجود عدة تحديات تواجه مشاريع البنية الأساسية في دبي، مشيرا الى أن التخطيط لبناء مدينة قابلة للسكن يواجه العديد من التحديات خاصة وأن نسبة الاعتماد على وسائل المواصلات العامة من حالات وعبارات لا يتجاوز 7 بالمئة.

وقال ان عمليات تحسين سلامة الطرق محور اساسي لعمل الهيئة خاصة وأن نسبة حوادث الوفاة في دبي تبلغ حوالي 20 حالة وفاة من بين كل مئة ألف من السكان بالمقارنة مع 6 حالات و وفاة في بلدان أخرى مثل بريطانيا والسويد، وتتضمن خطة عمل الهيئة لتحسين سلامة الطرق خطوط عدة تشمل وضع استراتيجيات شاملة لسلامة الطريق وتنفيذ معايير شاملة لتدقيق السلامة ووضع حدود دنيا للسرعة في طرق سريعة معينة

تراجع معدل التضخم السعودي للمرة الاولى في تسعة أشهر

الرياض - رويترز: أظهرت بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أمس الأول تراجع معدل التضخم السنوي في المملكة الى 2,86 في المئة في آذار (مارس) في أول انخفاض له في تسعة أشهر ليعود لما دون مستواه في نهاية كانون الأول (ديسمبر).

ووفقا لبيانات بموقع المؤسسة على الانترنت كان التضخم بحسب مؤشر تكاليف المعيشة قد ارتفع ثلاثة بالمئة في شباط (فبراير). وسجل التضخم السنوي في كانون الأول 2,9 في المئة.

وقال محللون ان التضخم في ارتفاع منذ أكثر من عام مع تعزز الاقتصاد بفضل إيرادات نفطية قياسية في حين يتراجع الدولار الذي ترتبط به العملة السعودية الريال مما يرفع تكاليف الواردات.

وبلغ معدل النمو السنوي للمعروض النقدي (ق3) 17,7 في المئة في نيسان (أبريل) مقابل 15,7 في المئة في آذار في أول صعود له خلال أربعة أشهر. وكان نمو المعروض النقدي في مارس أبدا منه في كانون الثاني وشباط.

وصعد نمو المعروض النقدي لاعلى مستوياته في 19 شهرا في كانون الاول عندما ارتفع 19,3 في المئة.

وقال جون سفاكياناكيس كبير الاقتصاديين لدى البنك السعودي البريطاني

مدير صندوق النقد يحذر من مخاطر استمرار الخلل في التوازنات العالمية

الولايات المتحدة لتقليل العجز التجاري والقض بين البلدين.

وقال راتو ان تعهدات تلك البلدان تنتج «خريطة طريق قيمة» بشأن كيفية تقليص الخلل في التوازنات العالمية على المدى الطويل.

ويظهر التزامها بحل المشكلة على المدى المتوسط. وكتب يقول «الخلل في التوازنات العالمية لم يتشكل بين عشية وضحاها ولن يحل سريعا».

وتابع راتو أنه ظهرت في عام 2006 علامات على استقرار الخلل في التوازنات العالمية بل وتحسنها. وقال صندوق النقد الدولي انه سربا ما اذا كانت كل دولة تخفض السياسات ستعبر مشاورات اقتصادية ثنائية و القائمة التي تصف تلك السياسات ستعبر معيارا للمناقشات.

استمرار تلك السياسات في ضمان تقليص مطرد ونظامي للخلل في التوازنات». وأضاف «والا فيسقط الاقتصاد العالمي عرضة لتجدد الضغوط الضمنية والصدمات الاقتصادية والسياسية التي قد تؤدي الى اختلال غير منظم لهذه الاختلالات والاضرار بالنمو». وفي بيان مشترك في نيسان (أبريل) حددت تلك الدول اولوياتها لتقليل عجز تجاري اخذ في الاتساع في الولايات المتحدة وادخال اصلاحات لتعزيز النمو في منطقة اليورو واليابان وتحسين الاستثمار في بلدان منتجة للنفط مثل السعودية وتقليل الاعتماد الصيني الكبير على الصادرات.

وجددت الصين تعهدا بزيادة مرونة عملتها البيوان وهي خطوة تطلب بها

مكسيكو سيتي - رويترز: حذر رودريغو راتو مدير صندوق النقد العالمي أمس الثلاثاء من أن النمو العالمي قد يتعثر اذا لم تنفذ خمسة اقتصادات كبرى تعهداتها مؤخرا بالعمل على ايجاد حل للخلل في التوازنات العالمية.

وكانت الولايات المتحدة والصين واليابان والسعودية وبلدان منطقة اليورو وضعت معا خلال اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الشهر الماضي سياسات للتصدي للخلل في التوازنات العالمية في مجالات مثل ادارة العملة والنمو والاستثمار.

وكتب راتو في مقال نشر بالاسبانية في صحيفة (ريفرورسا) اليومية المكسيكية «يجب ان تتأكد تلك الدول من

تقرير خبراء: توقع تواصل ارتفاع تكلفة المعيشة في دبي مع تجاوز الطلب على المساكن والخدمات التعليمية والرعاية الصحية المعروض

تكالفة التعليم الاساسي زادت بما يصل الى 28 في المئة هذا العام مقارنة مع سنواتها في العام الماضي لتصل الى 59 ألف درهم (16,70 دولار) مقارنة بـ 46 ألف درهم.

وقال هابيز ان التكلفة بالنسبة للشركات الاصغر في دبي قد تزيد اذا كان مطلوبا منها توفير تغطية تأمينية لوظفيا وعمالهم».

ووفقا للتقرير فان الرواتب على عكس ذلك زادت بمعدل ابطا. وقال التقرير ان مدير منطقة توزيع يحصل على راتب يصل الى 16 الف درهم شهريا بما يزيد اقل من سبعة في المئة عن مستواه في العام الماضي بينما يزيد راتب مدير مكتب عشرة في المئة

السويسرية.

ووفقا «للتقرير دبي» تكاليف المعيشة» فان تكاليف المعيشة زادت في اماره دبي بين 15 في المئة و20 في المئة في كل عام من الاعوام الثلاثة الماضية.

وقال مايك هاينز العضو المنتدب لمؤسسة كيرشو ليونارد لرويتز في دبي «الحياة تزايدت تكلفتها بشكل كبير. الطلب يتجاوز العرض بكثير».

وقال هاينز ان تكلفة ايجار الشقق قد تتراجع في العام المقبل مع زيادة العرض رغم ان تكلف ايجار المنازل ستواصل الارتفاع. وقال التقرير ان

سعر مزيح برنت يتجاوز 70 دولارا للبرميل

لندن - رويترز: ارتفع سعر مزيح برنت في تعاملات الاجلة في بورصة انتركوت نتنتنال متجاوزا مستوى 70 دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ الثلاثاء (استسقط) عام 2006.

ويجري تداول مزيح برنت بعلاوة تزيد عن خمسة دولارات للبرميل على سعر الخام الأمريكي الخفيف الذي قد يعوق ضعفا أي زيادة الأخر في الاسعار. ومن العوامل التي تدعم الاسعار أيضا استمرار تعطل الانتاج ببعض المنشآت النفطية في نيجيريا.

وارتفع سعر السولار (زيت الغاز) 6,25 دولار الى 604 دولارات للطن.

استحوذ البنك على 69,4 في المئة من اسهم البنك التجاري المصري مقابل نحو 133 مليون جنيه مصري (23,35 مليون دولار) في حزيران (يونيو) 2005.

ورفض مسؤولون بالبنك الوطني التعليق.

وكانت صحيفة (العالم اليوم) المالية المصرية ذكرت في 21 ايار (مايو) أن خمس مؤسسات مالية حصلت على البنك الوطني المركزي لدراسة اوضاع البنك الوطني. ولم ترد اسماء تلك المؤسسات في التقرير الذي نسبته الصحيفة الى رئيس البنك الوطني ائمن فتحى حسين.

وتبلغ القيمة السوقية للبنك الوطني نحو 3,47 مليار جنيه مصري. الدولار يساوي 5,7 جنيه مصري.

تكالفة التعليم الاساسي زادت بما يصل الى 28 في المئة هذا العام مقارنة مع سنواتها في نفس الفقة السعريه لسويسرا وموناكو.

وقال هاينز ان التكلفة بالنسبة للشركات الاصغر في دبي قد تزيد اذا كان مطلوبا منها توفير تغطية تأمينية لوظفيا وعمالهم».

ووفقا للتقرير فان الرواتب على عكس ذلك زادت بمعدل ابطا. وقال التقرير ان مدير منطقة توزيع يحصل على راتب يصل الى 16 الف درهم شهريا بما يزيد اقل من سبعة في المئة عن مستواه في العام الماضي بينما يزيد راتب مدير مكتب عشرة في المئة

بنك التضامن للاسكان العماني يواصل محادثات مع مستثمرين مهتمين بشراؤه

مسقط - رويترز: قال مجلس ادارة بنك التضامن للاسكان العماني أمس الثلاثاء انه سيواصل محادثات مع المستثمرين المحليين والاجانب الذين يفكرون في شراؤه وذلك رغم العرض الذي قدمه بنك مسقط لمساهمه للاستحواذ عليه رغم ارادة المجلس.

وفي الاسبوع الماضي عقد بنك مسقط اجتماعا مساهمي بنك التضامن لكسب تأييدهم للعرض الذي قدمه لشراء البنك بسعر 0,375 ريال (0,974 دولار) للسهم بعد ان رفض مجلس ادارة بنك التضامن أكبر بنوك الاقراض العقاري في سلطنة عمان العرض.

وقال مجلس ادارة بنك التضامن في بيان ان البنك يجري مباحثات مع عدد من البنوك الأخرى في الداخل والخارج فيما يتعلق بخياراته الاستراتيجية المتاحة.

وأضاف البيان أن هذه المشاورات ستستمر بالتوازي مع المحادثات مع بنك مسقط بما يخدم مصالح المساهمين. وامتنع عن ذكر أسماء أي بنوك أخرى.

وكانت الشركة العمانية الوطنية للاستثمار أكبر مساهم في بنك التضامن قالت هذا الشهر انها تتطلع لسعر أعلى للعرض. ويزيد عرض بنك مسقط 36 في المئة على سعر سهم بنك التضامن قبل اعلان المساهمين في التاسع من ايار (مايو). ومنذ ذلك الحين ارتفعت اسهم التضامن أكثر من 30 في المئة.

وفي الاسبوع الماضي قال مسؤول ببنك مسقط ان البنك قرر عدم زيادة العرض لأنه لا علم له بأي عروض أخرى منافسة.

الدولار يساوي 0,3850 ريال.

تباين الرؤى الهندية والخليجية لسير محادثات تحرير التجارة

مومباي - رويترز: طرح وزيراً تجارة الهند وسلطنة عمان رؤى متباينة بشأن التحدث في محادثات تحرير التجارة بين الهند ودول الخليج العربية، السبت لكن كلا المسؤولين قال ان التلاقاء ان التوصل لاتفاق أمر ممكن.

وألعب وزير التجارة الهندي كمال ناث مؤتمرا عن الاستثمار بين مجلس التعاون الخليجي والهند ان واثق من ابرام اتفاق وتوقع تقدما ملموسا في الاثنى عشر شهرا المقبلة.

وكانت وزارة التجارة الهندي أعرب عن مخاوف بشأن سير المفاوضات منذ بدأت محادثات التجارة الحرة قبل عام لكنه عبر عن أملة في إمكانية توقيع اتفاق هذا العام. وقال الوزير مقبول بن علي بن سلطان، المتحدث باسم وزارة التجارة الهندي، في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» في مسقط، «نحن متفهمون من وجهة نظر دول الخليج» و«نحن متفهمون من وجهة نظر دول الخليج» و«نحن متفهمون من وجهة نظر دول الخليج» و«نحن متفهمون من وجهة نظر دول الخليج».

اي.اف.جي يوروبنك اليوناني مهتم بشراء الوطني المصري

بيرويس هو البنك اليوناني الوحيد في مصر أكبر البلدان العربية من حيث عدد السكان.

وقال مسؤول مصري آخر لرويتز ان اي.اف.جي يوروبنك اليوناني على قائمة المرشحين لشراء البنك الوطني ومهتم بشراؤه. وقال المسؤول القريب من هذه الاجراءات وتتعلق حاليا الى اهتمام من جانب اي.اف.جي يوروبنك اليوناني وشروعا في اجراء دراسة بشأن اوضاع البنك».

واي.اف.جي يوروبنك هو ثالث أكبر البنوك اليونانية وله تواجد أيضا في بلغاريا ورومانيا وصربيا واليابان وبولندا واوكرانيا وتركيا.

وتتوسع بنوك يونانية بسرعة في منطقة البلقان وتتعلق حاليا الى ايجساد من رضى لها في اسواق الشرق الأوسط حيث توجد فرص كبيرة للخدمات المصرفية. ووافق حاليا بنك

اي.اف.جي يوروبنك اليوناني مهتم بشراء الوطني المصري

أثينا - رويترز: قال مسؤولون مصرفيون اسم الثلاثاء ان بنك اي.اف.جي يوروبنك اليوناني مهتم بشراء البنك الوطني المصري غير ان منافسه البنك اليوناني ناشونال بنك ليس ضمن قائمة المرشحين اليوناني للشراء.

وكانت صحيفة (البيان) اليومية الاماراتية ذكرت أمس الاول ان مصر طلبت من خمسة بنوك يونانية وشرق أوسطية دراسة اوضاع البنك الوطني والتقدم بعروض. ونقلت الهندس مصادر مصرفية قولها ان بنك الكويت الوطني وبنك المشرق ومقره دبي وناشونال بنك اوف جرس وبنك العربي ومقره الازرن واي.اف.جي يوروبنك اليوناني على القائمة المرشحين لدى البنك المركزي المصري.

غير ان مسؤولا كبيرا في ناشونال بنك أكبر بنوك اليونان طلب من

صعود الاسهم المصرية لاعلى اغلاق بعامين

القاهرة - رويترز: صعد مؤشر هيرميس القياسي للاسهم المصرية الى أعلى مستوى اغلاق له فيما لا يقل عن عامين أمس الثلاثاء مع تعزز السوق بفضل اعلان اعادة شراء أسهم من أوراسكوم تليكوم.

وكان سهم أوراسكوم تليكوم الأكثر تداولاً من حيث القيمة وسجل أكبر مكاسبه ليوم واحد في أكثر من 16 شهرا بعدما قالت الشركة انها ستعيد شراء 37,7 مليون سهم من أسهمها الشهر المقبل. وقفزت اسهم أوراسكوم تليكوم 4,4 في المئة الى 74,60 جنيه مصري (13,11 دولار). وكان السهم تراجع 5,6 في المئة حتى اغلاق أسس الثلاثاء وذلك منذ 15 ايار (مايو) عندما أعلنت الشركة نتائج الربع الاول من العام والتي خيبت امال بعض المستثمرين.

وقال محمد رضوان من دلتا لتداول الاوراق المالية «السهم كان في حالة كساد واحتاج بعض الانباء... كانت الأنباء منفذا لكثير من المتعاملين بالسوق ممن كانوا يلتمسون بعض الثقة».

وارتفع مؤشر هيرميس 1,7 في المئة الى 69143,3 نقطة وهو أعلى اغلاق في سجلات رويترز التي تعود الى عامين. وقفز مؤشر كيبس 30 الذي يعطي باهتمام واسع الى أعلى مستوى اغلاق له في أكثر من 15 شهرا. وزاد المؤشر 1,9 في المئة الى 7719,70 نقطة. وزاد مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 1,64 في المئة الى ارتفاع قياسي جديد مسجلا 351,01 نقطة. كما ارتفعت بعض أسهم الاسكان والعقارات مواصلة مكاسبها بعدما جلبت اراضي اسعارا مرتفعة في مزادات حكومية. وكان سهم الاسكندرية للاستثمار العقاري ثاني أكثر الاسهم تداولاً من حيث القيمة وصعد خمسة بالمئة الى 337,38 جنيه.



بوح خاص مع المثقف السوداني الدكتور اسماعيل الحاج موسى (1 من 2)

مدينتي الابيض ذات رمال ذهبية وريبع سويسري واهلها من ارق وانقى واندى واجود البشر فرنسا ليست ما يمارس في الحي اللاتيني. وعاصمتها باريس اعطت العالم الثورات والافكار

حاوره: كمال حسن بخيت*

من لا يعرف الدكتور اسماعيل

الحاج موسى الوزير الفنان شقيق

الوزير الفنان الاكبر عمر الحاج

موسى؟ لا احد تقريبا يجهل معرفة

ذلك الكردياني البسيط المهموم

بالتقافة وقضاياها، لكن القليلين

فقط هم الذين قدر لهم ان يحيطوا

بابعاد متعددة لشخصيته،

وبالذات عمقه الثقافي، ميله

الواضح لتحويل التجربة، أي

تجربة كانت ومهما كان حجمها

الى وعي كما يقول مالود، بجانب

منحاه الموسوعي المدهش، وهو في

كل ذلك يستند الى تجربة وخبرة

في الحياة واسعة والى اطلاع

ومتابعة ومتابعة لذلك فان

مجلسه، يستدعي الحضور

التوجه لابرار رموز الفكر والثقافة

شرقا وغربا، بما يجعل من

محاورته ساحة مترامية الاطراف

لا يتقصها الدور الاخاذ.

لربما كان اسماعيل امتدادا لشقيقه

الراحل او وريته الروحي مع انه

بتواضعه الجم المهود يوحى

بمعنى مغاير حين يقول لا احسب

انني نهلت من هذا النبع سوى

قطرات، فها هو يتحدث عن اهل

العصور الاولى والمتأخرة، وكأنه

يخوض معهم كل يوم في تاريخ

الطين الابدي التحول ويجني معهم

لوزات الحرف الاخضر.

عن مدينة الرمال/ الابيض

■ رمال الغرب السوداني وسهوبه العطشى، كانت

الجذور هناك فكيف كانت متواليات الزمان والمكان في

حياتك؟

● في الابيض، الاصل، وفي الخرطوم المقام والى

فرنسا الحنين النهم، ولدت في الابيض، في عروس

الرمال، مدينة التاريخ والتراث المدينة العريقة

المناضلة عندي لها دأبها محبة وشوق وتلف

وتوق.

ثم اتجهت شمالا الى الجزيرة لاقضي المرحلة

الثانوية بحتوب التي قال عنها عمر الحاج موسى

«رحمه الله» حنتوب التي تجلس بجانب مدني

كالهجرة على سطورها، ثم اتجهت بعد ذلك الى الشمال

لدراسة القانون بجامعة الخرطوم ثم تولت بعد ذلك

شمالا لدراسة الاداب والاجتماع في فرنسا فقامت ترى

اخي كمال قد كنت في موسم متصل للهجرة الى

الشمال.

■ وكيف تبدولك مدينة الابيض من البعد، أو من

الذاكرة؟

● الابيض تبقى دائما مدينة التراث والتاريخ

مدينة عريقة ومناضلة، مدينة سباقه ومباردة، فانت

يا اخي تحب في المدن ناسها فالمدنية بلا اصداق

واجباء لا تعني شيئا ولا يبقى منها في الذاكرة

شيء، تصبح أي مدينة شبيهة بأية مدينة، لا

فشرق بين باريس وبارنقسي أو بين لندن

ونواكشوط، الابيض مدينة ذات رمال ذهبية وربيع

سويسري واهل الابيض من ارق وانقى واندى

واجود البشر.

■ ماذا علق بالذاكرة من ايام الطفولة؟

● عندما اعود بالذاكرة الى فترة الطفولة لا انتكر

حوادث بعينها ولا تفاصيل بدقتها اذكر اسلوب

حياة وحركة، اذكر سلوكا، اذكر كيف كنا نشعر

ونفعل في البيت والدراسة، وفي المناسبات

الاجتماعية والدينية، وما يلازم ذلك من بهجة وبراءة

وشقاوة، اذكر معاك عصر سلف في مختلف جوانب

الحياة، فيها بعض المغامرة، نعم فيها بعض الطيش،

نعم فمن لا يعرف الطيش في العشرين يكون بلا قلب،

ومن تأبر على الطيش في الأربعين يكون بلا عقل»

كلمات لغادة السمان» في زمان الطفولة أنت تغادر

ارض القنطرة والطمانينة وتخرج من مغامرة الى

مغامرة، أنت دائما امام خيارات لا تنتهي.

اخي الاكبر

■ عمر الحاج موسى، الأخ الأكبر والصديق، الفنان،

ماذا أخذت منه، وماذا أعطاك؟

● كان عمر -رحمه الله- بحراً لا تكرهه الدلاء، لا

احسب انني نهلت من هذا النبع سوى قطرات اعطاني

عشقا جارفا للكلمة الجميلة شعرا ونثرا، اورثني حبا

طاعيا للمبدعين -كل المبدعين- والواعدين -كل

الواعدين- في كل مجال من مجالات العطاء الثقافي

ادبا وفنا وفكرا، فقد كان عمر فارسا من فرسان الكلمة

وسيدا من سادة الراي واسع الالام اصيل الثقافة،

تفرغ عمر بالسلوب في الكتابة اخذ اسلوب في

المخاطبة جذاب، طوع الكلم وروض المعاني وسير

اغوار التعبير فكان ادبيا وسط السياسة وكان

سياسيا وسط الادباء ضحك لغة السياسة بانفاس

الادب وعطر خطاب السياسة بنداوة الفن وكان

حديثه يعط بطريقا سهلا الى شغاف القلوب لانه

يتناول باليساطة فطريات الناس المترعة بالقيم

الجمالية ويلمس فيهم اوتارا تنضج بالانسانية

ويتناغم مع ظروف البسطاء في مطارح الحياة

ويجسد الاصوات الشعبية الحائنا تفيض غناء بلا

قيادرة ورقصا بلا وتر، تحدث عن اهل الجزيرة وكأنه

يجني معهم لوزات القطن، ووصف ابناة الشمامسة

وكانه يصغي معهم كل نهار لهدير السواقي،

ويجاسم تحت جائل السعف وتغنى بالشرق وكأنه

ترعرع في احضان التاكا ورضع من اداء القاش.

كان عمر واحدا كما قال هو عن اهله في الشرق

(من اعطوا الكلمة شغوقها، لم تبق كلمة غنية، ولا

استعارة ملجئة، ولا قافية حسنة، ولا جملة حسنة،

ولا صدر رشيق ولا عجز رقيق، الا جمعوها وفتقوها

وعتقوها، عتقوها وفتقوها وجمعوها، ثم صفوها ثم

رفقوها ثم ارقوها فطرات نغم في دلح طيبور، ندى

او تباريح صب في اناث نغم ثم رفوها الى السماع

عنيقة كاتراف الخناجر على رفاق الاكابر او رهيقة

كلمات الشفاه على ظمئ الخدود، اما لاهل الجزيرة

قال لهم فيما قال:

عيوننا، ارواحنا، شفاهنا، ايدينا، سرننا، جهننا،

كلكم عشاق

احبيكم واسلم عليكم، واتمنى لو كان قمي في

يدي.

وعن الجزيرة قال:

من مدني حسناء الجزيرة وغادتها احبيكم

من مدني السنني الراقدة على شاطئ النيل الازرق

مستحمة من مائه،

مستحمة على رماله،

مسترفة بحبايه،

مستكة في رحابه،

متوسدة تربته وترابه، حرفه وجرفه، منهها

احبيكم.

اهل الجزيرة انفسهم قال عنهم:

اهلي في الجزيرة نابرين وزينين

وطيبين وسمحين ومتسامحين

حمالين شيل

وحلالين شيك

واخوان بنات،

وعن كسلا: ولاهلا قال فيما قال، نعود ونجد الربيع

قد تغير، الا ان اربعا لم تغير، لم تستطع الايام ان

ترديها حسنا على حسنيتها ولا جمالا على جمالها،

اولها، جبال التاكا، حلجة كسلا وعقدها والمطل عليها

من عل من الطاثرة يخالها لكسلا كتهود حسناء

للحساء، مشرنية للحراسة، عالية كانتا ترضع

القم، وثانيتها القاش، وقد لف بالساعد خصر كسلا،

عفيفا عنيقا، زرع اهلي على فخذيه حداثق غلبا،

وفاكية وابا، متاعا لهم ولانعامهم، وثالثها اهل كسلا،

رجالها مساحتهم غيث، وتجدتهم غوث، كلامهم كله

ظريف، كانه يضحك، حديثهم كله عفيف كانتهم

يغسلونه قبل الحديث به.. وتسأواها ويناتها

الحياة متعبة بشكل جنوني وغالية نار ويظلم مطر

باريس الصفيف يهطل بلا مقدمات وبلا انقطاع

يذكرني دائما بقول الصديق:-

«كان السماء هنا تحاول غسل آتام الناس»!!! تظل

باريس دائما -كما كانت منذ العصور الوسطى- دنيا

بحالها -أو مجموعة لذيذات أكثر، وعاء وسيعا

يجمع شتى المتناقضات ومركزا مزدهما نشطا

للسياسة والعلم والموضة وتظل مع ذلك مصدرأ

للإشعاع الفكري وموطناً للوحي الفني والأدبي.

في باريس تجد الذين يعيون ويحسسون حتى

تسري النشوة في الأطراف ويبد انطلاق في الركب

فيترثون بالغم ويهسون بالاصابع، كما ترى الذين

يلهثون وراء العلوم كتلاب تشم روائح صيد

ويذوبون عقولهم وزيت الصاييح وشمس النهار على

صفحات الكتب كما قال عبد الصبور على لسان

الحلاج، منذ ان استعمرت فرنسا دول الشرق والغرب

والعربي والوسط والمغرب الافريقي، ومنذ ان قاتلت

وتسببت بالجزائر وتنازعت في بنزرت والنهزمت في

بيان فو، كانت فرنسا تلك في ذهن الشباب الشرقي

الغيبون الحروم ليست سوى مسرحا ضحما للفسق

والفجور، وليست سوى دنيا مانجة باللهو والشهك

لدينا تزدحم بمسرات الحياة وتعج بالذات الهوسية،

وهي صورة مشوهة مبالغ فيها عن فرنسا، ربما

رسمها الاستعمار والجمهورية الرابعة وربما رسمتها

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى

وإن الناس قد فسدوك حتى



اسماعيل الحاج موسى

اشفقت على نفسي من القيود الرهيبة التي تقتضيها
المكانة وتطلبتها الظروف، فالسلطة نار ونور، وقد
حذر منها سيدد السنان يوم القيامة وهماها
الماوردي.

فلا احسب ان ذلك كان يشغل حيزاً من اهتماماتي
وطموحي ويندرج في اجندة طموحي فانا اطمح
للمعاني والقيم لا للوظائف والواقع . ولا احسب انني
كنت احلم بان اكون وزيراً، كنت فقط اطمح ان اكون
نافعا لوطني ولوطنتي، وكيفما كان الحال وانما كان
الموقع، لقد جمعت في وقت واحد، في فترة من
الفترات، عضوية المكتب السياسي ووزارة الاعلام
ورئاسة هيئة تحرير جريدة الايام وامانة الاعلام
بالاتحاد الاشتراكي، كان مبلغ همي ان اكون نافعا

ومتجاً للناس، كل الناس، وان اكون اميناً عن نفسي
ومع الآخرين، كل الآخرين.

■ اي اللحظات لا تنسى؟

● تلك التي اعيش فيها تجربة الحياة عمقا وليس
طولا فحسب، يقول خالد محمد خالد: اجمل ساعات

حياتنا تلك التي تغشانا فيها سكينه المحبين الودعاء،

واوضا ساعات تفكيرنا التي تفكر فيها تفكيراً

موضوعياً تتفوق فيه على الهوى والغرض، كل لحظة

تستطيع ان تبذل فيها جميلا وتعطي جزيلاً.

■ الاغنية السودانية تعرض هذه الايام لوجات

من الجفاف والتصحّر، فالى اي اسباب تعزو هذا

الجفاف الذي اصاب الاغنية السودانية؟

● الصعوبة الحياية، ما في ذلك من شك، لقد

حارت بالمبدعين السليل، وتفرقت بهم الطرائق، لم يعد

للمبدع وقت ليستجمع اطرافه ويلتقط انفاسه

ويحشد طاقاته، بدنا ونفسا وعقلا وشاعر ليقول

كلما جميلا يشفي غلة الافئدة ويروي صدى القلوب،

المبدع يا اخي يلهث وراء لقمة العيش ويكابد من اجل

المعاش وينازل الصعوبات ويحتضن باظافر فوق

صخور الحياة العاتية، فعندما تصل صعوبة الحياة

الى مشارف المستحيل يصبح الابداع ترفاً لا تجد له

وقتا ولا قدرة ولا مزاجا.

■ بمن تأثرت من الكتاب والمفكرين السودانيين

والعرب والكتاب العالمين؟

● كثيرون، لااقل تأثرت بهم ولكن استفدت منهم .

في السودان المنجذب وصلاح احمد ابراهيم ومحمد

الحكي ابراهيم ومصطفى سند في الشعر والبطيب صالح

في القصة خارج الحدود طه حسين، والعقاد،

والمنازي، وهيكل، ونزار قباني، ويوسف ادريس في

العالم الغربي البرت كامو وموريك، ومالرو في

فرنسا، وديكز وركارد في بريطانيا.

لقد كانت ولا تزال هوابتي الاولى هي القراءة في

كل ما هو عذب المعاني مليح المباني.

■ لديك عدد من المؤلفات، ما هي ملامحها العامة،

وهل هنالك مؤلفات في الطريق لدينا؟

● انا ككاتب كراسات، وجدت ذلك ابسر لي ككاتب

واسهل للقارئ كمتلق، قد لا تكون هي الصيغة

الاحسن والاملئ، ولكنها، علية كل حال، هي الصيغة

الارخص والايسر .

من هو المثقف؟

■ كتبت، صفحات من دفتر مغرب، من هو المثقف

وما هو دوره؟

أربعون عاما على «نكسة» العرب: امتداد لنكبة الفلسطينيين؟!

سمير جبور*

عدوان 1967 جزء من المشروع الصهيوني الكبير
تسعة عشر عاما تفصل نكبة الفلسطينيين في سنة 1948 عن «نكسة» العرب في سنة 1967. وبالطبع فإن التصديقة ليست دقيقة، فهي لم تكن مجرد نكسة بل «النكبة مجددا» كما أطلق عيها المفكر القومي الغد المرحوم الدكتور سمطنطين زريق. كانت نكبة أخرى لا يزال الشعب الفلسطيني وبعض الشعوب العربية تعاني من نتائجها حتى هذه اللحظة. لحظة الحملة الضارية التي يتعرض لها مخيم نهر البارد الفلسطيني في طرابلس والنكصف الهجمي الذي يتعرض له الفلسطينيون في قطاع غزة من قبل الاحتلال الصهيوني، والاققتال المنوسي الدائر في ذلك القطان بين اخوة الساحة، انها نكبة أخرى بكل معنى الكلمة، نكبة «برخت» ولا تزال «فرخ» نكبة تلو الأخرى وبلية تلو بلية على الفلسطينيين والعرب اجمعين.

من أطلق على هزيمة حزيران (يونيو) سنة 1967 كنيحة «نكسة»، هو المرحوم جمال عبد الناصر الذي ظن آنذاك من خلال ايمانه القومي العميق بقدرته العرب على رد الاعتبار الى كرامتهم المهورة، وبالفعل وبعد اقل من عامين، بدأت في 1970 في عهد مسيرة الانتقام للهزيمة، تلك المسيرة التي تكفلت بحرب الاستنزاف (1968- 1970) على امتداد قناة السويس، ضد القوات الغازية التي كانت تكديها خسائر بشرية واقتصادية ومعنوية فادحة، وضعفت «جاهزية» جيشها التي هي عنصر مهم في «معادلة الأمن القومي» للجيش الاسرائيلي. وقد توقفت حرب الاستنزاف في ذروة نجاحها عندما وافق عبد الناصر على مشروع روجرز تحت ضغط سوفيياتي وأمريكي مشترك، الأمر الذي شكّل خطا استراتيجيا كبيرا، ولكن القدر لم يمهّل عبد الناصر لواصله المسيرة بمطمانينة جديدة.

ومن خلال منظور تاريخي الى ما حدث قبل اربعين عاما نجد ان عدوان حزيران (يونيو) هو جزء لا يتجزأ من المشروع الصهيوني الذي وضعت أسسوه في مؤتمر بازل قبل أكثر من قرن، فمن دون ذلك العدوان وما أسفر عنه من نتائج ما كانت ستقوم للدولة الصهيونية قائمة بهذه القوة و هذا العدوان، فإن المشروع الصهيوني في الأساس لم ينحصر في قبول مشروع التقسيم، الذي قبلته اسرائيل قبولاً تكتيكيا لأنها أرادت ان العرب يرفضوه لأنه جائز. المشروع الصهيوني هو في جوهره مشروع توسعي استيطاني طموح يهدف الى اقامة ابراطورية عسكرية واقتصادية في المنطقة العربية تتجاوز حدود فلسطين التاريخية.

ومن أجل فهم خلفية الدوافع التي حدثت بالحركة الصهيونية

للقيام بعدوان 1967 واختيار ذلك التوقيت، لا بد من القاء النظرة

تاريخية على النتائج التي خلفها الغزو الصهيوني لفلسطين قبل 19 عاما من ذلك العدوان. فبعد قيامها ببيع سنودات يهود اسرائيل توجه نتائج حملة التطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني بالبقاء على مجتمعه المدني بكل مؤسساته وتدمير أكثر من 530 قرية فلسطينية و 11 حيا مدينيا واقتلاع نحو 800,000 فلسطيني شرودا ليقبوعوا في مخيمات للاجئين في الدول الجاورة حتى يومنا هذا، وعلى الرغم من هزيمة ما كان يسمى بالجيوش العربية، وعلى الرغم من ضعف المقاومة الفلسطينية في ذلك الحين، لم تمكن اسرائيل لأسباب

عمر نجيب*

■ منذ انتهاء حرب الـ4ة يوما بين حزب الله اللبناني والقوات الإسرائيلية في صيف سنة 2006 انتكسار الخطط الصهيومريكي وانتكاس الوفاة العسكرية الإسرائيلية، عرفت بلاد الأرز هزات سياسية واقتصادية خطيرة كانت في مجملها نتاج صراع بين هؤلاء يريدون أن يحققوا لإسرائيل الأهداف التي شكّلت في تحقيقها بالربح وهؤلاء الذين كبدوا تل بيب احدى أسوأ انتكسات منذ زرع الكيان الصهيوني في قلب الأمة العربية.

فعلى الصعيد السياسي اختارت الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنورة الانحياز للاتروحات الأمريكية خاصة ما يتعلق بنزع سلاح حزب الله وتجريد الخيميات الفلسطينية من أجهزة الدفاع ولها من الغلواء يريدون أن يحققوا لإسرائيل الأهداف التي شكّلت في تحقيقها بالربح وهؤلاء الذين كبدوا تل بيب احدى أسوأ انتكسات منذ زرع الكيان الصهيوني في قلب الأمة العربية.

فعلى الصعيد السياسي اختارت الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنورة الانحياز للاتروحات الأمريكية خاصة ما يتعلق بنزع سلاح حزب الله وتجريد الخيميات الفلسطينية من أجهزة الدفاع ولها من الغلواء يريدون أن يحققوا لإسرائيل الأهداف التي شكّلت في تحقيقها بالربح وهؤلاء الذين كبدوا تل بيب احدى أسوأ انتكسات منذ زرع الكيان الصهيوني في قلب الأمة العربية.

فعلى الصعيد السياسي اختارت الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنورة الانحياز للاتروحات الأمريكية خاصة ما يتعلق بنزع سلاح حزب الله وتجريد الخيميات الفلسطينية من أجهزة الدفاع ولها من الغلواء يريدون أن يحققوا لإسرائيل الأهداف التي شكّلت في تحقيقها بالربح وهؤلاء الذين كبدوا تل بيب احدى أسوأ انتكسات منذ زرع الكيان الصهيوني في قلب الأمة العربية.

فعلى الصعيد السياسي اختارت الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنورة الانحياز للاتروحات الأمريكية خاصة ما يتعلق بنزع سلاح حزب الله وتجريد الخيميات الفلسطينية من أجهزة الدفاع ولها من الغلواء يريدون أن يحققوا لإسرائيل الأهداف التي شكّلت في تحقيقها بالربح وهؤلاء الذين كبدوا تل بيب احدى أسوأ انتكسات منذ زرع الكيان الصهيوني في قلب الأمة العربية.

فعلى الصعيد السياسي اختارت الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنورة الانحياز للاتروحات الأمريكية خاصة ما يتعلق بنزع سلاح حزب الله وتجريد الخيميات الفلسطينية من أجهزة الدفاع ولها من الغلواء يريدون أن يحققوا لإسرائيل الأهداف التي شكّلت في تحقيقها بالربح وهؤلاء الذين كبدوا تل بيب احدى أسوأ انتكسات منذ زرع الكيان الصهيوني في قلب الأمة العربية.

فعلى الصعيد السياسي اختارت الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنورة الانحياز للاتروحات الأمريكية خاصة ما يتعلق بنزع سلاح حزب الله وتجريد الخيميات الفلسطينية من أجهزة الدفاع ولها من الغلواء يريدون أن يحققوا لإسرائيل الأهداف التي شكّلت في تحقيقها بالربح وهؤلاء الذين كبدوا تل بيب احدى أسوأ انتكسات منذ زرع الكيان الصهيوني في قلب الأمة العربية.

سعيد لحدو*

■ كلما أصدر نظام شمولي على دفع الجماهير «الغفورة» في حد تعبير الرحابنة) إلى الشارع للهاثف للمل إلى حد القرف «بالروح بالدم»، كلما أدركت أن أزمة هذا النظام تزداد عمقاّ إلى الحد الذي يضطر معه للجوء إلى دفع عشرات الآلاف من الناس كل يوم، معطلين أعمالهم، التي هي أعمال و وظائف لدى الدولة، ويجبرهم للنزول إلى الشارع في مسيرات أليّة تسير بالريوموت كونترول مع رسم علامات سرور مصطنعة على الوجوه لإقناع الناس بأنهم سعداء.. وداما يستطيع النظام أن يجد مناسبة لتلك المسيرات طالما أنه «يقارع ويتصدى» لأخطار قوى المؤامرات الإمبريالية.. وطالما أنه نثر نفسه ليكون الصخرة التي تستحطم عليها كل تلك المؤامرات، بما فيها «مؤامرات» الشعب السوري من ربيع دمشق إلى إعلان دمشق- بيروت... وكل على ما يستجد من أولئك المتآمرين الذين «أضعفوا الشعور القومي وأوهنوا عزيمته الأمة» بحديثهم عن ضرورات الإصلاح والتغيير

في الحياة العامة في ارض اسرائيل، علما أن «معظم الاسرائيليين لم يكن لديهم ميل نحو خوض معركة الفصل التام بين الدين والدولة، إذ لم يكن معظمهم علمانيين حتى النهاية..» (سيغف.ص 113).

وكان من الطبيعي أن تعصف بالمجتمع الصهيوني الجديد الذي اقيم على اغتصاب ارض شعب بأعمله من دون أن تتوافر له مقومات الحياة مشكلات أخرى كادت تدفع به إلى حافة الانتهار واهمها:

– مشكلة النزوح؛ وسرعان ما اكتشف اليهود الذين هجرتهم الحركة الصهيونية إلى فلسطين ليشكلوا «قودا» للمشروع الصهيوني الاستيطاني التوسعي، بأن الكيان الجديد ليس بلد «البر والعسل» كما قيل لهم، فأخذ الكثيرون منهم ينزحون عنه بصورة جماعية متطلعين إلى بلاد الفرس. وكانت هذه الظاهرة خطيرة تلقق قادة اسرائيل والحركة الصهيونية وتنفذ الأساس الذي بنوا عليه كيانهم. «لم يكن أحد يعرف كم من الاسرائيليين بالضبط غادروا البلد بصورة نهائية قبل نحو 18 شهرا من حرب الأيام الستة؛ وربما أن عددهم فاق عدد المهاجرين» (سيغف، ص 143). حتى أن قنصل اسرائيل في نيويورك في ذلك الوقت، بعث بتقرير إلى حكومته أراه فيه عن قلقه الشديد من تزايد النازحين إلى نيويورك مثلا، إذ أن «الكثيرين من يهود الولايات المتحدة أخذوا يتساءلون ما الذي يدفع الاسرائيليين إلى مغادرة بلدهم..» (سيغف، المصدر السابق). وطالبت المعارضة الميمينية آنذاك بإقالة الحكومة واعلنت ان «فئاقم النزوح وانحطاط الهجرة يبرران ترحية الحكومة، انكم تفككون الدولة» (سيغف 145). ولو لم تقع حرب 67، لتواصلت موجة النزوح بإحجام هائلة كانت كفيلا أن تشكل بداية النهاية للمشروع التوسعي في ذلك الحين.

– المشكلة الاقتصادية: في مستهل عام 1966 سيطر على الحياة العامة في اسرائيل مصطلح جديد «ميثون» (وهي كلمة عبرية تعني اقتصاديا كساد)، أي تباطؤ في النشاط الاقتصادي تمثل في الانقلاص من الطلب الزائد إلى الجودو والنقص في الأيدي العاملة ثم إلى البطالة التي بلغت نسبة 12 % إلى التوسع المالي الذي بلغ حدا كبيرا.. وكان وقع هذا الكساد على حركة نمو العام بمثابة «كارثة فاجائية» الأمر الذي جعل في تفاقم مشكلة النزوح. ومما زاد في حدة هذه المشكلة أن يهود العالم بدأوا يتخلون عن اسرائيل بامتناهع عن التبرع لها ببسخاء، الأمر الذي اكبير على تنمية الآلة العسكرية الأداة الرئيسية لشن العدوان على العرب.

ربما يصعب المجال هنا لعرض جميع العوامل التي دفعت باسرائيل إلى اختيار 5 حزيران (يونيو) 1967 لشن عدوانها.

فقد تطرق اليها هو توم سيغف في كتابه الأثر الذي، ويمكن حصرها في النقاط التالية: – المقاطعة العربية التي أدت إلى تضييق الخناق الاقتصادي على اسرائيل.

– ظهور حركة فتح لتضع القضية الفلسطينية مجددا على جدول الأعمال الدولي ولجوبها إلى تنفيذ عمليات داخل اسرائيل (نفذت 120 عملية قبل 18 شهرا من حرب حزيران) وعدم قدرة على الردع.

– حالة الكآبة التي اجتاحت المجتمع الاسرائيلي بعد العدوان الخلافي في سنة 1956 في شمال البلاد، وقالت ان العنونات العسكرية الذين تتعضع ايمانهم بصواب النهج الصهيوني: «ثانا البقاء على اسرائيل»؛ «تضاصر بعد هذه العوامل مجتمعة في المؤسسة الحاكمة إلى القيام بحدوث حزيران (يونيو) أملا في إعادة

مواجهات مخيم نهر البارد:

مؤامرة لتصفية الخيميات الفلسطينية ووضع قوات دولية على حدود سورية واستكمال حصار حزب الله

الامن على كامل الاراضي اللبنانية وبواسطة قوات الدولة الذاتية وحدها. في الوقت الذي كان كوشنر يجتمع مع المر تحركت سفن البحرية الفرنسية من سواحل جنوب لبنان إلى النعمان والوسط مقابل مدينتي طرابلس وبيروت وكثف الطيران الفرنسي طلعاته في المنطقة التي يوجد بها مئات الجنود الفرنسيين ضمن قوات الأمم المتحدة.

حكومة السنورة حاولت ألا تربط الإمدادات العسكرية الغربية بالوضع في شمال البلاد، وقالت ان العنونات العسكرية مقررة منذ مدة غير ان هذا الكلام لم يخلط على الغالبية خاصة وأن واشنطن نفسها اعترفت ان السلاح ارسل على عجل بسبب الوضع في مدينة طرابلس.

الأمر الذي يجب تسجيله هو ان معركة نهر البارد جاءت بعد أيام من زيارة مساعد وزير الخارجية الأمريكية ديفيد بلد إلى بيروت، واجتماعه بقيادات سياسية مختلفة، بالإضافة إلى قائد الجيش اللبناني العباد سليمان، حيث نقل عنه خوفه من أحداث انمئية مقبلة على لبنان بسبب تطورات اقرار الحكمة الدولية وتحذير اللبنانيين من استمرار ما أسماه تهريب السلاح من سورية إلى حزب الله وقوى اخرى في لبنان.

من جانبه واستكمال المؤامرة ركز فريق الأختيرية المؤيد لحكومة السنورة، على وجود ترابض بين أحداث طرابلس ومخيم نهر البارد، وبعد اقتراب موعد اقرار الحكمة الدولية في مجلس الأمن وفق الفصل السابع، وبالتالي توجيه أصابع الاتهام إلى سورية وحزب الله والقوى المعارضة لحكومة السنورة.

حزب الله يحدد الخطوط الحمراء

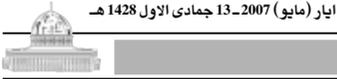
من جانبه كان حزب الله واضحا في معالجته لازمة التي تفجرت في طرابلس، حيث نادى الهجوم على الجيش اللبناني وطالب بالتحقيق في المسؤوليات لتكشف الحقائق، ولكنه رفض اسلوب المعالجة الأمنية وصرح الأمين العام للحزب نصر الله ان الجيش خط أخطر والخميج خط أخطر ودعا إلى وقف القتال وعدم توريب الجيش في هذه المعركة وحذر من أن يخوض لبنان حربا بالنيابية عن الأمريكيين الذين اتهمهم بأنهم وراء إرسال السفن إلى لبنان.

ولحذر نصر الله من اقتحام الخيمع عسكريا للقضاء على

والخير لا شك قائم بعشيمة القائد الرمز الذي بات يوزع عمائم بن لادن في كل مكان من زوايا المجتمع السوري عوضاً عن هدايا الأعياد. ولا ينسى، ومن لا ينسى جليل، علي، ان يترك فتييل تلك العمائم في أيدي مخلصه أمين، وهي الأوجه الغامضة التي تعرف واجبها تماماً تجاه مواطنيها. (رويا أغنية إلى الله).

وبالنظر إلى مظاهر الخيفة والفرح تلك باختيار القيادة القطرية لحزب البعث المغرق في الحكمة والصواب وبعد النظر، فإن هذه القيادة البعثية ومجلس شعبيها معها، سيُلاَ الأمر الوطني، كما هي الحال دائماً، ولم يختاراً (ويمكن القول تجاوزاً، وشحاشاً) سوى اسم واحد كي لا يلتبس الأمر على الناس الذين قد يتهمون من فرط فحرتهم واندفاعهم فيضعون الاسم الثاني عوضاً عن مرشح القيادة في صناديق الاقتراع. وللتسليم أكثر كي لا تحتاج إلى قبل لتدوين الاسم فقد طبعوا الاسم على ورقة الاقتراع جاهزاً مؤمهاً. وزيادة في التسهيل على المواطن فقد لا يحتاج المقترع حتى للذهاب إلى مركز التصويت، هنا لا يحتاج المقترع حتى للذهاب إلى مركز التصويت، بكل شيء. إلا للفنائم عندها، وعندها أوراق الاقتراع. ولا يحتاج الأمر لأكثر من أن يأخذ أحد أعضاء اللجنة تلك

السنة التاسعة عشرة – العدد 5597
الاربعاء 30 ايار (مايو) 2007- 13 جمادى الاول 1428 هـ



السوريون يطونون صفحة المخاطر السابقة

د. عماد فوزي شعبي*

■ «تستطيع السياسة السورية أن تقول إنها قد بدأت بطي صفحة المخاطر التي تعرضت لها منذ سقوط بغداد، وبات واضحاً أنها قد أصبحت طرفاً أساسياً في إدارة الأزمة وأن الحوار معها قد بات جزءاً من السياق».

يستطيع السوريون أن يطمئثوا إلى أنهم باتوا يطونون صفحة من أخطر صفحات تاريخهم المعاصر. صحيح أن الاستارة لم تنسدل عن أعنف صراع إقليمي. دولي. وكانت سورية في لبّه، ولهذا فهم لا يستطيعون أن يركزوا إلى أن الأمور انتهت، لكنهم بالتأكيد يعرفون أنهم في الربع ساعة الأخيرة من المشهد الأخير من إحدى جولات الصراع على الشرق الأوسط وتحت ذلك العنوان الأكبر كان المشهد الأول فيه بعنوان الصراع على سورية.

لم يكن لأحد أن يتصور أن سورية التي سجلت لنفسها عبر نحو ثلاثة عقود خروجاً من الصراع عليها إلى صراع على الشرق الأوسط في طرف انساني فيه، سوف تشهد ذلك التحول الذي كاد أن يحدث إلى المربع الأول، الذي كانت فيه تلك الدولة ريشة تتجاذبها الأهواء، وأن السوريين الذين نسوا القاعدة الاستراتيجية القديمة التي كانت تقول: من يسيطر على سورية يعين إحدائيات السيطرة على الشرق الأوسط، سوف يتصدون ذلك في قلق عارم مع هبوب الريح القادمة من الشرق النهار تحت وطأة احتلال بغداد.

كان على السوريين الذين تعرضوا لأعنف صراع ارتجاعي إعلامي ودبلوماسي دولي وإقليمي أن يعيدوا استراتيجية دفعهم ومن ثم هجومهم المضاد كي يستعيدوا مكانتهم الإقليمية، التي كان واضحاً أنه دونها لن تكون سورية إلا مرعاً عابراً وسامداً لاستراتيجيات الآخرين.

حدد السوريون قواعد لعبتهم على النحو التالي:

■ من الضروري الانخفاء أمام العاصفة (لحظة سقوط بغداد) ولكن من غير الجدي تقبل الانخفاء بصورة دائمة، وذلك انطلاقاً من أن على الطرف الذي تخونني أن يعرف أن تخونتي لا يتوهم أنه يملئ وأن عليك أن تستجيب إلى ما لا نهاية وبالتالي عدم اعتماد مبدأ تقديم التنازلات لأن التنازلات ستجر سلسلة لا تتوقف من التنازلات، وأن التنازلات يمكن تلخيصها بأن صداً للمطالب أفضل من تقديم ولو الحد الأدنى من التنازلات التي لن تنتهي.

■ تكريس مبدأ «فرض الوقت وريح الزمن» وهو مبدأ رسمه السوريون على أساس أن تداعي ميزان القوى لا يسمح بالتسارع الزمني، وأنه بناء على ذلك لا يستوجب اختلال ميزان القوى القيام بمبادرات دراماتيكية على اعتبار أن ذلك يقضي تأمين مسارها لإصالتها إلى نتائجها النهائية، وهو أمر لا يمكن القيام به إلا بتوافر ميزان القوى المناسب، الأمر الذي يعني اصطياد أخطاء الآخرين في مبادراتهم وتقويض نتائج إنجازاتها الدراماتيكية عبر الاستفادة من تلك الأخطاء لتدمير المنجز في مبادراتهم بلكيته. صحيح أن هذه اللعبة تبدو بالنسبة لأصحاب مبدأ الاعتلال الوقت ومحاوله مقاربة ذلك بكيفية عمل السياسات الأخرى لدول عديدة، إلا أن هذا لا يفيد في أي جدل يمكن للسياسة السورية أن تجريه مع أصحاب تلك الرؤية، على اعتبار أنها تسجل بأنها لم تختر أبداً الاعتبارات التي تحول دون استخدام ذلك المبدأ وعلى رأسها الخلل. ميزان القوى ومنعها من الصرف العسكري اللازم على مدى أكثر من ربع قرن (سواء بالتسلح المتقدم أو حتى بامتلاك هامش لعبة العمل العسكري المباشر تحريكاً لأوضاع سياسية، فضلاً عن منعها من التقدم الاقتصادي المناسب، إضافة إلى زجها دائماً في صراعات أساسية وثانوية تريد العودة بها من الصراع على الشرق الأوسط حيث هي طرف فيه إلى الصراع على سورية التي ودعت.

■ اعتماد مبدأ «الاشتباق الدائم في قضايا المنطقة»: يعرف السوريون

أن موقع بلادهم على عقدة وصل بين آسيا وأوروبا وأفريقيا، يجعل من بلادهم مساحة جيو- استراتيجية في غاية الحرج، فإذا كان عليهم إلا يصبحوا مرعاً عابراً للأخرين وسياساتهم فإن عليهم أن يشتبكوا والاشتباق لا يعني الصدام أو الحرب، لكنه يعني عدم ترك القضايا التي تفرضها على سورية الاعتبارات الاستراتيجية تحت أي اعتبار. فعندما تكون طرفاً في أزمة فإنك بتدعي كل أن تديرها من ناحية وأن تصعب طرفاً في أي تقاسم وطني في الساحة الإقليمية مع القوى الدولية. ألقه لجهة عدم اشتباكتك واعتبارك سمداء للسياسات الأخرين. إذ تترك السياسة السورية أن موقع البلد وجواره يفرضان عليه الاشتباك، لكن الصدام يدفع نحو التدمير أحياناً ولهذا كان الاشتباك أهون الشرين، مرأوجة بتخفيض درجة الصدام إلى الاشتباك بالقضايا ذلك من النمو البيئي الذي لا يصل بسرعة لكنه يصل بأقل الأضرار في ظل ظروف الصراع الغفروضة خارج حدود اختيارات أحد، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الخروج من الاشتباك لن يتيح إمكانية التقدم السريع لأن المنطقة ستكون عديمه عنك مشكوك بامرين: الأول ممانعة الآخرين ليدخل وبالتالي امتناعه والثاني الإصرار على «مبدأ السيادة»، وما يرافقه من اعتبارات متخالفاتها الإدرات والمصالح، والأهم أن لديهم ضرباً من (غضب) القبول بسياسات الدول الغلبي.

سيبرون على حد الشفرة يوازنون مصالحهم بيزان القوى وفي اللحظة المناسبة لا يدبون على كل ما يتوهم من غلب أو مقترحات إذ كانت لا تتناسب مع مبدأ السيادة، الذي يراعي أبسط التفاصيل بدءاً من وزن الرئاسة الذي لا يعتبر فيه الرئيس أن بلاده (وبالتالي مقامه) يقل عن أي دولة في البروتوكولات وشريعة الأمم المتحدة حتى وإن كانت دولة عظمى، فالدولة هي الدولة، ودون المبالغة في الفعل ودون تهويلشات إعلامية، موروا بتقاليد العمل (الثقل) في الخارجية الذي يتكلم قليلاً (حتى لا يلتزم بأكثر من المتاح، وكى يبقى لنفسه مساحة من «المسكوت» وهو الأهم لضمان ماش الحركه).

■ لا استعراض على السياسة ولا تهديد ولا وعيد لكن العمل المضاد يشتغل على أليات بعيدة من الإعلام والتصريحات والانتكشافات.

إذ تعمل السياسة السورية على أساس أن لديها الكثير مما يمنحها معاملات القوة دون الحاجة إلى التصريح عن ذلك لأن الغلغل في العمل السياسي ليس للإعلام إذ أن السياسات لا تمارس فعلها إلا في الأروقة السياسية والدبلوماسية، وبالتالي فالإعلام هو أداة لهذا وليس العكس، إذ أن الصمت في السياسة يمنح اللابح السياسي فرصة إخفاء أسوأه وعدم الالتزام بما لم يصرح به وتخفيض درجة (الخفة السياسية) وصولاً إلى إقرار متعارف عليه برصانته وإمكانية التعامل معها دائماً ببعلائية سياسية.

■ ومع تعرض هذه السياسة غير المفهومة من العامة بوضوح – وهذا طبيعي - لتقد وهجوم إعلامي من خصومها وأعدائها، فإنها استمرت ببدء دورها دون ارتجاع معتمده على أن «العبرة في النتائج»، وأن السياسات المبدأ كمنع أيدولوجيا تجاه منقطة ما (كما هو حال الحافظين الجدد) فإنها ستكون بمقواعد العمل، التي تفرضها المصالح الاستراتيجية المتداخلة وحقيقة أن كل إيديولوجيا سياسية، مهما بلغت قوتها العسكرية، لا بد أن تخضع في المآل الأخير لاعتبارات العقلانية السياسية.

■ على أساس ما سبق تستطيع السياسة السورية أن تقول إنها قد بدأت بطي صفحة المخاطر التي تعرضت لها منذ سقوط بغداد، وبات واضحاً أنها قد أصبحت طرفاً أساسياً في إدارة الأزمة وأن الحوار معها قد بات جزءاً من السوي.

■ كاتب من سورية

بلاد الأفواه المكممة!



رشاد أبوشارور

بعد أن هاجم كلب طفلاً رضيعاً، سنتّ السلطات السويسرية قانوناً يلزم أصحاب الكلاب بتكليم أفواههم أثناء الخروج بها للشوارع والحدائق العامة، حفاظاً على سلامة المواطنين.

بريجيت باردو -يا ترى هل انتخبك ساركوزي أم رويال، الحافظ أم..الاشتراكية؟ هي متعصبة فرنسيّاً ولذا أرجح أنها منحت صوتها لساركوزي، ولعلّها ستدعمه أكثر في آتيات الأيام، والقرارات، والقوانين، التي تستهدف المهاجرين - انتقدت القانون، وانحازت لحريّة الكلاب، أفواه الكلاب مفتوحة، ثغة منها بأخلاق تلك الكلاب، وبحقها في العواء، والتنفس براحتها، والتشاب بأفواه تفتتح على وسعها، وإبراز أنيابها الضخيمة التي يحافظ عليها أصحابها بتفريشها بعد كل وجبة دسمة..هل تاكل كلابهم غير الوجبات الدسمة الغنيّة بالفيتامينات، والسرعات الحرارية، المنعشة لطاقتها، والقيام بواجباتها الحضارية..

باردو في تصريح نقلته صحيفة «تريبون دي جنيف»، دافعت عن الكلاب بحجج قوية: لا اعتقد أن كلباً من نوع بوركشير، أو كلباً صغيراً يمكن أن يشكل أي تهديد للناس....

أضافت ب ب: للأسف تدفع الكلاب ثمن جهل وعدم مسؤوليّة وسوء سلوك أصحابها....

الجريدة تخبرنا بأن عدد الكلاب في جنيف يبلغ 30 ألف كلب من شتى الأصناف والأصول.

الجنيفيون انقسموا تجاه القرار، فبعضهم فقط يوافق، وعلى مضض، على تكليم أفواه الكلاب الكبيرة.

قارئ نزيق يدعى القرار بحجة غير حجة بريجيت باردو - يمكننا أيضاً أن نكتم أفواه أولئك الذين يدفعوننا للجنون في المواصلات العامة بمكائهم الهائجة الصاخبة....

عندما مرق كلب طفلاً تركياً قرب زوريج لم يتخذ هذا القرار، ولكن بعد نهب طفل سويسري، ونقله للمستشفى، وخضوعه لخمس عمليات جراحية.. اتخذ القرار!

أنا شخصياً أحب الكلاب، واحترم من يعنى بسلامتها، في أي مكان من هذا العالم القاسي غير المعني بأطفال فلسطين والعراق....

العالم الذي لا يسمع صوت ندى التي عبر الهاتف من غرة - جدو..أنا بخاف من التيرانة!

يعني يا جدي أنا اخاف من الطائرة!

هكذا تبدأ رحلة الطفل الفلسطيني في زمن (إسرائيل)، والحصار العولمي الأوربيكي، الأوربي، العربي الرسمي..رغم حفلة الدروشة والزار في مكة التي تمخضت عنها حكومة سيامية الصقت دون حب، أو رغبة، ويكراهية، وشك، ودون ضمانات تكفل هذه الأخوة الإجماعية، فكل واحد له اتجاه، والذي يتمزق هو شعبنا....

وأنا صغير يا جدو حذرت من تيرانة لاحقتنا إلى (بيت جبرين) ألقت (قيزان) قطع يد جارتنا.. وجدك عاش بالصدفة.. أمل أن تعيدني يا ندى الفلسطينية وصديق كما يعيش أطفال العالم....

تعود للكلاب: الكلاب لا تعض دائماً، حتى الكلاب الضخمة المخيفة يمكن أن تهرب دون تفسير لسؤلوكها إذا ما بوعثت بخطم، أو من لا يخافها....

أنا لا أفهم في علم نفس الحيوان، والذين يتخصصون في هذا (العلم) لهم دراسات بدلوا فيها جهداً يقدّر، وإن كنت لا أدري ما هي وجهة نظر الكلاب في تلك الدراسات التي هي أبل وأصدق وأكثر نزاهة من دراسات جماعات (الجنزة) عن شعبيات الفلسطيني، والتي هي تقارير استخباريّة تمؤهل للفك شبعينها بعد جمع كل المعلومات حول مكاناته الروحية والاجتماعية والنفسية والثقافية....

يوم 3 نيسان 2007 - التاريخ هنا ضروري - في مدينة هامبورغ الألمانية، هاجم صاحب كلب ضخم، الوصف لجريدة ألمانية، ونقل الخبر للعربية بدون توضيح إن كان الكلب هو الضخم أم صاحبه!

المهم، صاحب الكلب هاجم شرطياً و..عضه بعد أن فرّ كلبه نائياً بنفسه عن صراع صاحبه مع الشرطي!

يعني الكلب خطئي عن صاحبه بعد أن رأى عض الشرطي، فبالغ بعض للكلاب، وما دام صاحبه قد أخذ دوره ومهيمته في العوض فلا يؤتمن جانبه، لأن من يعض الشرطي قد يعض الكلب نفسه..ويعاض عضت كلاب رجلاً..لماذا رجلاً وليس نساء؟ ربما لأن الرجال عدوانيون خشنون وغير ووديين، رغم أن هناك ما ينفي هذه الفكرة، فقد رأينا كلباً كبيراً إسرائيلياً، من وحدات جيش الدفاع وهو ينهش يد امرأة فلسطينية مقدسية، ويعمن في نهشها والجنود المتحشرون يتأملونه بوذ، ويعاملونه برفق، فهي عربية و..هو مشمول بالوعد بارض المعاد، وهذه هي الديمقراطية....

نحن في بلادنا العربية لا مشكلة لنا مع الكلاب، لأن أصحاب الكلاب هم الذين يعلنونها، وينهشونها، وينهشون علينا بقوانين مكتوبة، وغير مكتوبة وكلها لا تخضع لاستفتاءات، ولا تناقش في الصحف، ولكنها تفرغ على رؤسنا كالكائنات، ومن يفترونها لا يتوقعون منّا أن نعضهم، أو حتى ننجح عليهم من قبيل تكثيرهم بأن لنا حقاً و..أناياد قد نستخدّمها إذا ما فارت دماننا!

في البداية يستفاد من الكلب فهو ينجح الطارق، عابري السبيل، وينبّه لهم، يأخذ منهم موقفاً عادياً إلى أن يتبين أصحاب المصاب إن كان النبح عليه ضيقاً مسالماً، أو لوصاً....

وهو ولللاحيين حارس القطيع، والبيت، يبرّز ذيله لصاحبه علامة الولاء والحب، والفرح بعودته بعد غياب.

الكلب عند العرب يتحصّف بالأمانة، والشاعر الجلف القادم من البداية على بي الجهم خاطب الخليفة الأموي (سنتيد اسم الخليفة وحفظت ذاكرتي اسم الشاعر):

أنت كالكلب في الأمانة
وكالتيس في فراق الخطوب
والخليفة في بزل، بل أو عز بأن يترك في البلاط، في القصور، في الحدائق الغناء وبين الجوري الخشن، على صفات دجلة، ثم..بعد ستة أشهر مثل بين يدي الخليفة، قرأ:

عيون الهيا بين الرضاة واليسر
جلين الهوى من حيث ندرى ولا ندري
من وصف الخليفة بالكلب.. بل يزعم ويأمر بقطع رأسه - إلى عيون المها..يعني عيون البغداديات....

أه يا رصافة يا جسر، ويا دجلة!
الكلاب الأمية التي تحرس البيوت هربت، وبدلاً منها استجلبت كلاب تنهش، وتبتّر، وتمزّق، وكلاب محلية تنهش بشعارات ومقولات تجعل الحياة مكعبة!

الكلاب حلالياً سيّدة شوارع بغداد، والناس يلوثون وراه الأبواب مروعين، جاعتم....

في بلاد العرب الأفواه مفتوحة ولكن بالفراغ، فهي أفواه ليست للكلاب، ولا لتذوق الطعام، ولا للتقبيل، ولا للغناء....

بريجيت باردو تناه عن حرية أفواه الكلاب، وتحمل أصحابها مسؤولية أخطأهم!

في بلادنا من يفتح فمه عليه أن يهاجر، وهذا لم يعد متاحاً، فالقوانين باتت صارمة في تحديد الهجرة!

الكلب الألماني هرب، خطئي عن صاحبه الذي عض الشرطي، لأن المعركة ليست معركة!

بلاد الله واسعة، وهو سينجح على كيفة في الشوارع، وخارج الأحياء، أو عندما يقاد إلى مراكز إيواء الكلاب الضالّة..ليس من الضلال، ولكن لأنها مقطوعة عن شجرة فلا أصحاب لها يعتنون بصحّتها البدنيّة والنفسية..الدولة راعية (هناك) حتى للكلاب، وفي بلادنا تحول المواطنين إلى كلاب يمنح عليها الألبان التابيدي.

في دول العرب يوصف المعارضون بالكلاب الضالّة..وماذ عن (المواقين)؟إنهم الكلاب المدللة، لأنهم مرضي عنهم، ينبحون وقت يؤمرهم، يعنون في الدجج دون أن يطلب منهم، إبدانهم صحيحة سمينة..وصحّتهم النفسية لا تعنيهم، فلا نفوس لهم، فهم ينتمون لدول تكلم الأفواه العربية، حيث قول البشر إلى كلاب..

القضية شملت أكثر من 10 دول و16 موقوفا في الإمارات؛

دبي تحقق في قضية غسل 500 مليون دولار

دبي - «القدس العربي»:

عنه التحقيقات.

وقال ان القضية تخضع لتحقيق مكثف من قبل فريق مختص تم تشكيله في نيابة دبي إلى جانب مصرف الإمارات المركزي وشرطة دبي ممثلة بقسم الجرائم الاقتصادية، نظرا لتشابك أطرافها وكثرة عدد الدول التي تم إجراء تحويل الأموال عبرها.

وأوضح أن حجم الأموال ومصدرها من أبرز الهام المسندة إلى الفريق المشكل، لكشف مصدر الجريمة الحقيقي، خاصة وان هذه الاموال انتقلت بين دول عدة إلى ان استقر بعضها في دبي، وتمكنت شرطة دبي من ضبط بعضها وديري حاليا التحفظ عليها.

والمبالغ التي جرى الحديث حولها في قضية «السرطان» تدور حول 500 مليون دولار، وصل

بعضها إلى الدولة عن طريق الشبكة التي يديرها رجل أعمال أمريكي من أصل لبناني (د.1) 37 عاما، الى ان تمكنت شرطة دبي من القاء القبض عليه في 18 شباط (فبراير) الماضي خلال زيارة عمل إلى دبي، بعدما تأكدت من قيامه وآخرين بتحويلات مالية مشبوهة من عدة دول إلى الإمارات.

وكان القائد العام لشرطة دبي الفريق ضاحي خلفان تميم أعلن في وقت سابق ان «شرطة دبي» أخطرت المنظمة الدولية لمحاربة الجريمة بالغة الخطورة ووزارات الداخلية في بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وإيطاليا والمانيا واسبانيا بالعصاة، وقامت بحصر الشركات التي تديرها والمبالغ التي جرى تغطيتها التي تجاوزت 500 مليون دولار، وتبين لها ان العصاة تدير عملية لغسيل الأموال

الغذرة عبر حسابات مصرفية.

وأضاف خلفان أنه تم القبض على المتهمين في الدولة وعدد من الدول الأوروبية في عملية تم التنسيق فيها بين شرطة دبي والأجهزة الأمنية في هذه الدول (مع مراعاة فروق التوقيت) إلى ان أسفرت في مرحلتها الأولية عن القاء القبض على 8 متهمين في دبي والعشرات في الدول الأخرى، إلى جانب 420 ألف مستند وثيقة للعمليات التي أجرتها العصاة في 10 دول.

وقال إن المبالغ نتجت من تجارة الكوكايين من قبل عصابات كولومبية تم تدويرها بين عدد من الدول بلغت مئات الملايين من الدولارات، وتقلت بين الهند وأمريكا وهونغ كونغ والصين وسنغافورة وبريطانيا وهولندا وباكستان وغيرها.

منافسة تلفزيونية للحصول على كلية

لندن - يو بي آي: بدأ تلفزيون هولندي التحضير لبرنامج تلفزيوني، تقوم من خلاله امرأة من المراحل الأخيرة من حياتها، باختيار واحد من ثلاثة مرضى بحاجة لزرع كلية، لتجبه كليتبع بعد موتها.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي.بي.سي، أن الواجهة ليزا (37 عاما، ولم يعلن عن اسم عائلتها)، ستحصل إلى قرارها بعد مقابلة المتنافسين للحصول على كليتها، ودراسة تاريخ حياتهم وأوضاعهم العائلية، وسيساعدوا الجمهور في خيارها من خلال التصويت.

والتقت لجنة الأطباء الأعضاء الهولندية البرنامج، كما انتقدته أخصائيو الكلى في بريطانيا، وقال البروفسور جون فيهالي، الرئيس السابق للجمعية البريطانية للكلية، «إن هذا البرنامج غير مقبول على الإطلاق من الناحية الأخلاقية. هو لن يقدم تفسيرات عن زراعة الكلى، بل سيخلق جوّاً من الحيرة والقلق».

إيطالي يقاضي كنيسة بسبب ضجة أجراسها

لندن - يو بي آي: رفع إيطالي شكوى ضد الكنيسة المجاورة لمزله، مطالباً إياها بالتقليل من قرع أجراسها بسبب الضوضاء التي تسببها له.

وتقدم البروفسور التقاعد فلورا لويزي بشكوى ضد مسؤولي كنيسة القديس اسطبان في لافاغنا قرب جنوى، متهماً إياهم بتحويل حياته إلى كابوس.

وقال لويزي «اشترت هذا المكان (المنزل) لاستمتع بفترة قاعدتي ولأنعم بالطمأنينة والهدوء، ولكن الأجراس تقزع على 15 دقيقة اعتباراً من الساعة الخامسة والربع صباحاً».

وتابع «طلبت من الكاهن قرع أجراس الكنيسة في وقت متأخر ولكنه رفض، ما اضطرني لرفع شكوى التلوث السمعي ضده، لأنه ليس بإمكانني سماع التلفاز أو الإذاعة أو قراءة كتاب أو صحيفة، وهذا أمر غير مقبول».

الرجال يشكون أكثر من النساء عند إصابتهن بالزكام أو الأنفلونزا

سيدني - يو بي آي: ذكر استطلاع للرأي أن الإستراليين يشكون أكثر من نسائهم عندما يصابون بالأنفلونزا أو الزكام، ويتوقعون من زوجاتهم أن يعجزن عن القيام لهم خلال هذه الفترة.

وأظهر الاستطلاع الذي أجري بناء على طلب الشركة الصيدلانية المنتجة لأقراص «بانادول» المسكّة للاوجاع في أبريل (نيسان) الماضي وشملت 1200 بالغ من النساء يواجهن مثل هذه الحالات بقوة أكبر من الرجال.

وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية (اي بي سي) أمس الثلاثاء أن الرجال أكثر شكوى وتذمراً وأسعياً لتعاطف زوجاتهم معهم عندما يصابون بحالات برد أو أنفلونزا مقارنة بالنساء.

اكتشاف علمي جديد يفيد في علاج الزهايمر

واشنطن قنا: أظهرت دراسة طبية جديدة أن تعطيل أحد العوامل الوراثية، أي الجينات المرتبطة بمرض الزهايمر في أدمغة الفئران يجعلها أكثر نكاه وقدرة على تفهم البيئة المحيطة بها، واكثر تفاعل البحث الدكتور جيمس بيب استاذ الطب النفسي المساعد في جامعة تكساس أن الدراسة أظهرت أنه يجب التركيز على بروتين يطلق عليه سي دي 5، وكسّد اتضح أن ذلك البروتين مهم جدا في تحديد أسباب الزهايمر بالإضافة إلى أنواع أخرى من الأمراض التي يحدث فيها تلف في الأعصاب أو فقد في الخلايا العصبية.

وفاة طفلة تركها والدها في سيارته لاحتساء الجعة

موسكو -رويترز: قالت وكالة انباء روسية أمس الاثنين ان طفلة روسية عمرها أربع سنوات تركها والدها وحدها في سيارة غير مغلقة وذهب لاحتساء الجعة توفيت بعد سرقة السيارة. وعثرت الشرطة في شبه جزيرة كامشكا الروسية الواقعة على ساحل روسيا على المحيط الهادي على جثة الطفلة التي بعد 500 متر من السيارة المتروكة، ونقلت وكالة انباء نوفوستي عن ممثلي الادعاء القول ان تحقيا جثتها فتح في الحادث، وقالت الوكالة ان والد الطفلة ابغ الشرطة انه تركها في المقعد الخلفي للسيارة وترك كذلك مفتاح تشغيل السيارة مفتحة في مكانها خلال توقفه في منتصف الليل تقريبا لاحتساء الجعة.



اليابانية موري تفوز بمسابقة ملكة جمال الكون

مكسيكو سيتي -رويترز: توجت ملكة جمال اليابان ذات الشعر الداكن ريو موري ملكة لجمال الكون للعام 2007 يوم الاثنين في مسابقة تخللها احتجاجات وملاص مطهورة وانسحاب لاحدى ملكات الجمال على خلفية إشكاوى بأن المهرجان يحط من قدر النساء.

وقدمت الفائزة باللقب العام الماضي زليخة ويفيرا من بورتوريكو إلى موري (20 عاما) -وهي الفائزة السادسة والخمسون باللقب- التاج المرصع بالالماس واللؤلؤ والبلغة قيمته 250 ألف دولار وشاهداه جمهور حشور الغفل بلغ نحو 600 مليون و10 آلاف مشاهد في كل أنحاء العالم عبر شاشات من عيّنات الدم.

القادم، في القضية الشهيرة بقتيات الليل، والمتهمة فيها المذبة بقناة روتانا هالة سرحان بالإساءة لسعمة مصر وفبركة حلقات عن المصريات.

- الفنان المصري أحمد السقا بدأت الحالة الصحية لعينه في التحسن بعد إصابتها أثناء تصويره فيلم «الجزيرة» بمدينة الأقصر بصعيد مصر.
- وزير المالية الجزائري مراد مدلسي توجه أمس إلى دكاكر شبه جزيرة كامشكا الروسية الواقعة على ساحل روسيا على المحيط الهادي محافظي البنك الاسلامي للتنمية. ويراقد الوزير وفد من الخبراء في مجال المالية.
- اتحاد كتاب المغرب نظم أمس الثلاثاء بمدينة سلا القريبة من الرباط، لقاء ثقافيا بمناسبة صدور الديوان الأول «أطياف مائية» للشاعر أحمد زنجير، شارك فيه الناقدان محمد معتمد وجنيد العسوي والشاعران محمد أحمد حافظ ومحمد عزيز الحفصيني والباحث عبد الرحيم الططري.



أحوال الناس

- الصحافي المصري والكاتب الساخر بجريدة «الأخبار» الحكومية أحمد رجب تقدم ببلاغ إلى النيابة العامة ضد كاتب آخر يدعى أحمد محمد أحمد رجب يتهمه فيه بانتحال شخصيته وقيامه بالتكاذب في الصحف باسمه الذي اعتاد القراء عليه منذ أمد بعيد.
- الفريق احمد قايد صالح هيئة الأركان بالجيش الجزائري، ينهي اليوم زيارة رسمية إلى ليبيا دامت يومين بدعوة من نظيره الليبي أبو بكر يونس جاير، في اطار مواصلة المشاورات والتعاون العسكري بين البلدين.
- الدكتور عثمان محمد عثمان وزير التنمية الاقتصادية المصري، يشارك حاليا في اجتماعات محافظي البنك الإسلامي للتنمية بالعاصمة السنغالية دكاكر.
- الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حضر حفل الاستقبال الذي اقامه تركي الخريشما سفيرا الاردن لدى الامارات في نادي الضباط بمناسبة العيد الوطني لبلاد.

<p>كلام النجوم</p> <p>المن: 21 فبراير - 21 نيسان</p> <p>تقويرات لا بد منها أزاء الروتين اليومي.</p> <p>ستكون ضحية نجاح شخص مقرب منك فتوح الحرس من ذلك.</p>	<p>اصدقاء لا يُعول عليهم كما ترغب.</p>	<p>هذا المساء هو وقت المراجعة وإعادة النظر في بعض الامور.</p>	<p>امور الععل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.</p>	<p>كن حريصا على عدم الذهاب الان، فربما يصرف النظر عنك.</p>	<p>امور الععل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.</p>	<p>امور روتينية تقترض مزيدا من الاهمية والاهتمام.</p>	<p>امور الععل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.</p>	<p>امتح زميل عمل كبير في السن بعض المساعدة وسوف تجد ثوابك هذا المساء.</p>	<p>لا تتفق الكثير من وقتك على امور ثانوية في العمل.</p>
---	--	---	--	--	--	---	--	---	---